

كلينتون وبلير مصممان على مواصلة المهمة بغداد تتمسك بمنع التفتيش وتسمح بالرقابة

كلينتون وبلير

ووصف الرئيس الأميركي بيل كلينتون رفض العراقيين التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة بأنه "غير مقبول" وتعمد منع أي محاولة لتخفيف العقوبات الى ان تدعن بغداد اذعاناً كاملاً لاعمال التفتيش. والى اليوم على بغداد في عدم رفع العقوبات الاقتصادية الصارمة، ملاحظاً أن الاكتشافات الاخيرة "ليقايًا من غاز الاعصاب في رؤوس حربية عراقية" يثبت "احجام العراق عن الوفاء بالتزاماته نحو العالم".

كذلك صرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بحثا في اتصال هاتفي في الازمة الجديدة بين العراق والامم المتحدة. وأوضح انهما كررا "تصميمهما" على التأكد من ان العراق يحترم قرارات الامم المتحدة "ويسمح لمفتشي الامم المتحدة بالتفتيش من ازالة اسلحة الدمار الشامل".

وكان المندوب الأميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون قال بعد جلسة مجلس الامن الالويات المتحدة "سعيدة جدا بالنتيجة".

وايد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أيضاً بيان المجلس، وحضت موسكو بغداد على معاودة التعاون، بينما دعتها باريس الى عدم عرقلة عمل مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وطالبت صحيفة "العراق" الرسمية مجلس الأمن بالزام اللجنة الخاصة انهاء عملها "الذي طال بلا مسوغ". وقالت: "لو قامت هذه اللجنة بتفتيش الكرة الأرضية كلها خلال السنوات السبع الماضية لتمّ الجرد والتفتيش".

وكتبت صحيفة "الثورة": "اذا كان العراق قد تعامل بمنتهى الجدية والتعاون مع اللجنة الخاصة طوال سبع سنوات وواجه كل الاعيب هذه اللجنة كي يتوصل الى رفع الحصار كلياً، فإنه بعد كل هذه التجارب وصل الى اقتناع بان اللجنة مصممة على ألا تنهي عملها أبداً وان واشنطن تريد ان يستمر الحصار الى ما لا نهاية". واضافت ان العراق مصمم هذه المرة على تحقيق حقوقه الكاملة من دون تأخير ويرفض الوعود الجديدة.

وللمرة الأولى، بث التلفزيون العراقي مساء الخميس وقائع لقاء عاصف عقد الثلاثاء الماضي بين رئيس اللجنة الخاصة ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، انى باتلر بعده مهمته في بغداد.

وخلال اللقاء قدم عزيز معززاً كلامه بالوثائق مرافعة طويلة عن وسائل عمل اللجنة الخاصة وطلب من رئيسها ان يبلغ الى مجلس الامن ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل، وهو ما رفضه باتلر.

ونشرت الصحف العراقية أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين سيلقي خطاباً اليوم في ذكرى انتهاء الحرب بين العراق وايران. وقالت انه سيوجه خطاباً تاريخياً وشاملاً الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر (٠٧،٠٠ بتوقيت غرينتش) في الذكرى السنوية العاشرة لـ"عيد نصر الثامن من اغسطس".

البارزاني

وصرح زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "توركيش دايلى نيوز" وأجريت في سري راج في شمال العراق ان الحظر المفروض على العراق سيستمر والعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق لن تعود طبيعية. وقال ان "الوفد الأميركي برئاسة (مسؤول شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الأميركية) ديفيد ويلش قال لنا ان العقوبات لن ترفع والعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق لن تعود طبيعية ولن تكون هناك مصلحة".

وقال ممثل "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في انقرة سافين ديزائي أن حزبه لا يشعر بالقلق من تحركات قامت بها القوات العراقية في الاونة الاخيرة قرب مدينة اربيل الكردية في شمال العراق.

(و ص ف، رويترز، اب)

اسرائيل سمحت بتوسيع مستوطنات الجولان

القدس - و ص ف - نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان اسرائيل سمحت بتوسيع المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة الى ان تتضاعف مساحتها الحالية ثلاث مرات.

وأوضحت ان اللجنة الوطنية للتخطيط قررت السماح للمستوطنات التي تضم مئة مسكن بأن يرتفع هذا العدد الى ٤٠٠. وأشارت الى انه سيسمح لثلاث من هذه المستوطنات بأن يبلغ عدد مساكنها ٦٠٠. وأكدت ان القرار احيل على وزارة البنى التحتية لتفديده.

وقالت ان القرار اتخذ طبقاً لمخطط وضعته وزارة الامن الداخلي يقضي بتنمية المجموعات الريفية الزراعية في الجولان ومناطق اخرى في اسرائيل.

ويقيم في الجولان نحو ١٣ الف مستوطن.

تشبثت أمس بغداد بعدم التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، عادة اعتبار مجلس الأمن والولايات المتحدة قرارها غير مقبول.

لكن السلطات العراقية، التي تمنع المفتشين من دخول مواقع جديدة، سمحت أمس باستمرار اعمال اللجنة وقام فريقان من الخبراء باعمال التفتيش.

وكانت القيادة العراقية اعلنت الاربعة تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، الا انها سمحت بمواصلة مهمات الرقابة شرط احترام سيادة الاراضي العراقية في "مبادرة حسن نية".

وأوضحت أن هذا التعليق سيستمر الى ان يعيد مجلس الامن النظر في تشكيلة اللجنة وينقل مقرها من نيويورك الى فيينا أو جنيف لابعادها عن الضغوط الأميركية.

ويذكر ان رئيس اللجنة ريتشارد باتلر صرح انه اعطى تعليمات لمفتشي اللجنة الخاصة بمواصلة عملهم ولكن من دون القيام بتفتيش غير عادي قد يؤدي الى زيادة التوتر في العلاقات بين بغداد والامم المتحدة.

وأفاد المسؤول في اللجنة غوستافو فلاوفينين الخميس ان السلطات العراقية لم تعرقل عمليات التفتيش، وان الوكالة الدولية للطاقة الذرية امتنعت عن تفتيش موقع يشبهه في انه تجرى فيه تجارب نووية ممنوعة تفادياً لمواجهة مع بغداد.

الامير طلال يدعو الى مساعدة ضحايا المجاعة لماذا فشلت محادثات السلام السودانية؟

في شرق افريقيا والقرن الافريقي، ايفاد، لعدم تمكن ممثلي حكومة السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان من التوصل الى اتفاق في شأن مسألة الدولة والدين اضافة الى تعريف جنوب السودان بفرض عقد استفتاء. وأوضح ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وافق على استثناء ولايتي كردفان والنيل الازرق من تعريف جنوب السودان، لكنه اصر على ان يشمل التعريف منطقة أبي التي نقلت اداريا من بحر الغزال الى كردفان عام ١٩٥٢ الامر الذي ترفضه الخرطوم. كذلك تعهد الجانبان "عدم عرقلة المساعدات الانسانية وعدم استخدامها لاهداف عسكرية أو سياسية"، ضمانا لوصولها الى الملايين من المواطنين الذين يعانون مجاعة حادة.

وأمس، دعا الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي الى مساعدة نحو ٢,٥ مليوني شخص "ضحايا المجاعة في جنوب السودان وخصوصا الاطفال والنساء في ظل الاوضاع المأسوية والمعاناة التي يعيشها السكان".

وأعلن البرنامج ومقره الرياض الاربعة انه خصص ١٠٠ الف دولار لدعم جهود الاغاثة والمساعدات الانسانية الضرورية في جنوب السودان. وأوضح ان العمونة تستهدف مساعدة ضحايا المجاعة ونقص مياه الشرب الذي يعصف بجنوب السودان، وانها ستقدم من طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اللتين تعملان في المنطقة.

(و ص ف، رويترز، أب، أ ش أ)

انتهدت محادثات السلام بين الحكومة السودانية والثوار الى الفشل والغموض بعدما رفضت الخرطوم مشروع البيان الختامي عن هذه المحادثات التي استمرت أربعة ايام في أديس أبابا، مع تعهد الاستمرار في وقف النار للسماح بوصول مساعدات الاغاثة الى ملايين السودانيين الذين يعانون نقصاً حاداً في الغذاء.

وصرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل: "لا نعتبر أنفسنا ملتزمين بالبيان الختامي"، موضحاً ان "المحادثات فشلت (... لان الجيش الشعبي لتحرير السودان (بقيادة الكولونيل جون قرنق) خطط لذلك منذ البداية". فيما أكد المسؤول في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" جون لوك ان "المحادثات انهارت".

وجاء في مشروع البيان ان الجانبين لم يتمكنوا من التوصل الى ارضية مشتركة في عدد من المسائل منها بندان رئيسيان في جدول الاعمال هما الدولة والدين وتعريف جنوب السودان. وهاتان المسألتان هما العقبة الرئيسية امام اجراء استفتاء لتقرير المصير في الجنوب الذي اتفق الجانبان عليه من حيث المبدأ، وأشار الى ان المقرر اجراء مزيد من المحادثات الرامية الى وضع حد للحرب الدائرة في جنوب السودان منذ ١٥ سنة في غضون ستة أشهر في العاصمة الكينية نيروبي، وتعدد المحادثات في اشراف الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحّر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايفاد". وأضاف: "تأسف اللجنة الفرعية التابعة للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحّر

واشنطن لا تشاطر اسرائيل تفاؤلها وتلوح بإمكان اعلان موقفها النهائي

الناطق الاميركي: "لن نتمسك بالوهم القائلة بأن الخلافات طفيفة ويمكن تجاوزها"، مشيراً الى انه "اذا كان من المتعذر تجاوزها فذلك امر مؤسف لكننا سنكون مضطرين الى استخلاص كل النتائج اذا ما حصل ذلك".

وبنت الاذاعة الاسرائيلية انه على رغم القطيعة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، تستمر الاتصالات بين صانعي القرار في تل ابيب وغزة.

والتقى نتنياهو وزير الدفاع اسحق مورديخاي في مسعى لبلورة مقترحات جديدة قد طرح على الجانب الفلسطيني. ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد اللقاء ان تكون الخريطة النهائية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية قد رسمت. وسئل عن تسليم اراض في صحراء اليهودية الى الفلسطينيين والذي يثير جدلاً حاداً في اسرائيل، فاجاب ان "المناقشات والمداوات الجارية حالياً هدفها ايجاد التوازن الصحيح بين الحاجات الامنية والاستراتيجية وحاجات المستوطنين (...). البحث في هذا المجال يجري في ضوء اعتبارات امنية وليس في ضوء اعتبارات ائتلافية". وكرر ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يتقدمان نحو الاتفاق وهذا الامر منوط دائماً بالطرف الفلسطيني". وختم: "نحن مستعدون لمواصلة العمل من منطلق المسؤولية ولكن على الطرف الفلسطيني التعامل معنا بالمثل".

واعلن حزب "الطريق الثالث" رفض الانسحاب من اراض في صحراء اليهودية، وقال: "ان تنفيذ اعادة الانتشار في (١٣,١) في المئة من الضفة يجب ان يتم من دون تسليم اي مناطق في صحراء يهودا ومن دون تحويل هذه المناطق محميات طبيعية تخضع للسيطرة الفلسطينية". وطرح الحزب الانسحاب من مناطق في الضفة تقع فيها تسع مستوطنات يقطنها ١٥٠٠ مستوطن. وحذر النائب عن الحزب يهودا ارييل من ان تنفيذ الانسحاب في صحراء اليهودية سيدفع "الطريق الثالث" الى سحب تأييده للحكومة والتصويت الى جانب حجب الثقة عنها. كذلك يلقي الانسحاب من هذه الصحراء معارضة من وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون واوساط واسعة في حزب العمل.

مقتل بدوي

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان بدوي اسرائيلياً يدعى سلمان ابو جدلا قتل ليل الخميس على يد احد حراس الحقول الاسرائيليين في صحراء النقب. وقال الحارس ان القتل دخل محمية طبيعية يستخدمها الجيش حقلاً للرمية. واعتقلت الشرطة الجاني بضع ساعات للتحقيق معه الا ان محكمة بئر السبع قضت لاحقاً بالافراج عنه بكفالة. وفي رام الله تظاهر مئات من الفلسطينيين في مخيم الجزون للاجئين شمال المدينة احتجاجاً على اغلاق الجيش الاسرائيلي بعض الطرق. وروى شهود ان متظاهرين رشقوا الجنود بالحجار واضرموا النار في اطارات على طريق تؤدي الى القدس الشرقية. وكررت السلطات الاسرائيلية امس انها ستمنع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) وثلاثة مسؤولين فلسطينيين آخرين من دخول مناطق الحكم الذاتي بسبب معارضتهم لاتفاقات السلام. وصرح ناطق باسم نتنياهو: "الآن ليس ما يعود الى السماح لهم بالدخول لانهم شخصيات لا تساهم في اتفاقات السلام".

الى ذلك، اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان السلطات الاسرائيلية رفضت منح الحقوق الفلسطينية منى رشماوي المقيمة في جنيف اذنأ بالوصول الى قطاع غزة عبر مطار بن غوريون الاسرائيلي للالقاء محاضرة عن المحكمة الجنائية الدولية.

واحد من اربعة

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" ان واحداً من كل اربعة يهود اسرائيليين فكر في السنوات الاخيرة في الهجرة من الدولة العبرية.

وقال ٢٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انهم "فكروا في الهجرة من البلاد"، بينما قال ٧٥ في المئة عكس ذلك. وجاء في الاستطلاع ان السبب الرئيسي للتفكير في الهجرة هو تدهور الوضع الاقتصادي بعد ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت ٩,٣ في المئة من الشعب العامل. وأشار ٢٨ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع على هذا السبب بينما تحدث ١٨ في المئة عن الوضع السياسي بعد توقف عملية السلام (١١) في المئة عن التوتر الاجتماعي بين المتشدد والعماليين.

(وص ف، رويترز)

تقرير من سواريش الى أنان

نيويورك (الامم المتحدة) - وص ف - غادر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان نيويورك الى لشبونة بعدما ارجأ موعد سفره ٢٤ ساعة لحضور مناقشات مجلس الامن في شأن العراق. وسيتسلم في العاصمة البرتغالية تقريراً اولياً عن الجزائر من رئيس بعثة الامم المتحدة التي زارت هذا البلد الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريتش.

أكدت الولايات المتحدة استعدادها لوقف جهودها من اجل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين على رغم اجواء التفاؤل التي تحاول ان تشيعها حكومة الدولة العبرية بإمكان تحقيق تقدم في المفاوضات.

وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولبي: "لن نتخلى في المرحلة الراهنة عن جهودنا، لكننا لن نتأخر في اعلان رأينا النمائي في المسألة". وازداد ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حضت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في محادثات هاتفية اجرتها معهما اخيراً على "مضاعفة جهودهما من اجل التوصل الى اتفاق. ونعتقد حقيقة ان من المهم ان يقوموا بذلك".

ورفض فولبي تأييد وجهة نظر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زلمان شوفال الذي صرح الخميس بأن "الخلافات في العمق لم تعد موجودة عملياً (...). انها طفيفة جداً جداً". وقال

الملك حسين في رسالة الى ولي عهده

يحدّر من "مخاطر وشيكة"

اذا استمرت "المماطلة" في العملية السلمية

عمّان - "النهار":

حدّر الملك حسين من "مخاطر حقيقية وشيكة" تواجهها العملية السلمية "اذا استمرت المماطلة والتسويف وقصر النظر عن الاحاطة بالصورة الاوسع والمخاطر الأدمى نحو الناس جميعاً والاجيال المقبلة".

وشدد في رسالة بعث بها امس من الولايات المتحدة حيث يعالج من السرطان في مستشفى "مايو كلينك"، الى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال على ان "درب السلام يقضي بتحقيق الثقة المتبادلة بين الاطراف المتفاوضين على ارضية الاحترام المتبادل، وفهم معنى المسؤولية، على قاعدة ان لا غالب ولا مغلوب بل خسارة مأسوية للجميع". ولاحظ ان مسيرة السلام مهددا "اخطار اضافية اذا استمرت حال ضيق الافق والتركيز على الصغائر وبث اليأس في النفوس تجاه السلام المنشود".

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني اعلن الخميس في عمان ان "اسرائيل والسلطة الفلسطينية قريبتان جداً من توقيع اتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية"، وامل في "توقيع اتفاق قريب بين الطرفين".

ويقدم الاردن الاقتراحات الاميركية لانسحاب اسرائيلي من (١٣,١) في المئة من اراضي الضفة الغربية التي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على الانسحاب من ١٠ في المئة فقط.

الى ذلك اعلن العامل الاردني ان علاجه في المستشفى "يتقدم بما نال ارتياح اطباي الذين سمحوا لي اليوم (امس) بمغادرة المستشفى الى واشنطن للتغيير لبضعة ايام قبل بدء الدورة الثانية من العلاج الاربعة المقبل". وأشار الى ان هذا "الوضع جاء نتيجة التحسن الواضح وارتفاع قياسات الدم بعد هبوطها اثر الدورة الاولى كما كان متوقفاً". وأكد ان "التسارع نحو الوضع الطبيعي في تحسن"، كاشفاً ان الاطباء نصحوه بتخاشي اماكن عامة "منعاً لاحتمال العدوى قبل عودة وضع الدم والمقاييس الاخرى الى طبيعتها، وقبل بدء الدورة الجديدة".

وخاطب "الامير حسن كائلاً انه يتابع "بالتقدير خطواتك كلها في خدمة الوطن وادمك واسنادك، ثقة بك ثابتة، وامل بك كبير". وابدى ارتياحه الى "تشكيل لجنة حيادية للتحقيق في تلوث مياه الشرب" في عمان منذ مطلع تموز الماضي. وبعدهما شدد على ان "هناك ثواباً وعقاباً" اضاف ان "تأمين الماء والغذاء والدواء والتعليم من اهم مبررات وجودنا في الاردن قيادة ومسؤولين".

واعترفت الحكومة الاربعة بأن "تلوث مياه الشرب يعود الى وجود طحالب في المياه الآتية من بحيرة طبريا، لم تستطع الفلاتر تصفيتها". ودعا الملك حسين الى "معرفة الجهة المسؤولة عن ترك الفلاتر على خط المياه حتى وصلت الى العجز عن اداء مهماتها"، وتساهل "من المسؤول عن عدم تكرير مياه بحيرة طبريا الراكدة وتنقيتها من الاعشاب والطحالب لتصل الى المواطنين نقية صافية؟". وأكد ان هذا "الوضع هو من بعض مظاهر الالمسؤولية التي كادت تؤدي الى اصطدام طائرتين عملاقتين في اجواء عمان قبل اشهر قليلة، لأن المسؤولين عن السيطرة الجوية خرجوا من معلم لاداء الصلاة".

ويتولى الامير حسن ادارة شؤون البلاد في غياب الملك حسين، وهو ولي عهده منذ عام ١٩٦٢، وابرز المرشحين لخلافته.

اسرار الآلهة

اتصل ديبلوماسي لدولة
غربية كبرى مثنياً على
مستوى الردود الاخيرة
للحكومة على تصريحات
النواب واستلّتهم.

من المسؤول؟

ذكَر مرجع حكومي باتفاق
الرؤساء الثلاثة على رفض اي
انفاق من شأنه ان يرفع
نسبة العجز في الموازنة.

لماذا؟

كثرت التكهّنات حول
اسباب عقد قمة بين الاسد
والحريري قبل القمة التي
كانت متوقعة بين الاسد
والهراوي.

مصدر وزارّي:

زيادة ٥ آلاف ليرة على البنزين
تؤمّن نصف المطلوب
الاستحقاق الرئاسي
يتقدم على السلسلة

ومزيد من التعقيد بين بري والحريري

امكان الاتفاق في وقت قريب على
فتح دورة استثنائية. وفي هذا الاطار
قالت اوساط بري ان تدخلاً سورياً
صار مطلوباً لنزع فتيل المواجهة
الداخلية.

واعربت هذه الاوساط عن اقتناعها
بأن "القصة ليست قصة سلسلة
ودورة بل قصة استحقاق رئاسي ما
زالت ملامحه غامضة".

الى ذلك علمت "النهار" من مصدر
وزاري ان مجلس الوزراء، في سياق
خطته للاستمرار في خفض عجز
الموازنة - وهو العنصر الاكثر تثقيلاً
اقتصادياً ونقدياً واجتماعياً - ليس في
وارد اقرار لسلسلة الرتب والرواتب
اذا ما كانت سترتب اعباء مالية
تنسف خطة تطويق العجز المالي
وخفضه.

اما اذا كان لا بد من اقرار
السلسلة بتكلفتها الراهنة وهي نحو
٨٥٠ مليار ليرة - اضاف المصدر -
فسيكون على مجلس الوزراء زيادة
سعر صفحة البنزين خمسة آلاف ليرة
مما يؤمن ٤٠٠ مليار ليرة سنوياً، اي
قراءة نصف تكلفة السلسلة.

وفهم، ان الحكومة باشرت
مفاوضات مع شركتي الهاتف الخليوي
بغية زيادة عائدات الخزينة بالنظر الى
الارباح التي تجنيها الشركتان، بعدما
تبدت صعوبة ادخال شركة ثالثة
منافسة في ضوء العقد المبرم رسمياً
مع الشركتين.

التقاط الانفاس والمعلومات الذي
اعقب اللقاء المفاجئ اول امس بين
الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس
الوزراء رفيق الحريري، انجلى امس عن
معاودة السجال بين الرئاستين الثانية
والثالثة بوتيرة اعلى من السابق. وقد
انتظر رئيس مجلس النواب نبيه بري
ما سيقوله الحريري في قصر بعددا،
بعد لقائه ظهراً رئيس الجمهورية
الياس المرادي ليدرك اتجاهات الريح
الجديدة. فما ان سمع الحريري يعلن
بوثوق عدم نيته فتح دورة استثنائية
"قبل الاتفاق على ايجاد الايرادات
اللازمة لتمويل سلسلة الرتب
والرواتب"، حتى بادر الى شن حملة
مضادة معتبرا ان مواقف الحريري
"استقواء" بسوريا وهو امر حرص
المكتب الاعلامي للحريري على نفيه.
وقد ابلغت اوساط بري الى "النهار"
ان تصريحات رئيس الحكومة خلقت
ضغطاً على النواب انطلاقاً من شعور
بأن دمشق تساند الحريري مما يحول
دون توقيع اكثرية نيابية عريضة تلزم
الحكومة فتح دورة استثنائية لمجلس
النواب.

وكان الحريري في تصريحه في
بعدا دعا القوى السياسية الموجودة
في الحكومة والمجلس الى "تحمل
مسؤولياتها" لايجاد مصادر التمويل
للسلسلة.

ويعتبر المراقبون ان عنف السجال
بين بري والحريري الذي تعددت
منابرته في الساعات الماضية، طوى

بعدها اطلع الهراوي على نتائج زيارته لدمشق الحريري: لا دورة قبل الاتفاق على التمويل لن يحلّ الأمر بتبويس اللحي وسنمنع جرننا الى مشكلة اقتصادية

غداة عودته من دمشق اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان لا نية لديه لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب قبل الاتفاق على ايجاد الموارد الضرورية لتمويل سلسلة الرتب والرواتب. وسأل: "لم انتقاء هذا المشروع بالذات الان والاسراع في اقراره، في حين ان مجموعات كبيرة من المشاريع مضى على بعضها سنوات في مجلس النواب؟"

واذ اعتبر انه "لا يزال ثمة متسع لتنفيذ مشروع السلسلة"، رأى "ان المطلوب التوافق على هذا الامر وان يتحمل كل واحد مسؤولياته، الا اذا كان المقصود افعال تجاذب في البلد". ودعا القوى السياسية في الحكومة ومجلس النواب، على السواء، الى تحمل مسؤولياتها قائلا: "لدى التوزير يركض الجميع وساعة تحمل المسؤولية كل واحد يقول الامر لا يخضي".

وعن توقيع عريضة نيابية تطالب بفتح دورة استثنائية تسأل الحريري: "هل انا امنعم؟ هذا حق دستوري لمجلس النواب، ولكن في هذه الحال على كل واحد تحمل مسؤولياته"، مؤكدا ان كتلته لن توقع العريضة.

اما عن المساعي لتقريب وجهات النظر بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري فقال "ان الموضوع ليس شخصيا ولن يحل الامر بتبويس اللحي"، و اضاف انه "اذا كان المقصود جر البلاد الى مشكلة اقتصادية ومالية كبرى بموافقتنا، فنحن لن نوافق". والتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهرا في قصر بعيدا للرئيس رفيق الحريري الذي اطلعه على اجواء لقاءه والرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين في دمشق اول من امس.

واستمر اللقاء نحو ساعة، تحدث الحريري على اثره، قال:

"الاربعاء الماضي طرح عليّ فخامة الرئيس سؤالاً في خصوص فتح الدورة الاستثنائية، فاستمته لرد بعد درس الموضوع، واليوم ابلغت اليه ان لا نية لدي لفتح الدورة قبل الاتفاق على موضوعين: الاول هو ايجاد الموارد اللازمة لتمويل سلسلة الرتب والرواتب التي تريد الحكومة وتعتبرها امرا اساسيا وجوهريا. ولكن مم تتشكل الحكومة؟ ان كل القوى السياسية في البلد موجودة في الحكومة، او معظمها. الحكومة ليست حكومة حزب رفيق الحريري بل فيها البعثي والقومي السوري والحزب التقدمي وحركة "امل" وحزب "الوعد" والوزير فرنجي وبعض الوزراء المستقلين. هناك قوى سياسية عدة، في الحكومة، فهل ان هذه القوى السياسية موافقة على ايجاد الوسائل وتحمل مسؤولياتها؟ حتى الان نحن نسمع اجابات سلبية، عندما يتغير الوضع نسير

فورا في عملية فتح الدورة لقرار السلسلة. من جهة اخرى ان مشروع السلسلة مهم جدا ولكن هناك في مجلس النواب مجموعات كبيرة من المشاريع تزيد على مئة مشروع، ومضى على وجود بعضها في المجلس اسابيع او اشهر او سنوات، وهي مشاريع ضرورية فلم انتقاء هذا المشروع بالذات للاسراع في اقراره الان، علما ان بداية تنفيذه لن تكون قبل (١/١٩٩٩) فلم استباق الامور بهذا الشكل الا اذا كان المقصود افعال تجاذب في البلد، انا لا اري مبررا للعجلة، بل نعطي انفسنا وقتا لنصل الى توافق حول هذا الامر ويتحمل كل واحد مسؤولياته. عندما اقول ليتحمل كل واحد مسؤولياته، فاني لا اقصد الحكومة ومجلس النواب. نحن نعرف انه لا يعود الى مجلس النواب التقدم مشاريع، بل نحن الذين نتقدم بمشاريع، علما ان هناك مشاريع تأتي بمثابة اقتراح من المجلس. ليس هذا ما نطلبه، ما نطلبه ان على القوى السياسية الموجودة في الحكومة ومجلس النواب في آن واحد ان تتحمل مسؤولياتها. اما ان تكون القوى السياسية مشاركة في الحكومة وتقف جانبا عندما تتطلب المرحلة مسؤوليات وتقول ان لا علاقة لما بالموضوع، فهذا كما اعتقد ليس نظاما، لا هو نظام ديموقراطي ولا نظام حقيقي".

وسأل: هل السلسلة مؤجلة الى العهد المقبل؟ فاجاب: "لا. انا لم اقل ذلك. على القوى السياسية الموجودة في الحكومة ومجلس النواب ان تتفضل وتحمل مسؤولياتها ونحن من الاوائل المستعدين لتحمل المسؤولية".

في حال قدمت عريضة تحمل توقع

٦٥ نائبا؟
- فليكن. فلتوقع عريضة وعلى كل شخص تحمل مسؤولياته، هل انا امنعم من التوقيع؟ هذا حق دستوري لمجلس النواب، وبمجرد اتمام هذه العريضة، نوقع رئيس الجمهورية وانا مرسوم فتح الدورة، ولكن في هذه الحال على كل واحد تحمل مسؤولياته.

هل ستوقع كتلتك العريضة؟
- طبعا لا.

هل هناك مساع للجلوس معا وتقريب وجهات النظر (مع بري)؟

- الموضوع ليس شخصيا، ولن يحل الامر بتقبيل اللحي. على كل شخص في اي موقع كان تحمل المسؤولية. اكرر ان الحكومة مؤلفة من القوى السياسية، فما هو موقف هذه القوى من موضوع ايجاد وسائل تمويل السلسلة؟ اذا كان المقصود جر البلاد الى مشكلة اقتصادية كبيرة بموافقتنا، فنحن لن نوافق. سنقف دائما سدا منيعا امام اي محاولة لضرب الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد.

كل ما ترونه اليوم ليس المقصود به الموظفين ليس هذا هو الموضوع. بل الموضوع ان تقر مصاريف من دون ايرادات، اي ان نفقد الثقة بالبلاد، وهذا ما لن نسامح فيه، مع حرصنا الشديد على موضوع الموظفين، وفي الاساس هذا المشروع ارسلته الحكومة، مما يعني ان هناك رغبة لدينا فيه، ولكن ارسل بمبالغ محددة لكن اضيف اليها. لا احد يناقش حقوق الموظفين. ولكن لا احد في الدنيا يقدر ان يلزم نفسه مصاريف قبل ان يكون قد حضر الايرادات لها.

السؤال المطروح حاليا عن التكلفة الحقيقية؟

- الارقام التي يقال انها ليست صحيحة هي فقط لصف النظر وتمويل الانظار عن المشكلة الحقيقية، والذين يقولون انها غير صحيحة يعلمون جيدا انها صحيحة.

هل الحكومة اخذت من خلال بعض الرسوم تكاليف السلسلة؟

- هل تصدقون هذا الكلام؟ كل الاموال تذهب في سلة واحدة في الزينة.

هل ما يحصل مرتبط بالاستحقاق الرئاسي؟

- لماذا هذا الكلام. معروف كيف ينتخب الرئيس وكيف يتم التوافق على اسمه.

يحكى عن احكام؟

- من يتحدث بهذا الكلام عليه ان يبقى رجليه على الارض. كل يعرف حجمه على الاقل انا اعرف حجمي.

دائما يقال هناك تبادل الكرة حول مسؤولية ما حصل؟

- دون ادنى شك انا في بلد نظامه ديموقراطي.

هناك حكومة منبثقة من مجلس النواب وهي مؤلفة من كل الاطراف الذين عليهم تحمل مسؤولياتهم لدي اقتراح واحد، على القوى السياسية المشكلة منها الحكومة والموجودة في المجلس ان تتفضل وتحمل مسؤولياتها.

... والحديث عن فرض ضرائب جديدة؟

- انا لا اقول ذلك، ادعو الى تحمل المسؤولية حيال هذه المشكلة وغيرها. عند التوزير يركض الجميع، وعند تحمل المسؤولية كل واحد يقول الامر لا يخضي.

يقال ان هناك تبادل اتهامات بينك وبين مجلس النواب حول المسؤولية عن تمويل السلسلة.

- اكرر ان الحكومة مشكلة من قوى سياسية، ليست حركة "امل" ممثلة في الحكومة؟ ما هو رأيها؟ وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي ما رأيه، والقوميون والوعد...؟ الجميع ممثلون والجميع مسؤولون.

غانم ووفود اغترابية في الديمان عيسى الخوري: مواصفات للرئيس السوريون غير بعيدين عنها

الديمان - "النهار":

كان الصرح البطيركي الصيفي في الديمان امس مسرحا لنشاط ملحوظ تخللته لقاءات ركزت على الوضع الراهن محليا.

واستقبل البطيركي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير النائب روبري غانم الذي لم يشأ بعد الاجتماع "استخدام منبر بكركي او الديمان للدعاية السياسية" وقال: "آليت على نفسي واتبعتهما قاعدة منذ انتخابي نائبا الا استعمل مقر غبطة البطيركي في بكركي او الديمان لادلاء بتصريحات سياسية، اعتبر ان هذا المقر مرجعية روحية ودينية ووطنية كبيرة ويجب ان نقيما في منأى عن اي خلافات وتصريحات سياسية او حتى دعاية سياسية وذلك احتراماً وتقديراً لهذا المقر العريقة، ولذلك اعتذر عن عدم التصريح ويبقى الكلام الذي تم تداوله مع غبطة البطيركي ملكاً له".

ثم استقبل صفير النائب قبالن عيسى الخوري الذي صرح: "ان غبطة البطيركي صفير يتابع بدقة واهتمام من موقعه الابوي الحريص على جميع البنانيين الذين ينتظرون استحقاقات وطنية مهمة يتطلعون اليها لتشكّل محطة تدفع اوضاعنا السياسية والاقتصادية نحو تغيير ايجابي، وفي هذا السياق نلتقي مع غبطته على التمسك بعمل المؤسسات الدستورية ضمن احترام قواعد نظامنا الديموقراطي ومبادئ الدستور وهذه النظرة تعزز الامل في مستقبل التجديد والاصلاح الذي يحرض عليه البنانيون".

وعن الاستحقاق الرئاسي اوضح "ان تداول هذا الموضوع مع غبطة البطيركي يتجاوز مسألة الاسماء الى تحديد المواصفات المنشودة في شخصية رئيس البلاد، واهمها تمثيله الشارع

استقبال رسمي لرئيس الغابون وتبادل أوسمة لبنانيون هتفوا لبونغو: "أوي، أوي"

انطلاقاً من العلاقات العميقة التي تجمع بين لبنان والغابون وتقديراً للدعم الذي وفرتوه لبلدي فإني امنحك وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائية".

ورد الرئيس الغابوني بالكلمة الآتية: "أود باسمي وباسم زوجتي والوفد المرافق ان أعبّر كم نحن متأثرون بالاستقبال الذي لقيناه منذ وصولنا الى لبنان. لبنان هذا البلد الصديق الذي نقيم معه علاقات ممتازة، وجيدة.

في الوقت الذي انا فيه معكم وانتم منذ تسعة اعوام على رأس دولتكم، لا يمكنني الا ان اسعد للشرف الذي اوليتموني اياه من خلال منكم لي ارفع وسام في بلدكم.

سيدي الرئيس، اعلموا ان اللبنانيين الموجودين في الغابون هم في حال جيدة. واذا ما واجهوا احياناً بعض المشاكل، فلاننا نعتبر اننا لمشاكل تحصل ضمن العائلة الواحدة، وهي تحل بطريقة عائلية. واني امنحك باسم الصداقة التي تجمعنا وسام الصليب الاكبر للنجمة الغابونية ارفع وسام غابوني".

ثم اقام الرئيس الغابوني مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الغابوني حضرها، الى المشاركين في الاجتماع الموسع، الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزراء بهيج طيارة ونديم سالم وعلي حراجلي وغازي سيف الدين، والنواب نبيل البستاني وعلي خليل ومرwan حمادة وسيمر عازار وبهية الحريري وسامي الخطيب وميشال موسى و خليل المرادي وشاكر ابو سليمان وعبد اللطيف الزين، والمدير العام للأمن العام ريمون روفاليل والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال الرحباني ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب وحشد من الشخصيات السياسية والاعلامية، اضافة الى الوفد المرافق للرئيس الغابوني.

ويوزع الرئيس بونغو اليوم بلدة قانا واضرحة الشهداء، ثم يلتقي الرئيس بري الذي يقيم على شرفه مأدبة غداء في استراحة صور. ويوزع جبيل غدا، ويستضيفه رئيس الحكومة رفيق الحريري الى عشاء يقيمه على شرفه في دارته بقريطم. ويغادر الاثنين متوجها الى الكويت.

تدابير أمنية

من جهة اخرى، اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"يزور رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو بلدة قانا في الجنوب السبت، وفي المناسبة تتخذ

غانم ووفود اغترابية في الديمان (تمة)

المسيحي الذي يجب ان يطمئن اليه وعلاقاته الراححة مع سائر الفئات اللبنانية وبخاصة الاخوان من الطوائف الاسلامية الكريمة على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل وخيار الوحدة، هذا الى التزام وحدة المسارين اللبناني والسوري التزاماً ثابتاً، في سياق التسوية، وما يربط لبنان وسوريا من وحدة المصالح والاخوة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. كما ينظر اللبنانيون الى شخصية رئيس البلاد من موقع تبنيه برنامجاً اصلاحياً شاملاً. واظن ان هذه المواصفات موضع تبن من جميع اللبنانيين ولا اعتقد ان الاخوة في سوريا يعيدون عنماً".

واستقبل البطريك ايضا قائمقام جبيل خليل ناصر الدين فالامين العام لمجلس البطارقة والاساقفة الكاتوليك في لبنان الاب خليل علوان، ثم رئيس الجمعية الكفرصافية الاغترابية في اوستراليا جو بركات الذي نقل الى غبطته تحيات الجمعية والجالية، وعرض له اوضاعها. فالقاضي انطوني عيسى الخوري ووفدا من الراهبات الانطونيات ورئيس بلدية حصرون المهندس اميل فرح ووفودا شعبية لبنانية، ثم وفدا ايطالي برئاسة الوكيل العام للبرلمانية المريمية في روما الاب فيليب الحاج فالرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ثم رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوظ، فعضو "اللجنة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

صندوق المهجرين

واستقبل البطريك صغير اخيرا نائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر وعضو الهيئة روبير بولس.

وصرح ناصر: "تشرفنا بزيارة غبطة البطريك وكانت فرصة لتعرض مع غبطته تقدم العمل في مشروع العودة واطلعنا على ما قام به الصندوق اخيرا من دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار في قرى العودة فور توافر الاموال، كما اطلعنا غبطته على برنامجنا القليلة لهذا الصيف الذي نأمل في ان يستفيد منه اخواننا العائدين للاسراع في انجاز ترميم منازلهم واعمارها والعودة اليها. كذلك اطلعنا على الاشغال التي يقوم بها الصندوق لجهة تمويل مشاريع البنى التحتية في قرى العودة وترميم بعض الكنائس وبيوت كهنة الرعية وبنائها".

مراراً، هتف لبنانيون "اوسو... اوي" بالغابونية اي "املاً وسماً بك" لدى رؤيتهم رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو متجهاً نحوهم، والى جانبه رئيس الجمهورية الياس المرادي. والترحيب الذي ارادوه "عائلياً" للضيف الغابوني اضى الفة وارتياحاً، وكسر جمود الاجواء الرسمية. فاختلف تصفيق اللبنانيين الذين عاشوا في الغابون بمصافحات حارة وبسمات وزعما عليهم الرئيس بونغو... كأنه يعرفهم. وتواصل المتفان منقطعاً حتى بعدما غاب الرئيس الضيف عن النظارة.

هكذا استقبل امس لبنانيون - غابونيون الرئيس بونغو وزوجته والوفد المرافق، الى جانب رسميين وعسكريين وديبلوماسيين غصت بهم الباحة الرئيسية لصالون الشرف في مطار بيروت. وكان في طليعتهم، الى الرئيس المرادي وزوجته منى، رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير عام مسقاي ممثلاً لرئيس الحكومة والوزراء شوقي فاخوري وفؤاد السنورة وشاهي برسوميان وياسين جابر ونقولا فتوش والنائب علي خليل وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وكان التحضير للاستقبال الرسمي بدأ من الثامنة والنصف صباحاً، بحيث اتخذت تدابير أمنية داخل المطار وفي جواره، فيما تاهبت فرقة موسيقى الجيش وعناصر من الحرس الجمهوري في امكنتها، واتهمك عاملون في تجميز منصة الشرف والسجادة الحمراء، واصطفت السيارات المخصصة لاعضاء الوفد جنباً الى جنب.

وكان اول الواصلين الرئيس المرادي وزوجته منى في العاشرة الا ربعاً، مستبقين بدقائق قليلة الرئيس بري الذي استرعى انتباهه تكبير الموكب الرئاسي، فنظر الى ساعته للتأكد من الوقت. واستراح الرئيس المرادي وبري عشر دقائق في صالون الشرف قبل ان ينضم الى الرسميين والمستقبليين الذين اصطفوا في الباحة في خط طويل، وخصوا الرئيس المرادي بتصفيق حار لدى توجهه الى نقطة الاستقبال.

وفي العاشرة هبطت طائرة الرئيس بونغو، وهي تابعة للخطوط الملكية المغربية. وبعدما صعد مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري الى الطائرة، اطل الرئيس الغابوني وزوجته ونزلا السلم حيث كان ينتظرهما الرئيس المرادي وزوجته منى والرئيس بري والعماد لحود، وقدم اليهما طفلان باقوتي ورد.

ووقف الرئيس المرادي وبونغو على منصة الشرف، ثم توالى مراسم الاستقبال: عزف التشيدين الغابوني واللبناني، عرض ثلث من الحرس الجمهوري، مصافحة الرسميين، سياسيين وديبلوماسيين، واركاب الجالية في الغابون.

ثم دخل الرئيس المرادي وبونغو صالون الشرف حيث استراحا في حضور الرئيس بري والوزير مسقاي. وانضمت اليهما زوجتهما. وفي العاشرة والنصف قبل الظهر، انطلق الموكب الرئاسي الى فندق "بريستول" حيث يقيم الرئيس بونغو والوفد المرافق، ثم اكمل الرئيس المرادي الى القصر الرئاسي في بعدا.

وتجدر الاشارة الى ان الوفد الغابوني الزائر يضم ١١٦ شخصاً.

في قصر بعدا

ومساءً، اقام الرئيس المرادي مأدبة عشاء في قصر بعدا على شرف الرئيس الغابوني، شارك فيها رسميون.

وصل رئيس الغابون وقربنته والوفد المرافق الى قصر بعدا في الثامنة حيث استقبله الرئيس المرادي وقربنته السيدة منى عند مدخل القصر. وعلى الاثر عقد اجتماع موسع حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء شوقي فاخوري وفارس بوزيد وشاهي بارصوميان وعمر مسقاي وفؤاد السنورة واكرم شهاب والياس حنا وفاروق البربري وفوزي حبيش وياسين جابر وسفير لبنان في الغابون نزار فرحات ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلال. وفي الوقت نفسه التقت السيدة المرادي قرينة الرئيس الغابوني في حضور قرينة رئيس مجلس النواب السيدة رنده بري.

ثم صار تبادل للاوسمة بين الرئيسين اللبناني والغابوني، فقلده المرادي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائية، فيما قلده بونغو وسام الصليب الاكبر للنجمة الغابونية، وهو ارفع وسام في بلاده، والقي المرادي كلمة في المناسبة قال فيها: "انتم الذين حررت الحياة السياسية الوطنية في الغابون، واستمتم للتعددية الحزبية. ان الشعب الغابوني جدد ثقته بكم لمرات عديدة، وان اللبنانيين الموجودين في الغابون عبروا لكم عن عرفانهم للجميل من خلال وضع كفاءتهم واستثمارتهم في خدمة بلدهم الثاني الغابون.

ايها الصديق الكبير، ان افتاحكم وموقفكم النبيل الى جانب القضايا الانسانية الكبرى وفرت لكم احترام العديد من دول العالم ولبنان الذي تزورونه اليوم للمرة الثانية بعد ٢٥ عاماً يكرمكم بوصفكم رئيساً لبلد الغابون وعرفاناً للضيافة التي منحتوها اللبنانيين خلال سني الحرب الصعبة، وللمساعدة الكريمة التي وفرتوها خلال سنة ١٩٨٢ لبناء مبنى للسفارة اللبنانية في ليبرفيل وكذلك للجمود التي بذلتوها عام ١٩٩٧ لحماية اللبنانيين الوافدين من دول مجاورة طاولتها الصراعات المسلحة. كما ان لبنان يكرمكم خصوصاً عرفاناً للدعم الذي وفرتوه امام المحافل الدولية في سبيل تطبيق القرار ٤٢٥.

في كلام نقلته عن أوساطه بري: لا علاقة لسوريا بما سرّ به الحريري

ان الحكومة فرضت رسوماً جديدة هذه السنة اهمها ٢ في المئة على الجمارك عائداتها ٢٥٠ ملياراً وزيادة تعرفه المخبرات الهاتفية ومردودها اكثر من ٢٠٠ مليار اضافة الى رفع الرسم الجمركي على السيارات الذي لن تعرف مردوده قبل نهاية السنة.

ووافق مجلس النواب على قرض الملياري دولار كتحويل قسم من الدين العام من العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية لان هذا التحويل، وعلى حد الحكومة، يوفر على الخزينة نحو ٢٤٠ ملياراً. هذه البنود التي اصبحت ضمن الواردات تغطي القسم الاكبر من السلسلة، اذا لم نقل انها تغطيها كلها، فلماذا تجاهل كل هذه الاعباء على المواطنين والسعي الى رسوم جديدة؟

وسأل: "لماذا السعي الى افتعال مشكلة مع مجلس النواب طالما ان اطار الدرر الحقيقي للرسوم هو لدى اعداد مشروع الموازنة في ايلول واقراره مطلع السنة؟". وواضح ان السبب الحقيقي في "ان هناك مشاريع قوانين ستقبع في المجلس في حال عدم فتح دورة استثنائية.

ولفته "وقوف الحريري سداً منيعاً كما قال في وجه اي محاولة لضرب الوضع الاقتصادي، كأن حقوق الموظفين تضرب الوضع الاقتصادي. ولكن هل سأل الحريري نفسه هذا السؤال عندما قرر ترميم القصر الحكومي بـ ١١٥ مليون دولار اي ١٧٥ مليار ليرة واليوم ترميم الملاعب الرياضية بـ ٥٠ مليون دولار. هذا من دون الكلام على كثير من المشاريع التي تكلف اكثر من تلميز المشروع نفسه وصرحات ديوان المحاسبة في هذا الاطار مستمرة". و اضاف: "ان المواطن اللبناني لم يعد مقتنعاً بما يقوله الحريري عن الانفاق لانه يرى الاموال تغدق على مشاريع يريدتها الحريري وغالبيتها مشاريع تزيبن وبهرجة ويرى الاموال تشح عندما تطالب بها المناطق والفئات التي تعيش اوضاعاً صعبة. ومشكلة الحريري الاساسية اصبحت عدم ثقة المواطن به وعدم استعداد المواطن لزيد من التضحية وشد الحزام لاجل مشروع استعراضي عشوائي اكثر مما هو مشروع نهوض مدروس". و ختم: "نذكر الرئيس الحريري بان الحكومات تشكل بحسب نصوص اتفاق الطائف، على قاعدة توسيع المشاركة وكل الاطراف السياسيين يبدون استعداداً للمشاركة وهذا ليس تراكضاً على التوزيع بل على التمثيل السياسي الحقيقي (...)"

نقلت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه امس ان التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء رفيق الحريري اثر لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد قبل يومين في دمشق "لا تعكس رأي سوريا انما رأيه الحقيقي في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وفتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب".

واستغربت هذه الاوساط مواقف الحريري "الذي اوحى ان الرئيس الاسد يدعم توجهاته بما يعود الى هذين الموضوعين". واكدت "ان سوريا لم تتدخل ولن تتدخل في اي شأن داخلي الا من اجل مصلحة لبنان وشعبه وتالياً لم تقف ولن تقف مع طرف دون آخر". واعتبرت ان "ما نطق به رئيس الحكومة يدل على انه علم بانكشاف من موافقه وانفصاح مخططاته، فاراد استغلال زيارته سوريا محاولاً الاستقواء بما لم تقله سوريا ولا شأن لها به، وكأنه بكلامه يجيش الموقف ضد المجلس والنواب، وهو الذي كان بدأ به في حديثه الشهير لصحيفة "الاهرام" المصرية قبل اسابيع وقبل زيارته الاخيرة لسوريا". ورأت ان "ما سر به الحريري يعبر عن رأيه الحقيقي ولا علاقة لسوريا به".

بيضون

من جهة اخرى علق النائب محمد عبد الحميد بيضون على التصريح الذي ادلى به الحريري عقب عودته من دمشق مستغرباً اصراره "على عدم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب والاستمرار في تعطيل المؤسسات الدستورية مما يدل على تجاهله تماماً ارادة غالبية واضحة من اللبنانيين".

ولاحظ ان رئيس الحكومة ماض "في سياسة التمهويل على اللبنانيين وتضخيم آثار السلسلة على الوضع الاقتصادي والنقدي" محملاً الحريري شخصياً "مسؤولية الانكماش والركود الاقتصادي والنقدي". وقال: اصر رئيس الحكومة على الاتفاق العشوائي من دون ضوابط ورقابة حتى ارتفعت الديون العامة الى ٢٦ الف مليار وحتى الآن ليس لدى رئيس الحكومة، وزير المال اي خطة لمكافحة عجز الموازنة، بل يكتفي بخط واحد هو خط فرض رسوم غير مدروسة وتحميل غالبية فئات الدخل المحدود اعباء عملية الاعمار دون افادة هذه الفئات من مردود. ان الحريري كان يزيد سابقاً في الانفاق العام داخل الموازنة وخارجها اكثر من الف مليار ليرة سنوياً من دون ان يراجع نفسه بأثر هذه الزيادة على النقد الوطني فلماذا افاق اليوم عندما حان وقت انصاف الموظفين والنهوض بالادارة.

... ومكتب رئيس الوزراء يرد:

كلام الحريري لا علاقة له بسوريا وموقفه من الدورة الاستثنائية دستوري

علاقة له بأسس النظام البرلماني الديموقراطي وقواعده تعريفاً وممارسة. وقد جاء حديث الرئيس الحريري الى "الاهرام" ليذكر بهذه الاسس والقواعد بعد شطط شمهته الحياة السياسية والعلاقة بين المؤسسات بحكم طبيعة المرحلة الماضية.

بكلام آخر، اذا كانت السنوات التي اعقبت انتهاء الحرب اللبنانية المشؤومة وضرورات مرحلة ترسيخ السلم الاهلي، قد شهدت بعض الخلل في الممارسة، فان هذه المرحلة بكل استثناءاتها انتهت. وهذا يعني ان البلاد باتت بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى التمسك بأسس نظامها البرلماني الديموقراطي بما هو نظام فصل كامل بين السلطات وتعاون في ما بينها، والى ذهنية مختلفة عن ذهنية الحرب تغلب منطق القانون وحكم المؤسسات. وانطلاقاً من هذا المبدأ، فان المؤسسات الدستورية مدعوة اليوم الى ممارسة عملها، كل ضمن صلاحياتها وضمن المسؤوليات التي حددت لها في الدستور.

ثالثاً - ان عدم توقيع رئيس الوزراء مرسوم فتح دورة استثنائية لا يمكن ان يكون فيه تعطيل للمؤسسات الدستورية، اذ هو حق يمنحه اياه الدستور. وانما ما ارتأى المجلس النيابي غير ذلك فما عليه سوى ممارسة حقوقه الدستورية في هذا المجال. وانما كان النائب محمد عبد الحميد بيضون يعتبر حقاً ان عدم توقيع رئيس الوزراء هذا المرسوم، يشكل تجاهلاً "لارادة اغلبية واضحة من اللبنانيين"، فعليه كعضو في المجلس النيابي الذي يمثل كل اللبنانيين وليس اغلبيتهم ان يكون صادقاً مع من يمثل وان يبادر الى ممارسة دوره الذي يمنحه اياه الدستور.

رابعا - ان موقف رئيس الوزراء رفض توقيع مرسوم الدورة الاستثنائية نابع من المسؤولية التي يتحملها بصفته هذه والتي تتجلى له رؤية موضوعية ومسؤولة للامور، بعيدة عن التسرع والرغبة في كسب الشعبية عبر التمهويل على الناس.

ان المسؤول الذي يستحق هذه التسمية هو من يصارح شعبه بالحقائق ويدعو الى وقفة عاقلة عند كل مفصل اساسي من مفاصل الحياة السياسية او الاقتصادية للبلاد، وليس ذلك الذي يبني موقفه انطلاقاً من خصال التربص والنكيات التي يهون معها اللعب بالمصالح الاساسية للمواطنين.

ان الحريرى على الموظفين هو من يحيي المصالح الحقيقية للموظفين، والحريرى على الادارة هو من يبعد الاغراض عن الادارة ويحتملها ويرفدها بالاكتفاء والاصح والازهر.

خامساً - لقد اعلنت الحكومة مرارا وتكرارا الارقام الحقيقية لكلفة سلسلة الرتب والرواتب والديون ونسبة العجز، ولم يعد مجدداً الخوض في جدل حولها مع النائب بيضون الذي يصر على القاء الكلام

اعتبر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان ما اعلنته امس في قصر بعيدا "لا علاقة لسوريا به من قريب ولا من بعيد". ورأى "ان عدم توقيع رئيس الوزراء مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لا يمكن ان يكون فيه تعطيل للمؤسسات الدستورية".

اصدر المكتب ليل امس البيان الآتي: "تعقيباً على ما صدر عن اوساط الرئيس نبيه بري وعن النائب محمد عبد الحميد بيضون في اطار الحملة المستمرة على الحكومة ورئيسها، مهم المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري ان يوضح النقاط الآتية:

اولاً - من المؤسف ان يعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري، بما صدر عنه على لسان "اوساطه"، ان الرئيس الحريري "اراد استغلال زيارته لسوريا محاولاً الاستقواء بما لم تقله ولا شأن لها به".

ان الرئيس الحريري لم يقول المسؤولين السوريين ما لم يقولوه، وهو اكتفى لدى عودته من دمشق بتصريح مقتضب قال فيه انه لمس من الرئيس السوري حافظ الاسد "فهماً لموقفه من ضرورة توافق كل القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب والحكومة بازاء القضايا المطروحة. وهمل تتوقع اوساط الرئيس بري ان تدعو القيادة السورية اللبنانيين الى عدم التوافق؟

وما اعلنته الرئيس الحريري في قصر بعيدا لا علاقة لسوريا به من قريب ولا من بعيد. ثانياً - لقد اوضحت "اوساط" الرئيس بري في الكلام الذي وزع اليوم (امس)، مبررات التوتير المصطنع الذي تعيشه البلاد هذه الايام، وهو حديث الرئيس الحريري الاخير الى جريدة "الاهرام" المصرية والذي عرض فيه مفهومه للعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

قال رئيس مجلس الوزراء في هذا الحديث الذي بات لدى البعض اشبه بقميص عثمان ان النظام الديموقراطي بطبيعته يفترض الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وان السلطة التشريعية تراقب وتشرع، والسلطة التنفيذية تنفذ... ان السلطة التنفيذية مشكلة من رئيس الجمهورية الذي هو في الوقت نفسه رأس السلطة التنفيذية ورئيس الحكومة هو رئيس السلطة التنفيذية... ويجب الا يختلفا لانهما يمثلان هيئة واحدة.

ان السبب الحقيقي للانزعاج من هذا الكلام، هو انه يتناقض مع تفسير من يريد ان يكون رئيساً للسلطة التشريعية وشريكاً في السلطة التنفيذية في آن واحد، ومن يريد ان يكون صاحب حق "فيتو" على عمل كل السلطات وعلى كل المستويات، ومتدخلاً وشريكاً ومحرراً وخصماً وحكماً في الوقت نفسه. مثل هذا التفسير هو امر غير طبيعي ولا

زار الحريري ونقابتي الصحافة والمحرفين السميط: لن نعارض قمة عربية

عندما يكون هناك تعارض بين حماية امن المجتمع وحماية الحرية الصحافية". واجاب النقيب البعلبكي بالتاكيد ان "الحرية هي الاساس والاصل للقانون الفصل، ويبقى الضمير المهني والوطني فوق كل اعتبار. هناك حرمان خاصة وعامة يرعاها القانون وخطوط حمرة ينص القانون على عدم تجاوزها وعلى عقوبات في حال تجاوزها. واذا طبق القانون فلا تبقى هناك اي مشكلة. وقانوننا خير ضمان لممارسة الحرية في اطارها الصحيح". واختتم الوزير السميط والوفد المرافق الزيارة بجولة في مكاتب النقابة واقسامها.

في نقابة المحرفين

وانتقل الوزير السميط الى مقر نقابة المحرفين في الاشرفية، حيث استقبله النقيب كرم واعضاء مجلس النقابة ومستشارون. وعقد ايضاً اجتماع موسع استلمه النقيب كرم بكلمة لفت فيها الى "اننا نحتاج الى صراحة وصدمة وتحريك، لاننا في زمن يمسي بخطوات العملاقة، وبين لحظة واخرى. نبيت على واقع لنصحو على آخر". و اشار الى ان "من يصنعون احداث زمنهم وحدهم هم صانعو التاريخ وعن هؤلاء نتكلم... والبقية لا تعيننا".

واكد "اننا، انتم ونحن، سندافع عن الحرية لا عن حرياتنا نحن، بل عن حريات الآخرين الذين اثمنوننا عليها، وكان قدرنا ان نعيش هذه التبعة التي ترمق الكتفين، الا انها قدر الاخيار والشجعان. وانتم ونحن من هؤلاء في الطبيعة".

تلاه الوزير السميط بكلمة لفت فيها الى ان "قضايا كثيرة تشغل بالنا و اشار اليها استاذنا النقيب وهي قضية الحريات الصحافية. لدينا في برنامج عمل الحكومة الكويتية فكر جديد لمعالجة قانون المطبوعات القديم الذي مضت عليه ثلاثون عاما. وهذا التوجه الجديد يحمل فلسفة اعلامية. وان اي تعديل يجب ان يضمن حرية اكبر للصحافي، تحمي من اي تعسف، شرط الا يمس الحرية الشخصية والمحافظة على كيان الدولة. وهذا التوازن يطرح بعداً فلسفياً سياسياً لتشريعاتنا المقبلة نستمد منها دائماً من معاناتنا، صحافيين في كل ارجاء الوطن العربي، وتنديداً من معاناة صحافي لبنان والكويت(...)".

والقي امين سر جمعية الصحافيين الكويتيين عبدالله الراشد كلمة تمنى فيها "استمرار التعاون والتواصل والترابط، بحيث تبقى الصحافة في لبنان وفي الكويت صونين لا يفترقان".

وعقب الاجتماع، رد الوزير السميط على اسئلة الصحافيين، فاكّد ان "الكويت لن تقف اطلاقاً في وجه اي قمة عربية متى توافرت لها سبل النجاح. وأنا متأكد انها ستعقد متى تحقق لها الحد الأدنى من النجاح. ولن يتم هذا الامر في ظل وجود (الرئيس العراقي) صدام حسين في السلطة". وعن الوجود الاميريكي في الخليج، قال ان "القوات الاميريكية موجودة في المنطقة قبل الغزو العراقي للكويت. ولكن هذا الغزو كان سبب كل مآسي الوطن العربي، بما فيها وجود القوات الاجنبية. لدينا خمس اتفاقات للتعاون الامني مع الدول الكبرى، وكدولة صغيرة يهمننا ان نحافظ على كياننا وامنا خوفاً من ابتلاع النظام العراقي لارضنا(...). نحن ضحية. وهناك فكر سياسي واجتماعي حاول ان يستغله النظام العراقي ومفاده ان سبب المشكلات في المنطقة هو الوجود الاميريكي، في حين ان سببه الاساسي هو الاطماع العراقية. وتتمنى ان تكون هناك قوات عربية كي تحمي(...). ولا يزال صدام حسين يشكل مصدر قلق لنا".

وهل هناك نية لاقامة تحرك دولي من اجل حل قضية الاسرى الكويتيين؟ اجاب: "ان جزءاً من غايات تحركي في مصر وسوريا ولبنان يصب في هذا الاطار. وسنحاول استخدام كل وسائل الاعلام ذات البعد الدولي من اجل التركيز على هذه المسألة". وعن سبل مواجهة اللوبي الصهيوني الذي يسيطر على غالبية المؤسسات الاعلامية الغربية، قال ان "افضل طريق لتوجيه خطابنا السياسي هو الاتفاقات الثنائية. وان المستوى المهني حصانة والبعد القومي حاضر في كل اجتماعاتنا(...)".

عند الحريري

وعصراً، زار الوزير السميط رئيس الحكومة رفيق الحريري في دارته في فقرا. وعقب اللقاء، قال الوزير الكويتي: "كان لقاء عامراً بالود والمحبة، وان الرئيس الحريري جزء من تفكيرنا اليوم لانه رئيس وزراء لبنان وبالتالي يمسك فيه بخيوط التنمية والتطور السياسي والتنمية الاقتصادية. تحدثنا كثيراً في شؤون الساعة وشؤون تنمية العلاقات الثنائية بين الكويت ولبنان ونقلنا اليه تحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح واكدت له ان تواجدها في كل المستويات السياسية هو التعاون من دون حدود في القطاعات الاعلامية والسياحية والثقافة والآداب والفنون، وهي القطاعات التي اشراف عليها. واستمعنا الى تقويم قدمه عن مجمل الاوضاع العربية واكد اهمية قضايا الجنوب بالنسبة الى لبنان وضرورة انسحاب اسرائيل منه ودعم ابناءه".

هل تطرقتم الى تفاصيل التعاون الاعلامي بين لبنان والكويت؟

– بالتأكيد تطرقتنا الى هذا الموضوع وسيعلمن غدا (اليوم) ان شاء الله بيان خاص بهذه الزيارة يتضمن آليات العمل ومجال تطويرها في المستقبل".

ومن المقرر ان يعاد الوزير الكويتي والوفد المرافق بيروت في الثامنة مساء اليوم عائدين الى الكويت.

تابع أمس وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط زيارته الرسمية للبنان. فالتقى الرئيس رفيق الحريري، وكان معظم يومه اعلامياً طفت عليه موموم الصحافة والحرية في العالم العربي، وقد بحثها بمساهم مع نقيب الصحافة والمحرفين محمد البعلبكي وملحم كرم.

واستلم نشاطه بزيارة الوسط التجاري لبيروت، يرافقه السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية منسق الزيارة رفيق شلالا ورئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع الذي شرح له الاعمال الجارية لاعادة اعمار بيروت، وشملت الجولة بعض الشوارع والسرايا الكبيرة.

في نقابة الصحافة

وكانت المحطة الثانية للوزير السميط في مقر نقابة الصحافة، حيث استقبله النقيب البعلبكي واعضاء مجلس النقابة. وعقد اجتماع موسع شارك فيه اعضاء الوفد الكويتي المرافق واعضاء مجلس النقابة، جرى خلاله البحث في سبل توطيد التعاون الاعلامي بين لبنان والكويت.

ورحب النقيب البعلبكي بالوزير الكويتي مشيداً بزيارته. وقال: "ستوظف حتماً خبرتك في وزارة الاعلام الكويتية من اجل خدمة الاعلام العربي عموماً. وفي هذا الاطار، تبقى للعلاقات الاعلامية اللبنانية – الكويتية مكانة خاصة ومرموقة لما يتميز به الاعلام اللبناني والاعلام الكويتي من مزايا مشتركة، ابرزها الحرية والتعاون الدائم في سبيل خدمة القضايا الثنائية والعربية العامة، ولا بد من ان نتوقف عند ما قدمته الكويت للبنان ولا تزال".

واشار الى انه "ليس للبنان وشعبه مئة في الموقف الذي اتخذه يوم تعرضت الكويت لغدر الاشقاء، لانه موقف منبثق من ايمان لبنان بالروابط العربية، وهناك مقدسات لا يمكن التعرض لها، وكان لبنان وفيها لنفسه من الساعة الاولى لمحنة الكويت ورسالته العربية".

وردّ الوزير السميط، قال: "نشعر هنا، في نقابة الصحافة، بأننا جزء من هذا الكيان، وان الصحافة اللبنانية تمثل للكويت والعرب جميعاً بؤرة مضيئة ومركز اشعاع دائماً حتى في احلك الظروف التي مر بها لبنان، ونشعر باعزاز بالدور الذي قامت به في تطوير الصحافة الكويتية(...)".

واستوضح النقيب البعلبكي عن مسألتين، الاولى "حدود المسؤولية الصحافية عندما يكون هناك تعارض بين خصوصية الفرد وحق المستمع في النشرة، والاخرى حقوق الكاتب والناسر

... ومكتب رئيس الوزراء يرد (تتمة)

على عواهنه. لكننا لنفتحه الى ان ما سماه "انفاق عشوائياً" و"رسوما غير مدروسة" ما هو الا وجوه انفاق نالت الحكومة عليها دائماً موافقة المجلس النيابي.

ان هذا النوع من الكلام ليس الا محاولة جديدة للهرب من الحقيقة وهي ان اي انفاق جديد يستلزم موارد جديدة، والقوى التي تدعي حرصاً على مصالح الموظفين، لا تملك الا ان تتحمل مسؤولياتها وتتسنى مصالحها لتفكر ولو لمرة واحدة بمصالح هؤلاء الموظفين وبالمصالح العليا للدولة في آن واحد.

سادساً – ان رئيس مجلس الوزراء لم يسع ولا يسعى الى افتعال مشكلة مع المجلس النيابي، وهو يدرك ان الحكومة باقية بثقة مجلس النواب وحرصاً على التعاون الكامل مع المجلس ضمن مبدأ فصل السلطات.

لكن هذا المبدأ لا ينفي ان المجلس مسؤول كما الحكومة عن السلامة الاقتصادية والنقدية للبلاد، وخصوصاً ان معظم القوى السياسية في المجلس – وبعضها يتصدر المعارضة الانفعالية اليوم – ممثل في مجلس الوزراء. ومن هنا الدعوة التي وجهت الى هذه القوى الى تحمل مسؤولياتها داخل الحكومة ومعها.

سابعاً – خالف السيد بيضون الحقيقة عندما قال ان بعض مشاريع القوانين تأخر في المجلس بسبب عدم فتح دورة استثنائية. فالحقيقة ان هناك ما يزيد على مئة مشروع في ادراج المجلس يعود بعضها الى اواخر العام ١٩٩٢.

ثامناً – وضمن منطوق رقمي الارقام من دون تدقيق، خالف السيد بيضون الحقيقة ايضاً عندما قال ان ترميم السرايا الحكومية كلف ١١٥ مليون دولار رغم معرفته ان هذا الرقم مختلق وغير صحيح. والحقيقة ان الكلفة تزيد قليلاً على ثلث هذا المبلغ، منها ١٨ مليوناً وفرتمها الزينة على مدى خمس سنوات بموافقة مجلس النواب، والباقي مبادلات عينية ومساهمات رعاها الرئيس الحريري شخصياً. وكنا نود الا يفتح هذا الموضوع، منعاً للمقارنات بالمقررات المماثلة.

تاسعاً: نشكر السيد بيضون على ملاحظة "التطور في فكر الرئيس الحريري السياسي".

ونذكر السيد بيضون بقول الرئيس الحريري لصحيفة "الاهرام" في الحديث الذي اثار البعض ان "الدولة غير مستعدة اليوم لان تدخل في مساومة مع اي طرف كان على امر كان خارج نطاق مفهوم الدولة. لقد استغرق الوضع سنوات واعتقد انه انتهى الآن".

الأحرار: الخلاف على السلسلة يخفي تراكمات ومنازعات

رأى حزب الوطنيين الاحرار "ان الخلاف على سلسلة الرتب والرواتب يخفي جبلا من التراكمات والمنازعات والمناورات منها ما له جذور محلية ترتبط برغبة كل طرف من اطراف السلطة في تعزيز موقعه السياسي ومنها ما هو نتيجة الامتدادات الخارجية للواقع الداخلي والتدخل الفاضح في شؤونه والاصرار على الامسك به عبر الامسك بالعدد الاكبر من الافرقاء والقوى بدأ بأهل الحكم".

وتسأل في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون:

"- من يستطيع من اهل الحكم الاجابة عن السؤال المتعلق، من ناحية، بما يخطط لجزين وأهلها، ومن ناحية اخرى بسبب احجام الدولة عن تولي امن هذه المنطقة التي لا تقع في اطار القرار ٤٢٥، والتي تحتضن وجودا عسكريا شرعيا يتعين تعزيزه فحسب؟

ب - من منهم ينبئ المواطنين الخبر اليقين عن الكلفة الحقيقية للسلسلة؟ وهل ترتبط مسألة الكلفة هذه بالتخمين او بالاستشراف البرابيسكولوجي، في وقت لا تعدو كونها مسألة علمية وموضوعية بامتياز لأنها تعتمد لغة الارقام سواء بالنسبة الى عدد المستفيدين، او الى المبالغ المستحقة لهم؟

ج- من يتكلم بعد على الازمات الاقتصادية، والمديونية، والمشاريع التي لا تنتهي، والكهرباء واوضاعها المتردية رغم ما انفق عليها من مبالغ وما حظيت به من عناية فائقة؟

د- من الذي يجرؤ من اهل الحكم مؤلّا على البحث في شؤون المعركة الرئاسية بالتزام وطني وشفافية بعيدا عن التهربات، والخضوع للاختبارات والاختبارات، واعطاء الضمانات والتطمينات بالنسبة الى الولاة وسهولة الانقياد؟".

واشار الى اقتراح اعفاء المجهزين من دفع رسمي المياه والكهرباء وعلان التريث في تصديقه، مستغربا لاسبابها:

"- الاستدكار المتأخر لتدبير بدهي كان يفترض اقراره، الى جانب اعطاء تسهيلات اخرى كالبطاقة الصحية على سبيل المثال لا الحصر.

ب - نظرة المجهزين الحذرة والمشككة الى تصرف اهل الحكم المتخاذل، لثلا نقول المتواطئ، بالنسبة الى تأمين مستلزمات عودتهم، بدليل تعثرها الفاضح، واغفال اي اعتماد مالي مستقل او مورد ثابت لها.

ج- استمرار مسلسل تصفية قضية المجهزين من جراء عدم التمييز بين المجهز الحقيقي والمحتل في الاحكام وتنفيذها، من هنا تجاهل السلطة المطالبة المشروعة بالغاء القرار (٨) الذي اصبح وسيلة شرعية للتجهيز.

د- في مطلق الاحوال، يبقى المجهز شهيدا حيا وضحية دائمة من ضحايا الحرب التي يزعمون انها انتهت الى غير رجعة، كما يبقى شاهدا صادقا على غياب المعالجات الفاعلة، وعلى انعدام صدقية من يدعون العمل لاقتال ملف التجهيز نمائيا".

ودعا الى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفسي الرئيس كميل شمعون وزوجته الخامسة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

على صعيد آخر، يسافر رئيس الحزب دوري شمعون الى كندا في ٢٠ الجاري فواشنطن، ويرافقه مفوض العلاقات الخارجية في الحزب الدكتور ميشال ابو عبدالله.

استقبال في صيدا في العيد الوطني لساحل العاج

اقام امس القنصل الفخري لدولة ساحل العاج مصطفى خليفة استقبالا في دار القنصلية في صيدا في مناسبة العيد الوطني الثامن والثلاثين لساحل العاج.

وحضر مهنتاً محافظ الجنوب فيصل الصايغ ممثلاً رئيس الجمهورية الياس المرادي، والنائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، والنائبة بهية الحريري ممثلة رئيس الحكومة، وعدد من النواب والفاعليات السياسية والدينية والعسكرية.

لبنان عضواً

في الجمعية العالمية لجراحة الانف والحنجرة

انتخب المؤتمر الطبي لجراحة الانف والاذن والحنجرة الذي انعقد في فيينا بتنظيم من الجمعية الاوروبية، بالتعاون مع الجمعية العالمية لجراحة الانف والاذن والحنجرة، رئيس الاتحادات العربية لجراحة الانف والحنجرة الدكتور ماجد ابراهيم من لبنان عضواً في مجلس ادارة الجمعية العالمية ممثلاً دول الشرق الاوسط.

وقال ابراهيم بعد عودته من المؤتمر، ان المؤتمر العالمي لجراحة الانف والحنجرة سيعقد في بيروت سنة ٢٠٠٨.

اتفاق لبناني - عراقي

على تعيين موظفين في السفارتين

اتفق لبنان والعراق على تعيين كل منهما موظفاً ادارياً في كل من السفارتين المغلقتين في بيروت وبغداد في ظل استمرار انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما بسبب اغتيال المعارض العراقي طالب سميل التميمي في بيروت.

وافادت مصادر دبلوماسية ان هذا القرار اتى نتيجة مشاورات في البلدين بين وزير الخارجية فارس بوزيد ومحمد سعيد الصحاف.

واوضحت ان هذا الاجراء بات ممكناً. وفقاً لمضمون اتفاق فيينا الذي ينظم الشؤون القنصلية في مثل هذه الحال.

لكنها لفتت الى ان وجود موظف اداري في مقر السفارة اللبنانية المغلقة في بغداد لا يعني عودة العلاقات الدبلوماسية علماً ان بغداد طالبت بيروت قبل مدة باعادة العلاقات.

ويقتصر الانفتاح اللبناني - العراقي على الشق الاقتصادي وتبادل زيارات عمل بين رجال الاعمال والشركات، كما حصلت زيارات لوزراء كان آخرها لوزير الزراعة شوقي فاخوري لبغداد.

الا ان اي موعد لترجمة القرار اللبناني - العراقي لم يحدد بعد علماً ان الهدف من هذه الخطوة هو تسهيل مهمة رعايا كل بلد في البلد الآخر.

سيامة سليمان الحجار

مطراناً للكاثوليك في كندا

احتفل مساء الخميس في دير المخلص، بسيامة الاب سليمان الحجار الراهب المخلصي، مطراناً على ابرشية كندا للروم الكاثوليك.

ترأس الاحتفال البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وعاونه المطرنة ميشال حكيم وجورج كويتر وعصام درويش والرئيس العام للربانية المخلصية الارشمنديت سليم غزال ولفيف من الكهنة.

وحضر الوزير الياس حنا ممثلاً رئيس الجمهورية الياس المرادي، والنائب سمير عازار ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، والوزير نديم سالم ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري، والنواب الياس سكاف وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة ومرwan فارس وسليمان كنعان وجهاد الصمد وميشال موسى، والعقيد غسان ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وقائمهام الشوف ثابت عيدو وشخصيات ووفود.

وبعد الرسامة القى المطران الجديد عظة قال فيها: ("... اني اذ ابدأ اليوم مرحلة جديدة في حياتي الرسولية، كأسقف في الكنيسة المقدسة، اشعر بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقي، فأتكل على معونة الرب والهوامات الروح القدس الذي هو فينا، روح المشورة والفهم، كما اتكل على صلواتكم لاجلي، لينج الرب على يدي عمل نعمته نمو شعبه في القداسة والحق (...).

اني ما رغبت يوماً في ترك بلادي بل كنت متمسكاً بالخدمة فيها في احلك ايامها واصعب الظروف، وعندما دعيتي الطاعة الربانية الى الخدمة في كندا كنت اصلي لتقص ايام غربتي، رغم سعبي الدؤوب الى التأقلم والانسجام والى العمل بتفان واخلاص، ولكن الله شاء غير ذلك، فاختراني السينودس المقدس وثبنتي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني راعياً لابرشية المخلص فيها. وجاء قبولي لهذه المسؤولية تلبية مستمرة للدعوة التي خضني بها الله، والتي تهيأت لها على يدي والدين فاضلين تقيين واخوة اكبر مني نشأوا على الايمان، وفي كنف عائلة كريمة عبقث ببطر الكهنوت، ففتحت عيني على خالين كاهنين هما الابوان الياس وافتيموس سكاف اللذان كانا لي بمثابة عمودي نار وغمام في مسيرتي الربانية والكهنوتية".

وشكر البطريرك والرسميين والحضور.

عون و"قتال الديوك"

وصف العماد ميشال عون، في "النشرة اللبنانية" التي يوزعها انصاره اسبوعياً بالانترنت، الخلاف بين الرؤساء بأنه "قتال الديوك الحكومية". واتهم القائمين به بانهم يريدون اثبات "اننا ما زلنا في طور متخلف وبلزنا وصي".

وانتقد الصحافة متسائلاً "هل ما زالت لبنانية ومعنية بما يحدث؟"، لافتاً الى عدم دعوة اي صحيفة الى استقالة الحكومة ومحاكمة الوزراء. ورأى ان دور مجلس النواب "وصل الى الاضمحلال والانعدام". وتسائل كذلك عن دور القضاء والنيابة العامة في اجواء الاتهامات.

ووصف موقف اللبنانيين بأنه يتردد بين الارتقاء في احضان السلطة "ليتقي شرها" و"الشلل"، معتبراً ان كلا التصرفين خطأ. وختتم بالدعوة الى "التوقف عن التنظير في الصالونات وعدم متابعة التحليلات المعدة للالهة" و"تحضير المكاس للنزول الى الارض. فسواعدا وحدهما تنظف الوطن".

جمعية كهنة الأرمن الكاثوليك: مقررات اجتماعية وكنسيّة

استغرب القرار البلدي في ميدان السباق واكيم: توقيع عريضة تلزم فتح دورة استثنائية

اولئك الذين سكتوا عن كل سياساتها في السابق. فلا يجوز ان يدفع الضريبة الموظفون والاجراء والمتقاعدون بحجب حقوقهم المشروعة والتنكر لها، ولا يجوز ايضا ان يحمل الشعب اللبناني العبء عن طريق فرض مزيد من الضرائب والرسوم على المواطنين. على مجلس النواب ان يحدد موقفه بوضوح من موضوع السلسلة وذلك بتوقيع عريضة تلزم الحكومة فتح دورة استثنائية، وهذا ما سنبادر اليه خلال ايام وبعد اجراء الاتصالات اللازمة مع النواب والكتل. وتساءل: "كيف تسنى لمجلس بلدية بيروت المنتخب منذ شهرين ان يدرس في جلسة واحدة المشروع الموعز به من السيد رفيق الحريري (...). ويستجيب ارادته في الاستيلاء على الارض التابعة للبلدية، ميدان سباق الخيل؟".

حسّ النائب نجاح واكيم زملاؤه على توقيع عريضة تلزم الحكومة فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، واستغرب ان يستجيب مجلس بلدية بيروت "ارادة الرئيس الحريري الاستيلاء على ارض ميدان سباق الخيل".

وقال واكيم في تصريح له امس: "بحجة الخلاف على ارقام سلسلة الترتب والرواتب وبعد العروض المسرحية التي قدمتها السلطة مدى الاشهر الاخيرة توصلت الى تحقيق نيتهما المبيتة منذ البدء، اي عدم اقرار السلسلة بسبب واقع افلاس الزينة خلافا لكل ادعاءات رئيس الحكومة وزير دولته للشؤون المالية، وخلافا لما يقوله ايضا حاكم المصرف المركزي. واذا كانت الحكومة تتحمل المسؤولية عن هذه السياسة التي ادت بلبنان الى الافلاس، يشاطرها ذلك

العادل والشامل، تداول الآباء المجتمعون: (- الوضع الاجتماعي

العمل على تبني، وانجاز، المشاريع الآتية: أ - بناء بيوت سكنية في منطقة برج حمود وبيعها بقروض طويلة الامد من العائلات المحتاجة والمتزوجين الجدد من ابناؤنا.

ب - مساعدة الطلاب الجامعيين من خلال تأمين منح جامعية للطلاب الراغبين في متابعة تحصيلهم الجامعي.

ج - في مناسبة مرور ٢٥٠ عاماً على تأسيس جمعية كهنة دير سيدة بزمارة البطريكية وفقاً للتقاليد الارمنية في كسروان، هذا الجبل الصامد، الذي استقبل عبر كل العصور المضطهدين من ابناء الشرق مسلمين ومسيحيين، الطلب من لجنة اليوبيل ان تعمل على تحضير الاحتفالات الفنية والثقافية، مشددة على مكانة لبنان في تاريخ الشرق "لبنان الرسالة" وما لدير بزمارة وابائته الارمن ورجالته العظام من دور في تاريخ لبنان القديم والمعاصر.

٢- الدعوات الكهنوتية والاكليزيات

لما كان الاهتمام بالدعوات الكهنوتية والاكليزيات من صلب اهداف جمعية كهنة بزمارة البطريكية، ارتأى الآباء المجتمعون صب جهودهم الرسولية لبعثوا في قلوب الشبيبة حب العطاء والخدمة من خلال سر الكهنوت. وذلك بالعمل على تنشيط دروس التعليم المسيحي في المدارس والسهرات الانجيلية في الرعايا والحركة الكشفية والحركات الرسولية، لتصبح كنيسةنا الارمنية الكاثوليكية خلية حياة وفاعلة في حياة كنيسة لبنان وفي حياة الكنيسة الجامعة.

وقرر المجتمعون انعاش الاكليزيات في ايطاليا - روما، ولبنان - بزمارة، والجمهورية العربية السورية - حلب، بضخا بالعناصر البشرية المتخصصة، والعمل على فتح اكليزيات جديدة في ارمينيا، الوطن الذي يحتاج الى الكثير من سخاوتنا المادي والروحي والكنسي، بعد ما عاناه من كبت للحريات واضطهاد للايمان في ايام العهد السالف من حكم الاتحاد السوفياتي.

٣- يوبيل الالفين على ولادة السيد المسيح ويوبيل ال١٧٠٠ على تنصير ارمينيا. وفي غمرة الاستعدادات ليوبيل الالفين

كان لا بد لآباء المجمع من ان يتداولوا الشؤون الرامية الى جعل اليوبيل زمناً مكرساً تكريماً خاصاً لله، لننادي مع اشعيا النبي "بسنة الرب المقبولة"، الا وهي سنة غفران الخطايا، وسنة المصالحة بين المتخاصمين، وسنة الارتدادات الكثيرة والتوبة، لنعيش الفرحة مستنبطين الظروف المؤاتية، والمناسبات الجلييلة، لكي يتمكن كل فرد من رعايانا من المشاركة في قوة الخلاص.

وبما ان الكنيسة الارمنية في شقيها الكاثوليكي والارثوذكسي تستعد بدورها لتحتفل بيوبيل ال١٧٠٠ على تنصير ارمينيا ملكاً وشعباً، فهي تسأل الرب نمو الوحدة بين ابناء الشعب الارمني حتى بلوغ الاتحاد

اتخذت جمعية كهنة دير سيدة بزمارة البطريكية للارمن الكاثوليك سلسلة مقررات لمواجعة "ما يعانيه ابناؤنا من أزمة اقتصادية خانقة نتيجة الاوضاع السياسية السائدة في المنطقة من جراء التعنت الاسرائيلي، منعاً لتحقيق السلام العادل والشامل".

واختتمت الجمعية اعمال مجمعها العام الذي عقد برئاسة البطريك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، واصدرت بياناً تلاه الاب جورج اسادوريان، وجاء فيه:

"بدعوة من ابينا صاحب الفبطة يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان الكلي الطوبى، الرئيس العام لجمعية كهنة دير سيدة بزمارة البطريكية، اجتمع آباء الجمعية المقيمون في لبنان والمنتشرون في العالم حيث الجاليات الارمنية، ليتدارسوا امورا تهم حياتهم الكهنوتية الرسولية وقوانين جمعيتهم البطريكية واوضاع ابناءهم الروحيين ورعاياهم.

وقد شددوا في اثناء جلسات المجمع على مدى اسبوعين، على الدور الكنسي والاجتماعي والثقافي والسكنوي والوطني، الذي يجب ان يقوموا به بجدارة وانفتاح ومحبية، وان يقوم به دير سيدة بزمارة، المقر التاريخي لجمعيتهم والملاذ الروحي لابنائهم، الذي شيد عام ١٧٤٩ بالهام من البطريك ابراهام اردزيفيان، مجدد البطريكية الارمنية الكاثوليكية، التي عبر العصور، ومنذ عام (٢٠١٠ ميلادية، يوم اعتنقت ارمينيا المسيحية، الذي حافظ ولا يزال يحافظ على التراث الارمني وحب الوطن وصور القيم المسيحية والانجيلية والايمان بالكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية.

خلال هذا المجمع الدوري، وتجاوباً مع قوانين الجمعية التي تلزمنا انتخاب رئيس جديد واعضاء لجنته كل ست سنوات، تمّ انتخاب رئيس دير سيدة بزمارة والنائب البطريكي للجمعية بشخص سيادة المونسنيور جورج خزوميان وحضرات الآباء اعضاء اللجنة، هوفانيس تيروزيان، جورج اسادوريان، غيغفون كندرجيان، ويغيا تيرتساكيان.

وانطلاقاً من المستلزمات الكنيسة المعاصرة، ونحن على عتبة الالف الثالث، في سنة الروح القدس، وما يدعونا اليه، ويحضنا عليه الارشاد الرسولي، تلك الوديعه البابوية، من العمل الدؤوب، الفردي والجماعي، على التجديد الروحي والانجيلي لننعمش لنعيش الجديد في قلوب المؤمنين والمواطنين، بعد الحرب التي اصابتهم في لبنان واثرت على حياتهم في بلاد الانتشار، وبعدها اقتلعهم عنوة من لبنان والشرق ورمت بهم على شواطئ الهجرة والتهجير، وما يعانيه ابناؤنا من أزمة اقتصادية خانقة، نتيجة الاوضاع السياسية السائدة في المنطقة من جراء التعنت الاسرائيلي منعاً لتحقيق السلام

شمس الدين مع التعليم الديني فضل الله: قرارات النواب لا تشجع

رفض رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قرار مجلس الوزراء السنة الماضية الفاء التعليم الديني الازماني في المدارس الرسمية والخاصة، والاستعاضة عنه ببرنامج اختياري للمسلمين يوم الجمعة وللمسيحيين يوم الاحد.

وقال في خطبة الجمعة امس:

"نحن رفضنا هذا المشروع وابلغنا الجهات ذات العلاقة بالحكومة ان هذا القرار مخالف للاساس الذي بني عليه لبنان.

ان لبنان ليس دولة لا دينية، لبنان دولة علمانية نعم، لكننا مؤمنة، يعني انها تحترم الدين وترعاه وتقيم حياتها عليه". و اضاف: "ان الدين الذي نتعلمه هو اساس اخلاقنا، كنا نتحدث الآن عن الاخلاق، الاخلاق التي لا تقوم على الدين ليس لها اساس، الاخلاق يراد اقامتها على جهاز الشرطة، الشرطة لا تصنع اخلاقاً، الشرطة لا تصنع اماناً ولا تصنع غيرة ولا تصنع عفة ولا تصنع وفاء ولا تصنع حياً للوطن، ولا تصنع وحدة وطنية. قيل لنا ان بعضهم طرح مشروع بيان في مشروع الوزراء ان تعليم الدين في المدارس يتسبب بتفرقة الكلمة وتنمية الروح الطائفي (...). هذا كلام يكشف عن جهل او عن سوء نية، ما يتسبب بالتفرقة الوطنية هو الروح الطائفي الذي يستعمله بعض السياسيين من هنا ومن هناك".

✽ العتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبان قال في خطبة الجمعة: "اتنا نعيش هذه الايام حالة اقتصادية خانقة ولا يجوز اطلاقاً ان تتحول الانظار في اتجاهات اخرى رغم اهمية بعضها، ولكن من المفترض بل واجب الجميع ان يكونوا منصفين مع انفسهم ومع اهلهم وشعبهم ولا تجوز اطلاقاً ادارة النظر للنواحي الاجتماعية والاستخفاف بما كونها تشكل وضعاً مأسوياً حقيقياً في ظل انعدام النظرة الاقتصادية الشاملة وعدم وجود البرامج التنموية التي تؤمن فرص العمل واتاحة الفرص امام الجميع لتحصيل عيشهم الكريم".

✽ العلامة السيد محمد حسين فضل الله تطرق في خطبة الجمعة الى الوضع الاقتصادي فرأى انه "يتحرك في ضباب كثيف يحجب وضوح الرؤية عن المواطنين، وان الاستحقاق الرئاسي لا ينطلق من الصراحة في البرامج الواضحة للمستترئين، مما يشير الى ان القضية ليست قضية الشعب اللبناني في اختيار الرئيس، بل هي قضية الوحي الخارجي من دون ان يكون للشعب اي دور في الموضوع، فلا ضرورة لان يتحدث المستترئون معه في برنامجهم السياسي والاقتصادي والتربوي والاجتماعي والامني، لان المطلوب هو ان يقدموا حساباتهم للآخرين.

اتنا نسأل: هل حان الدور لان يطالب اللبنانيون بالاستفتاء الشعبي في مسألة انتخاب الرئيس، لان ذلك قد يكون الفرصة الوحيدة لمجيء رئيس من داخل الشعب، ولان طريقة النواب في كثير من القرارات لا تشجع على الاطمئنان الى المستقبل، في الاصوات التي تعارض بشدة اولاً ثم تمنح الثقة او تصدر قراراً مضاداً في نهاية المطاف".

✽ الشيخ ماهر حمود تسال: "من يحاسب المسؤولين الذين يتلاعبون بنا وباقتصادنا ومستقبلنا؟ لقد مضت على التلاعب بسلسلة الترتب والرواتب سنوات، وهم يتقاذفوننا كالكرة من المجلس الى الحكومة الى اللجان الى المستشارين ولا يزال في مكاننا، ولا نرى ان المسؤولين حرماء على طبيعتهم او الفاتح الا من خلال تنافسهم السياسي وليس من خلال الحرص على مصلحة المواطن او الموظف او الوطن".

تقرير مجلس الخدمة المدنية عن ١٩٩٧ :

أزمة صلاحيات وخرق قوانين... والدراسات تنام

كتب زياد حرفوش:

مشاريع كثيرة وملاحظات دقيقة واقتراحات وتعاميم تكاد لا تعد، ولا من يتجاوب في الوزارات والادارات ولا من يرد! هذا الاستنتاج يكونه كل من يطلع على تقرير مجلس الخدمة المدنية عن اعمال المجلس للعام ١٩٩٧.

ولو اقتصرتم المشكلة على تجاوز القرارات وعدم الاكتراث بالتعاميم لمان الامر، لكن الادمي ان في المجلس ازمة صلاحيات تكاد تخنقه. حتى ان التقرير اورد ما حرفيته: "انا كان لدى المسؤولين اقتناع بأن هذا المجلس يجب الا يمارس صلاحية معينة، أو ليس املا لمارستها، فانه يقتضي ان تعدل القوانين والانظمة لتؤخذ هذه الصلاحية عن كامله، اما اذا تعذر ذلك، فان مجلس الخدمة المدنية، ادراكا منه ان الصلاحية تمس النظام العام الذي هو فوق اي اعتبار، لا بد له ان يتمسك بصلاحياته ويشير الى ما يعترض تطبيقها من عقبات، ان لم نقل معضلات".

وشكا التقرير "ان الجهات التي بدأت تطف على صلاحياته تعددت ولم تعد محصورة بواحدة او اثنتين، وهذه التعددية تخرق القوانين والانظمة وتؤخر مسار المعاملات".

وذهب الى حد التساؤل: "ماذا تريدون لمجلس الخدمة المدنية؟ ان يكون او لا يكون؟ سواء كان القرار هذا او ذلك، المهم ان يخرج من غرفة المعاناة الخائفة".

... وبعد، أوليس هذا المجلس مؤسسة رقابية؟ اين صلاحياتها اذا؟ ومن تراقب؟ وكيف تصحح الخلل عندما ترصد؟

اعتبارا من ١٩٩٨/٥/١٥ احيل رئيس المجلس حسن شلق على التقاعد، ووضع تقريره الاخير عن اعمال المجلس لعام ١٩٩٧ وارسل نسخا منه الى مجلس النواب ومجلس الوزراء وكل وزارات الدولة.

وتنص المادة (١) من المرسوم رقم ٨٢٢٧ تاريخ ١٩٦١/١٢/٢٠ والمتعلق بتنظيم مجلس الخدمة المدنية، على ان الرئيس ملزم بتقديم التقرير السنوي عن اعمال المجلس وقرارات الهيئة ونتائج مراقبتها واقتراحاتها المبدئية، على ان يضم قرارات مجلس الوزراء المتخذة استنادا الى احكام المادة ٩٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ وينشر في الجريدة الرسمية قبل آخر شهر اذار من كل سنة ويبلغ الى الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي يمارس عليها المجلس صلاحياته.

والتقرير في ٢٠٥ صفحات من القطع الكبير، ومعه ملحق يتضمن مستندات خمسة عن التعاميم الصادرة عن المجلس، والمبادرات التي اتخذها خلال العام الماضي، وتقارير لجنة تبسيط اساليب العمل وتحديد مهل انجاز المعاملات، ومذكرة التفاهم بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية مصر في مجال تنظيم الادارة والتنمية الادارية، وقرارات مجلس الوزراء التي بثها خلافا لرأي المجلس.

ولعل ابرز ما في التقرير مقدمته الواقعة في ٩٦ صفحة، اذ تضمنت موجزا لبعض اعمال ادارة الموظفين وادارة الاعداد والتدريب، اضافة الى المبادرات التي قام بها المجلس وبعض المواضيع الاخرى المتعلقة بالندوات واللقاءات العلمية عن تفويض الاداء ونظام الادارة المحلية والمؤسسات العامة وطرق ادارة المرفق العام ودور المعاهد في الاصلاح الاداري.

ولم تغفل المقدمة شؤون الموظفين، فقد عرضت لمعضلة تعديل شروط التعيين في بعض الوظائف، وتوقفت عند ملاكات المؤسسة العامة وانظمة المستخدمين فيها ومجالس ادارتها، وتطرق الى الصعوبات التي تواجه خريجي المعهد الوطني لادارة والانماء والتي تكاد تتحول معضلات.

وذكرت ايضا بالمساعدات المقدمة الى المجلس من كندا والولايات المتحدة وفرنسا

جمعية كهنة الأرمن الكاثوليك (تمة)

الكامل.

فكانت الامنية، من اياه الجمع، ان يكون هذا البويبل فرصة طيبة للتعاون الفعال والمشاركة في كل ما يجمع كنيستينا، وما يجمعنا هو اهم ما يفرقنا، فما اطيب ان نتوصل في القريب العاجل الى تلك الوحدة التي ارسى دعائمها القديس غريغوريوس المنور واباؤنا القديسون نرسيس شنوراهالي، ونرسيس لمبروناتسي، والقديس كريكور ناريكاتسي، وشهداؤنا طوال الـ ١٧٠٠ عام من الايمان المسيحي، ونخص منهم شهداء المجازر الارمنية لعام ١٩١٥ وفي طليعتهم المطران اغناطيوس مالويان، مطران ماردين وكهنة جمعية دير سيدة بزمار الخمسة عشر. فكما ان الشعب الارمني كان الاول في اعتناق المسيحية بين الشعوب، صلاتنا ان تكون كنيستنا الارمنية الاولى في اعلان وحدة الايمان، ونحن على عتبة الالف الثالث، وذلك لنشهد امام العالم بأن "لا شيء مستحيلاً على الله".

وفي الختام نرفع صلاة الشكر الى الرب اله الذي انعم علينا بهذه الايام المباركة، لنتمكن من العوده الى رباب لبنان، الذي احضن جمعيتنا، جمعية كهنة دير سيدة بزمار، واعدن كنيستنا الارمنية الكاثوليكية، والكنايس الشقيقة وابنائنا المؤمنين في لبنان الجيب، وارمينيا الوطن، وبلاد الانتشار بالسير دوماً على طريق الخدمة والبذل والعطاء، تمجيداً للثالوث الاقدس وخدمة الانسان".

"المنظمة العالمية اللبنانية":

مجموعة المراقبة تستهتر بحياة الجزيينيين

لندن - "النهار":

وجمعت الامانة العامة لـ"المنظمة العالمية اللبنانية" رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي اناث ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزارات الخارجية في بريطانيا وفرنسا وروسيا واسرائيل تتناول الاعتداءات الاخيرة التي طاولت المدنيين في منطقة جزين والشريط الحدودي وأخرها مقتل الطفلة سلام اسكندر وشقيقها نبيل بعبوة ناسفة.

واعترفت المنظمة ان "العمليات الامنية ضد سكان منطقة جزين بمثابة جرائم حرب كاملة ترمي الى قتل المدنيين وتمجيرهم من ارضهم قسرا اسوة بما حصل في البوسنة والهرسك وكوسوفو. ونأمل في ان تباشر حكوماتكم، بالتعاون مع منظمات حقوق الانسان العالمية، العمل معا لمبادرة دولية من اجل حماية منطقة جزين من مخطط التطهير والتمجير الطائفي (...)"

وسجلت المنظمة "استنكارها للبيان الصادر عن مجموعة المراقبة المبنية من تفاهم نيسان، والذي اعتبرت فيه ان تفجير العبوة واغتيال المدنيين ليس خرقا مباشرا لوقف النار" ورأت فيه "استهتارا كاملا بحياة الالوف من ابناء جزين الذين يتعرضون كل ساعة لخطر التصفية جسديا". ودعت الحكومات الغربية المشاركة في اللجنة الى "عملية تفويض شاملة لمسار عملها بعدما اخذت تؤمن الذرائع لقتلة الاطفال والمسنين والابرياء العزل". واذف البيان: "ان مندوبي اللجنة الكرام مطالبون بتقديم توضيح سريع لتفاهيمهم عن مسلسل الجرائم الذي يضرب جزين وكان من ضحاياه اخيرا عائلتنا ابو زيد واسكندر.

فكيف يمكن مندوبي اللجنة السكوت عن هذا الجرائم في حق اطفال جزين والشريط الحدودي واعتبار انها مجرد احداث امينة بسيطة في الوقت الذي تتحرك جيوش بلدانهم دفاعا عن اطفال كوسوفو، وهل اصبح دم الاطفال اللبنانيين مباحا في التسويات السياسية الرخيصة؟ (...)"

شهداء الجيش نصب تذكاري تعبيرى

والقائم به المجدد هلال ابو قنصول

وفي كلمة ممثل قائد الجيش: "اننا لنلتقي اليوم (امس) في اجواء بهجة عيد الجيش لنحتفل عند نصب شهداء الجيش الذي هو من اعمال مجدود وجد فيه الجيش طاقة فنية واسعة. يوم اطلقت قيادة الجيش مشروع خدمة العلم كانت تدرك اهميته على المستوى الوطني العام لانه يشكل تلاقيا لشباب لبنان وانصهارهم في بوتقة فنية معافاة، وسعت الى توظيف امكاناتهم وابداعاتهم في المجالات العلمية او الفنية المتنوعة. شهداؤنا سنبقى ذكراهم خالدة في نفوسنا لانهم افتدوا الوطن ليبقى عزيزا".

واثنى على هذا "العمل الفني المبدع" لابو قنصول الذي لبى خدمة العلم بمحبة، وختم بالتأكيد على صون الامن والاستقرار في الداخل ليبقى وطن الارز منصونا يحميه الجيش مصنع الرجال. وقدم منصور الى المجدد ابو قنصول شعار الجيش. وقال الفنان المجدد في محادثة معنا ان يوم الحفل هو اليوم الاخير من خدمته العسكرية (خدمة العلم). ورد بأن العمل عن تصميمه الشخصي، ومحوره ان اقدم الشهداء العسكريين المتشبهة بالارض هي نفسها جذور الارزة التي تعطي رؤوسهم. وقال ان هذه الفرصة التي اتاحتها له قيادة الجيش ابرزت موهبته وان القيادة تبنته لتنفيذ اعمال فنية مماثلة.

وفي جولة دائرية حول النصب البالغ طوله ستة امتار تسنت رؤية ريفيين آخرين للجندي الاول وهم يختصرون معه في تعبير وجوههم ثالوثا ينطوي عليه الدفاع عن الوطن: الوجد والغضب والصلاة.

حنان عاد

في ذكرى شهداء الجيش، اقيم في مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة مساء امس حفل ازاحة الستارة عن النصب التذكاري للشهداء للفنان المجدد هلال ابو قنصول. وفي الحضور ممثل قائد الجيش اللواء ادوار منصور وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وشعراء وادباء وفنانون تشكيليون منهم هنري زغيب، باسمه بطولي، نور سلمان، وجيه نحلة، سامي الرفاعي، محمد سعدالله ليس، عدنان المصري، ميشال ثابت والاب جان جبور، الى حشد من الضباط والعسكريين والمجندين واماليم.

اللواء منصور عرض ثلثة من الجيش على وقع موسيقى عزفها فرقة عسكرية، وقدم المقدم اسعد مخول الحفل الذي استعمل بالنشيد الوطني ثم كان قرع اللطبول فزاحة الستارة عن التمثال البرونزي الضخم المعتلي منصة بيضاء. وعلا التصفيق حين اطلالة الجندي - الرمز من التمثال معتمرا اغصان الارزة، وتبعته دقيقة صمت احتراما لارواح شهداء الجيش ثم عزف لنشيد شهداء الجيش والنشيد الوطني. في تقديم مخول انه "بين السواعد الفتية التي امسكت صارية العلم برزت سواعد تضرب الحجر وتمز الوتر وامامنا في طليعة الامثال المجدد طلال ابو قنصول الذي لم يكتف بان ترسم ريشته على القماش والخشب"، مشيرا الى ان اللوحة - التمثال التي انجزها خلال سنة كاملة تشكل عملا فنيا قيما.

تقرير مجلس الخدمة المدنية عن ١٩٩٧ : (تتمة)

الصناعة والنفط.

واخذ المجلس على بعض المؤسسات العامة انها لم تبادر الى وضع ملاكات عديدة لها (باستثناء مؤسسة كهرباء لبنان) ولم تضع نظاماً للمستخدمين فيها... وبعضها لا تزال تديره لجان مؤقتة... الى ماخذ اخرى كثيرة.

وتناول التقرير الصعوبات التي تواجه خريجي المعهد الوطني للإدارة والانماء في تسلم وظائفهم التي اعدوا من اجلها وعينوا فيها، اذ ان المسؤولين في بعض الادارات يترددون في قبول خريجي الدرجة العليا لان مؤلّاهم يعينون في وظائف قيادية، وهذا قد لا يتناسب ورغبة البعض في اسناد هذه الوظائف الى موظفين من الدرجة الرابعة...

الا ان المجلس لم يستسلم لهذه الصعوبات، واستمر في تفعيل المعهد بوسائل عدة منها ما هو مطبق فعلاً ومنها ما هو في طريقه الى التطبيق.

وجرد المجلس المساعدات التي حصل عليها كالآتي:

- كندا: لم تقتصر مساعدتها على تدريب المدربين من خلال معهد الادارة فيما ((ENAP، بل شاركت في الندوات الاربعة التي نظّمها المجلس.

- الولايات المتحدة: قدمت مساعدة عبر الـ US AID (جامعة نيويورك في الباني).

- فرنسا: حضور دائم في الندوات واستمرار في برنامج تدريب المدربين وبعض الموظفين.

- مساعدة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عبر مجلس الانماء والاعمار عام ١٩٩٤ بلغت قيمتها مليون دولار وكان لها تأثير كبير في دعم المعهد الوطني للإدارة والانماء.

وثمة مساعدات اخرى من طريق المنح قدمت اسوج واليابان.

الى ذلك، قدمت كوريا الجنوبية تجهيزات حديثة للمجلس بلغت قيمتها ١٠٠ الف دولار.

وافاد التقرير ان وثيقة التفاهم بين مصر، ممثلة بالاجهاز المركزي للتنظيم والادارة، ولبنان ممثلاً بمجلس الخدمة المدنية، حالت دون تطبيقها "اسباب خفية" ورغم كل الاتصالات بالاجهاز المركزي، لم يلق المجلس اي جواب.

وفي المقدمة ايضاً باب ركز على الصلاحيات، وذكر ان الجهات التي بدأت تطغى على صلاحيات المجلس تكاثرت وتعددت ولم تعد محصورة بواحدة او اثنتين. وقال ان هذه التعددية تحرق القوانين والانظمة وتؤخر مسار المعاملات اشهرًا وسنين.

وتطرق التقرير الى القرارات التي يتبناها مجلس الوزراء خلافاً لرأي مجلس الخدمة المدنية، وكشف انها فاقت بنسبة كبيرة تلك التي يتبناها وفقاً لرأيه. ويذكر هنا ان المادة ٩٧ من نظام الموظفين تنص على انه اذا حصل خلاف بين مجلس الخدمة المدنية والوزارة المختصة، يعرض الامر على مجلس الوزراء لبيته.

كذلك، كانت وثيقة لمراجعات الحسابات من اول ١٩٩٣ حتى اخر ١٩٩٧. وتساءل شلق في تقريره عن بعض المشاريع التي لم تنفذ رغم مرور اكثر من سنتين او ثلاث على اعدادها. وسأل عن مصير التقارير المتلفة وما تضمنتها، وهل بادرت احدى الادارات المعنية الى تطبيقها؟ وختمت المقدمة بالسؤال الاتي: هل من سبيل للخلاص من الواقع الاداري الذي نحن فيه؟ واجاب شلق بالاجاب "شرط ان نقتنع بضرورة الاصلاح الاداري ونلجأ مباشرة الى حشد طاقاتها للعمل بمقتضياتها ومستلزماتها".

واقترح خطة مختصرة للاصلاح قوامها اربعة مكونات: المفهوم، الغاية، الدعم والمحتوى.

ثانياً: بعد المقدمة، تضمن التقرير فصلاً ثلاثة، الاول عن ادارة الموظفين، وقسم قسمين: مصلحة المراقبة والدراسات ومصلحة المخابرات والملفات الشخصية.

في القسم الاول عدد شلق ابرز المواضيع التي عرضت على المجلس في اطار المراقبة والدراسات العام الفألت على الصعيد الاتية:

اولاً: المشاريع واقتراحات القوانين والراسيم التنظيمية (وتضمن هذا الباب ٦٢ مشروع مرسوم).

ثانياً: علي صعيد بعض القضايا المبدئية التي تم ابداء بعض الراء في خصوصها:

- في موضوع ممارسة مهمات الارشاد التربوي لافراد الهيئة التعليمية.

- تعاقف وزارة العدل مع فنيين بصفة مدخل معلومات.

- تعاقف وزارة الشؤون البلدية والقروية مع مهندسين ومحامين.

- تعاقف وزارة الزراعة مع اطباء بيطريين... الى قضايا كثيرة اخرى.

القسم الثاني من هذا الفصل عن مصلحة المخابرات والملفات الشخصية، وتتألف من دائرة المخابرات ودائرة الملفات الشخصية، وعُدّ التقرير مهمات كل منهما، واورد جدولاً بالمباريات والامتحانات التي اجراها المجلس في العام ١٩٩٧، واورد ملاحظات عدة عليها.

وتطرق الفصل الثاني الى ادارة الاعداد والتدريب، وبجسب التقرير، فان غاية هذه الادارة اعداد موظفين جدد للوظائف التي تتطلب معارف ومؤهلات خاصة في فروع الادارة العامة، وتدريب الموظفين في الخدمة الفعلية.

ومن هنا انشئ المعهد الوطني للإدارة والانماء بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ في ١٩٥٩/٦/١٢ (انشاء مجلس الخدمة المدنية).

وتضمن التقرير شرحاً للتنظيم الداخلي للإدارة وهيكلتها، وشرحاً مماثلاً عن امانة سر المعهد الوطني للإدارة والانماء والاعداد فيه بحسب الدرجات.

ثم كان عرض لاعمال الادارة في حقل الاعداد والتدريب، وجرده للدورات التي اخضع لها موظفو الادارات العامة لتعلم اللغة الانكليزية والمعلوماتية.

وختام التقرير عن الفصل الثالث، وعنوانه "المصلحة الادارية المشتركة". وعدد هذا الفصل مهمات المصلحة الرئيسية وفصل كلا منها، وهي: تسلم البريد الصادر والوارد وتوزيعه، متابعة

وبريطانيا والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وأسوج واليابان وكوريا الجنوبية. وختتم شلق المقدمة بالقول ان السبيل الى الخلاص من الواقع الاداري الذي نعيشه هو الاقتناع بضرورة الاصلاح الاداري واللجوء مباشرة الى حشد كل الطاقات للعمل بمقتضياتها ومستلزماتها.

والى المقدمة، ضم التقرير فصلاً ثلاثة عن ادارة الموظفين وادارة الاعداد والتدريب والمصلحة الادارية المشتركة.

ومنا ابرز ما في تقرير مجلس الخدمة المدنية:

اولاً: في المقدمة:

في اعمال ادارة الموظفين، بلغ عدد المعاملات الواردة الى المجلس في العام الفائت ٤٧٦٥ معاملة، وبلغت المعاملات التي تبناها المجلس بموجب قرارات صادرة عن هيئته ١١٧٠، يضاف اليها ٧٥ قراراً خاصاً بالمعهد الوطني للإدارة والانماء و٢٧ قراراً خاصاً بتعاونية موظفي الدولة.

اما المعاملات التي بتت بموجب كتب فيلفت ٢٧٢٥. وصدرت عن المجلس، بمبادرة منه، ٧٦٤ معاملة، فيما وصل عدد القرارات الافرايدية الصادرة عن رئيس الهيئة وعضويها ١١٤٦.

الى ذلك، اصدر المجلس العام الفألت ١٠ تعاميم عالجت قضايا بالغة الاهمية.

وعن اعمال مصلحة المباريات والملفات الشخصية، اورد التقرير ان المجلس نظم ١٨ مباراة شملت ٣١ وظيفة واختصاصاً وتقدّم لها ٩٢٦٦ مرشحاً، عدا المباريات التي اجرتها ادارة الاعداد والتدريب بغية الاعداد للدرجة العليا في المعهد الوطني للإدارة والانماء.

ومن ٩٢٦٦ مرشحاً، قبل ٩١٣٠ نجح منهم (٣٠٨). وشاركت في المباريات ٢٥٤٤ امرأة فازت منهم ٧١٧.

وقدم التقرير جدولاً مفصلاً بين اعمال المباريات في ادارة الموظفين.

وتمكنت دائرة الملفات الشخصية في المجلس من اتمام احصاء دقيق للعاملين في الادارات والمؤسسات العامة وفي البلديات، وبلغ عدد الموظفين الدائمين ٩٣٦٠، والاجراء ٢٨٢٨، والمتعاقدين ٢٠٣٣.

وتبين ان مجموع العاملين من اجراء ومستخدمين ومتعاقدين في المؤسسات العامة هو ٧٥٢٧، فيما وصل مجموع العاملين في البلديات الخاضعة لصلاحيات مجلس الخدمة المدنية ٥٣٣٢. وفي التقرير جدول مفصل بهذه الارقام.

وبجسب التقرير ايضاً، فان ثلث المباريات التي اجريت العام الماضي جاءت تنفيذاً لقوانين استثنائية، وحصرت بالمتقاعدين والاجراء والموظفين الدائمين الذين يستوفون شروط التوظيف.

في اعمال ادارة الاعداد والتدريب، قال التقرير ان انجازات المجلس العام الفألت كانت الاعم من الناحيتين النوعية والعددية. وقد تمكن من ايجاد ٣٥ موظفاً لتابعة دورات متخصصة في الخارج من دون ان يتكبد اي كلفة من موازنته وبمساعدة الدول المانحة، وبرزها اسوج واليابان وايطاليا وكندا وفرنسا وبريطانيا.

واورد التقرير جدولاً ملخصاً بين اعمال ادارة الاعداد والتدريب للعام ١٩٩٧.

كذلك اوضح ان الانجازات المذكورة كلها نفذت بأقل كلفة. فمن اصل ٤.٧٢٧.٠١٨.٧٨٠ ليرة، وهو مجموع موازنة المجلس للعام المنصرم، صرف مبلغ ٣.١٠٧.٩٢٠ ليرة، وحرص المجلس على توفير المبلغ المتبقى برتمه.

ولم يكتف بتنفيذ ما عليه تنفيذه، بل اتخذ سلسلة مبادرات ابرزها: اقتراح خطة لمكافحة الفساد في الادارة العامة اودعها رئاسة مجلس الوزراء في ١٩٩٧/١/٢٩، اعادة التأهيل الاداري في ١٩٩٧/٣/١٠، احداث دائرتين في المصلحة الادارية المشتركة لتتبع العلاقات العامة والاعلام وبالمراجعات والشكاوى، وضع دراسة من اجل ترشيد الانفاق على الخدمات الصحية، الى اقتراحات اخرى.

وفي موضوع تبسيط اساليب العمل وتحديد مهل انجاز المعاملات، تم تكليف لجنة خاصة بدرس هذا الموضوع واقتراح ما يلزم، وقد وضعت خمسة تقارير عن تبسيط اساليب العمل في وزارة العمل، ووزارة الاقتصاد والتجارة ومصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية ووزارة الصحة العامة والمديرية العامة للتنظيم المدني. لكن اياً من هذه التقارير لم يوضع موضع التنفيذ رغم جهود اللجنة المكلفة والادارات المعنية.

واما في نظام تقويم الاءاء، فاشار التقرير الى ان شيئاً منه لم يطبق رغم تبسيطه واعادة تبسيطه مراراً، وان الادارات المعنية لم تأخذ هذا النظام على مجمل الجد لعدم اقتناع المسؤولين بوجود تطبيقه، ولانه خيل اليهم انه نظام غير جدي.

وفيما يختص بمتابعة شؤون الموظفين، اي اعادة النظر في مجمل النصوص التي ترعى الوظيفة العامة، وضعت دراسات عدة تناولت هذا الموضوع، اهمها: دراسة تتعلق بترشيد الانفاق على الخدمات الصحية، واخرى تعنى بترشيده على التعليم الرسمي، وثالثة عن مكافحة الفساد في الادارة العامة تضمنت اقتراحات لحظت تحديد مهل انجاز المعاملات، واجراء مناقشات دورية بين الموظفين، الى ما سوى ذلك.

واشار التقرير الى ان عدداً من الوزارات التي تحتزن اكبر عدد من الاجراء لم يضع حتى الآن انظمة خاصة بمؤلّاهم الاجراء، مثل وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، ووزارة الصحة العامة ووزارة التربية.

وبالنسبة الى تعديل شروط التعيين في بعض الوظائف، لفت التقرير الى ان غالبية الوزارات المعنية لم تستجب للتعديل وتجاهلت تعاميم مجلس الخدمة المدنية في هذا الشأن، علماً ان معظم الوظائف ينصر في وزارتي المال والاشغال العامة، اما الجهات التي تجاوزت، فهي بلدية طرابلس، ووزارة الاشغال، مديرية الشؤون العقارية، ووزارة الاسكان والتعاونيات، المديرية العامة للطيران المدني، ووزارة العمل، ادارة الاحصاء المركزي، المركز التربوي للبحوث والانماء ووزارة

اعتصامان فلسطينيان في الجنوب أمام مقر وكالة الغوث

صيда - "النهار":

نفذ الفلسطينيون في منطقة صيدا اعتصاماً أمس امام مقر وكالة غوث اللاجئين "الاونروا" هو الثاني من نوعه خلال اسبوع تلبية لدعوة من مكتب العمل الشعبي والنقابي الموحد للجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية لتحرير فلسطين احتجاجاً على تقليص خدمات الوكالة.

وتلا محمد كليب (ابو وائل) باسم المعتصمين بياناً جاء فيه "ان تحرك الفلسطينيين مستمر لارغام "الاونروا" على تمسين خدماتها وتعزيرها، ولقطع الطرق على كل المحاولات في الخفاء المادفة الى انهاء نشاط الوكالة، لامر مشاريع التوطين والتهجير".

وفي صور - ("النهار"): وبدعوة من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الديموقراطية والشعبية" نفذ امس اعتصام في مكتب "الاونروا" في صور، وسلم المعتصمون مدير المكتب مذكرة.

وجاء فيها: "ان الاجراءات الاخيرة التي اقدمت عليها ادارة الاونروا في لبنان بوقف تقديم الخدمات الاستشفائية الى آلاف العائلات الفلسطينية المصنفة تحت ما يسمى فئة B.N.R، بزريعة عدم وجود موازنة كافية لتفقيتها، تزيد معاناة وآلام شعبنا وآلامه واصبحت تمدد حياة المئات من الاطفال والشيوخ الذين ترفض "الاونروا" تقديم الخدمات الاستشفائية لهم، فضلاً عن انها اوقفت تحويل عدد كبير من الحالات الطارئة واصحاب الامراض المزمنة (القلب، الكلى، السرطان، التلاسيميا) على المستشفيات.

اننا نتوجه اليكم وعبركم الى الهيئات الدولية والانسانية من اجل وقف هذه الاجراءات التي تلحق الضرر وتزيد من معاناة شعبنا، ونطلبكم بالاتي:

- وقف الاجراءات الادارية الخاصة بما يسمى فئة B.N.R. ومعاملتهم على قدم المساواة مع جميع ابناء شعبنا في كل الحقوق.

- تسجيل كل العائلات المصنفة في هذه الفئة في ملفات "الاونروا".

- تقديم كل الخدمات الى هذه الفئة اسوة ببقية اللاجئين لاننا شعب واحد وموحد".

اسرائيل تدرب ١٢٠ من "الجنوبي" على المروحيات

حاصبيا - "النهار":

افادت مصادر أمنية في مرجعيون ان اسرائيل شارفت الانتهاء من دورة لـ١٢٠ عنصراً من "جيش لبنان الجنوبي" داخل اسرائيل، تم تدريبهم على اعمال عسكرية غير اعتيادية بما في ذلك قيادة المروحيات العسكرية.

وقالت المصادر "ان هذه الدورة بدأت عقب عملية انصارية التي قتل فيها ١٢ اسرائيلياً، وتنتهي مطلع ايلول المقبل، وسيعود العناصر قريباً ليتخذوا كتنه مرجعيون مقراً لهم. وهم يتلقون الاوامر من القيادة العسكرية الاسرائيلية مباشرة ولا علاقة لهم بقيادة "جيش لبنان الجنوبي"، والمهمات التي ستوكل اليهم هي تنفيذ عمليات خاطفة داخل المناطق اللبنانية الواقعة شمال المنطقة الحدودية. وقد وضعت اسرائيل في تصرفهم ثلاث مروحيات ليقتودها بأنفسهم حتى دون اي مشاركة اسرائيلية في العمليات.

وقال مراقبون ان الاسرائيليين يتوخون من ذلك، تخفيف خسائرهم في الجنوب، وعدم تعرضهم لأي اخطار، كما حصل لمروحيتين اسرائيليتين في اثناء دخولهما ليلاً الاجواء اللبنانية، قبل عامين لتنفيذ عملية عسكرية في المناطق المحررة وسقوطهما ومقتل ٧٣ عسكرياً بينهم (٢ ضابطاً).

اوسمة دولية لعناصر فنلندية في الجنوب

اقامت الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان احتفالاً بتقليد ١٧٥ ضابطاً وجندياً اوسمة في مقر الكتيبة في برج قلاوية، وحضر قائد القوة الدولية الجنرال جورج كروتوي وقائمقام بنت جبيل ابراهيم درويش وضباط من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ووفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب ومختار ورؤساء بلديات.

واقام عرض عسكري في بداية الاحتفال للكتيبة الفنلندية ثم قلد الجنرال كروتوي الاوسمة واللقى كلمة أكد فيها "ان هذه الاوسمة قدمت نيابة عن الامين العام للأمم المتحدة كوفي انا ان تعبيراً عن شكر الامم المتحدة الكتيبة الفنلندية للتضحيات التي بذلتها في سبيل خدمة السلام رغم الصعاب التي تعترض تنفيذ مهماتهم".

واتلى على المساعدات الانسانية التي تقدمها الكتيبة الى الاهالي في المنطقة، وشكر الجيش اللبناني والمختار على التعاون الكبير بينهم وبين القوة الدولية.

وفي نهاية الاحتفال، اقام قائد الكتيبة الفنلندية الكولونيل هالونن غداء تكريمياً للحضور.

"النهار" كافات الفائزين في كأس العالم بجوائز كثيرة وقيمة قبل المسابقة الرئاسية

وبلغت قيمة جوائز المسابقة الثانية ١٥٠ مليون ليرة لبنانية وهي من الأضخم والأكبر في الجوائز التي توزعها الصحافة اللبنانية.

ورواحت الجوائز بين اشتراكات لثلاثة أشهر في "النهار" و٢٠ جائزة من اوبتيك قاصوف و٣٠ من "شوب وان" واربعين موسوعة من "انترناشونال بابليرز" و٢٢ من "الريبوك" و١٢ ساعة من كاسيو وزويدياك من "سان دايل" و١٠ تلفزيونات وستريوات من "أل جي الالكترونيكس" وبطاقتي سفر الى ماليزيا من الخطوط الجوية الماليزية.

وجرت قرعة للجوائز الأربع الأولى وسحب كل مرشح ظرفاً تضمن جائزة. وكانت الاولى سيارة "رينو ميغان" لايانا حبيب، والثانية دراجة نارية هوندا لجاك سرور، والثالثة اثاث قاعة جلوس من غاليري جوزف يونس مع تلفزيون وستيريو لانطوان حايك والرابعة لزهرة اندراوس ستريو "هاي فاي ترياسبرت" من "تريانفل".

والفائزة الاولى حبيب فازت ايضاً بجهاز "توكيا". وتوزع الفائزون فريقين الحايك وحبيب، اندراوس وسرور. وكانت صورة تذكارية مع جبران وناجي تويني. وسلم جبران تويني مفاتيح الرينو الى حبيب وناجي تويني مفاتيح الدراجة الى سرور.

في حفل جمع عدداً من القراء مع أسرة الجريدة وزعت أمس "النهار" جوائز فاقت الـ١٥٠ مليون ليرة في مباراة كأس العالم ١٩٩٨ خلال حفل في فندق الكسندر، الاشرفية.

وحضر المدير العام لـ"النهار" جبران تويني والمدير الاداري ناجي تويني والمسؤول عن المسابقة الزميل ناجي شربل وعدد من القراء والفائزين بالجوائز المختلفة.

والمباراة الى فئتين، أولاهما "إحزر واربج"، حيث راهن المشاركون على نتائج مباراة بين فريقين عبر الاتصال الخليوي بشركة "سليس" في خدمة منحتها "الجيني"، وكانوا يرجحون الفريق الفائز والأهداف. وكان الفائزون ٦٤ في ٦٤ مباراة، ونال كل منهم جهازاً خليوياً "توكيا ٥١١٠".

الى كلمة لجبران تويني قال فيها ان القيمين سيحاولون تنظيم مسابقة مماثلة حول الاستحقاق الرئاسي. وانهم يعملون على احصاء كل اسبوعين حول رئاسة الجمهورية وأن "النهار" مستمرة في خدمة قرائها، وهنأ الفائزين.

ثم اعلنت اسماء الفائزين في مسابقة "اجمع نقاطاً واربج" وهي معلومات حول دورات كأس العالم في كرة القدم. على المشارك ان يجيب عن أكبر عدد ممكن من الـ٣٠٠ أسئلة المطروحة. وفاز ١٥٥ من ٢٠١٢.

تقرير مجلس الخدمة المدنية عن ١٩٩٧: (تتمه)

شؤون العاملين في المجلس من موظفين ومتعاقدين واجراء، صيانة البناء والتجهيزات، تجهيز المكتبة، اعداد الموازنة وتنفيذها، شراء المواد وتسليمها، الشكاوى والمراجعات، العلاقات العامة، تنظيم جداول وتوزيع ١٢٠٠ عدد من مجلة المعهد في لبنان والخارج، اعادة تنظيم المحفوظات العائدة الى المجلس، ومتابعة اعمال المكتبة.

وبلغ عدد القرارات الصادرة عن اعضاء هيئة المجلس ٩٩٩ قراراً موزعة كالآتي: الرئيس ٢٠٧ قرارات، رئيس ادارة الموظفين ٤٩٢، مدير المعهد الوطني للادارة والانماء ٣٠٠. كما صدر عن رئيس المصلحة الادارية المشتركة ١٧٤ قراراً.



الملحق

وضم ملحق تقرير مجلس الخدمة المدنية خمسة مستندات موزعة كالآتي:

مستند رقم ١: التعاميم الصادرة عن المجلس الى مختلف الادارات العامة والمؤسسات والبلديات الخاضعة لصلاحيته في مواضيع متعددة. ونشر الملحق نصوص التعاميم كاملة مع تواريخها.

مستند رقم ٢: المبادرات التي انجزها المجلس في العام ١٩٩٧، وعددها ثمان، مرفقة بالكتب الموجمة الى الوزارات والادارات المعنية وفقاً للموضوع، وبالطول المقترحة. مستند رقم ٣: تقارير لجنة تبسيط اساليب العمل وتحديد المهمل لانجاز المعاملات في وزارات العمل والاقتصاد والداخلية (مصلحة تسجيل السيارات والآليات) والصحة العامة والاشغال، وفي المحافظات المتعلقة بالمؤسسات المصنفة.

مستند رقم ٤: مذكرة التفاهم بين حكومة مصر والحكومة اللبنانية في مجال التنظيم والتنمية الادارية. نشر الملحق نص التفاهم المؤلف من تسع مواد. واورد ان المذكرة جاءت بناء على رغبة من الطرفين في تدعيم علاقات التعاون في مجالات التنظيم والادارة والتنمية على اساس من المساواة والمنفعة المتبادلة.

مستند رقم ٥: قرارات مجلس الوزراء التي بتت خلافاً لرأي مجلس الخدمة المدنية، وبلغ عددها ١٤ في مواضيع مختلفة، وارقق المستند بنسخ عن القرارات.

ماء الزهر عطر نكهة المناقيش "خيمة الندوات" في كفريا تأكل مما تزرع

تنقل عبر مدخل "خيمة الندوات" في كفريا - الكورة الى زمن معتق تفوح منه روائح المايون البلدي وماء الزهر وشراب الورد والتوت. معرض من نوع آخر، تسكن زواياه حكايات الدود والقرى، عبر منتجات يعرضها اصحابها بفخر وعلى وجوههم ابتسامات الرضى. ففي ظل عبارة جبران خليل جبران الشهيرة "ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر"، اقامت جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي "انماء" معرضاً عنوانه "فكرا وعلاا وصناعة" دعت عبره الممتمين الى التعرف على خيرات الارض وحرفيات اهل القرى وصناعاتهم اليدوية.

منصات

المنصات توزعت داخل الخيمة، وتنوعت فيها المعروضات مذكرة الزوار بتقاليد قرى القريمد ونمط حياة اجداننا. فمن الخزفيات والالبسة الفولكلورية المطرزة والحرفيات، الى الاعشاب الطبيعية ومؤونة "ست البيت" من عسل بلدي ومربيات وكبيس ودبس رمان وماء زهر. وكلما تحضر في خيمة مجاورة للاولى، وتتيح للزوار ان يكتشفوها من كتب. وتطالعك ايضاً وسط المعروضات مجموعة من الاقنعة تعتمر الطرايش، رامزة للفلاح اللبناني بكل صدقه وبساطته. وتكثر سلال القش وجرار الفخار التي حملتها "تعاونية حرمون الحرفية" من راشيا لتنافس بمحبة معروضات "محترف الخزفيات الفنية اللبنانية من صحن وفناجين واواني سيراميك. ومن احدى الجهات، لوحات بريشة صبية من كفريا تظهر طرابلس القديمة بأزقتها الضيقة ومنازلها الحجر.

... ومناقيش

سكان القرى المجاورة والمدن البعيدة توافدوا لزيارة هذا المعرض، وحرض معظمهم على تذوق مناقيش الصاج التي تفوح منها رائحة الصعتر البلدي. وواضح عضو جمعية "انماء" جواد عدرة "ان هذا المعرض يهدف الى احياء الصناعات الحرفية القابضة وراء حجاب النسيان، ويضاف الى نشاطات اخرى قامت بها الجمعية مثل انشاء مكتبة عامة في كفريا ومستوصف وحديقة اطفال".

نورما شاهين

الجبال لم تنج من الحر ومرضى الربو المتضرر الأول

لا يزال الطقس الشديد الحرارة والرطوبة مخيماً على بيروت والمناطق في شكل لم يسبق له مثيل. ويبدو ان الهروب في اتجاه المناطق الجبلية لم يعد حلاً ناجحاً بالنسبة الى كثيرين، لان الحر غير المعهود الذي تجاوز في عدد من المناطق ٤٠ درجة وسع شعاع انتشاره شاملاً بلدات الاضياف التي نجت من عامل الرطوبة القوي، لكنها لم تستطع الفرار من عاملي الضباب الكثيف والرؤية السيئة.

اطباء

وفي وقت بادرت فئة كبيرة من المواطنين الى اقتناء مكيفات الهواء للتغلب على هذا الصيف الخانق، قال اطباء متخصصون بالامراض الصدرية "ان هذا الطقس غير الطبيعي تنحصر انعكاساته لدى من يعانون اصلاً الحساسية والربو وعوارض ضيق التنفس. فالرطوبة العالية تضاعف لدى هؤلاء امكان التعرض للتهابات، ولاسيما ان ذرات الغبار الملوث تبقى في الجو وتغوص عندهم عملية التنفس الطبيعي. اما المواطنون الاصحاء فلا يتأثرون بهذه العوامل، ولم تسجل حتى الآن حالات استثنائية تدعو الى القلق".

واوردت المصادر الطبية "ان مرضى الضغط قد يتضررون ايضاً ومثلهم مرضى القلب وان نسبة اقل".

مستشفيات

وفي اتصالات اجرتها "النهار" بعدد من مستشفيات العاصمة ومحيطها، ثبتت النظرية عينها، اذ تبين ان مواطنين يعانون اصلاً امراضاً صدرية وتنفسية قصدوا اقسام الطوارئ طلباً للاسعاف. وقد تكفل المتخصصون طبيهم من دون ان تسجل اي حالات مرضية استثنائية تدعو الى القلق. ونفت ادارات المستشفيات عينها ان تكون استقبلت في الايام الاخيرة انساناً متعافين، قصدوها طلباً للعون بسبب الحر غير المتوقع والرطوبة المرتفعة.

"ليالي الزوق" حكايا تراثية أقوى من النسيان حرفيات هرمة شبت في ليل القناديل العربة حديقة والزجاج يتألم في بيت النار

حكايات وصور سكتت منذ زمن بعيد، وعادت اليوم إلى أزقة "سوق الزوق العتيق"، مخترقة الليل والنسيان. الحياة انبعثت من خلف سكون، واخترقت الأضواء ستار الظلمة. متكشفة عن مشاهد تراثية حنونة في أحضان القناطر والعقود الحجر.

"مهرجانات ليالي السوق العتيق" في زوق مكاييل، أزقة مرصوفة بالحصى ومرصعة بالحجر، وقناطر وعقود وأبواب خشب، تدفع الزائر قرونًا إلى الوراء فيستمتع بالعودة إلى أيام الأجداد ونمط حياتهم.

على أنغام موسيقى كلاسيكية يعزفها رامي ورمزي أبو كامل، وتمتدح بهممس قناديل الليل التي تخترق العتمة، يجول الزائر متنقلاً في خطى هادئة بين المنصات والمعروضات، فتفتحه الحرف القديمة التي اعتنت بها الأيدي الماهرة، وهي قلة قليلة بقيت في أيامنا بعد انتشار الآلات.

خيمة

تطالعك بين الحوانيت الحجر، خيمة ارتكزت على أربعة أعمدة من جذوع الشجر، تسيجها شبك علفت فيها حيوانات البحر، وارتبعت داخلها الحراتيق القديمة والأواني وخوابي الفخار، والعملات المعدن، إضافة إلى أباريق النحاس، وقناديل الزيت والفوانيس. وقبالتها خيمة أخرى تزينت بالحرب والشيح الطبيعي.

الأضواء الخافتة المنتشرة في زوايا السوق، بين الأعشاب وتحت الأشجار، أضفت جواً دافئاً انعكس بريقاً ولعناً على الزيتيات المخمل، وألواح الموزاييك الملونة، والنقوش

ياسمين قطيش

"غرين بيس": حرق نفايات المستشفيات حلّ مكلف يولّد سموماً

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "ان وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وافقا على اقتراح بناء محرقة لنفايات المستشفيات".

وناشد الجهتين المعنيتين في بيان له امس "اعتماد بديل من هذه الوسيلة لان انبعاثات المحارق تظل سامة حتى لو اعتمدت فيها التقنيات المتوافرة لدى بعض البلدان الصناعية، فضلاً عن اخطار الحوادث التي قد تتعرض لها النفايات السامة في اثناء نقلها من المستشفيات الى مركز الحرق".

ووصف ممثل المكتب فؤاد حمدان هذا الحل بأنه "مكلف وملوث"، داعياً الى "استبداله بتقنيات اخرى اقل كلفة وتلويثاً للبيئة، ولا سيما ان اقامة محرقة مماثلة ستكسر الانتاج المفرط للنفايات وتقلل امكان الاستثمار في عمليات تقليصها واعادة تدويرها".

اضاف: "الحرق ليس حلاً كاملاً ونهائياً لمشكلة النفايات، لان الرماد الناتج منه يحوي سموماً ومعادن ثقيلة. ولا يجوز التخلص من هذا الرماد بطمره في المطامر الصحية لانه يعرض المياه الجوفية والتربة لخطر التلوث".

وأيد موقف وزارة الصحة "التي رفضت اللجوء الى المحارق واقترحت استبداله بالتعقيم".

عيد التجلي

صورة العبد وصار على مثال البشر وظهر في هيئة انسان" (فيلبي ٢: ٧). الاخلاء لا يعني ان الكلمة الالهية بطل ان يكون المأ ولكنه يعني انه اخفى الالهة في ناسوته حتى تسقط في الفداء. في التجلي "استبق الخيرات" وبدا كما سيبدو في القيامة. لم يتغير شيء فيه. التجلي كان تجلياً لموسى وايليا والرسول المرافقين عسى يعرفون ان المسيح لم يكن فقط على البشارة ولكنه كان في جسده وجه وموته الاله الذي الظاهر.

المطران جورج خضر

سفينة حنان... الى المعارضة!

ليس الغريب ان تستقبل حنان عشراوي من الحكومة الفلسطينية الجديدة. الغريب انما لم تستقبل قبل الآن، بل قد يكون الاغرب انما قبلت اصلا المنصب الوزاري.

محمود درويش لم يقبل، رغم الضغوط.

في البداية كان هذا موقفاً، لكنها لم تستطع ان تقاوم الضغوط. قد يكون السبب ان الضغوط التي تمارس في الداخل، هي غير الضغوط التي تمارس على من كان في الخارج (درويش).

قبل يوم أصر ياسر عرفات على توزيعها، انه قام بعملية "استيعاب" لهذا الصوت المعارض، والمعارض الشرس، حتى قبل ان تكون في فلسطين سلطة وحكومة.

يوم كانت ناطقة رسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض مع إسرائيل. واكتشفت انما كلما لمعت وتقدم لمعانا برافاً في الاعلام الغربي، "مهمشة" لدى القيادة في تونس، فاستقالت (١٩٩٣) مطالبة بدور اكبر في صنع القرار.

وعندما جاءت السلطة الى الوطن، بعد اتفاق اوسلو، الذي كفض (سراً) على المفاوضات، وبالتالي الغاهما واوقفهما، رفضت ان تشارك في السلطة، واسست مجموعة لحقوق الانسان واشرفت عليها، لمراقبة تغيير السلطة بالديموقراطية والحريات الفردية.

ولم يكن امام السلطة الا ان تتخذ بالحريات والديموقراطية وحقوق الانسان، او ان تلتف او تقزم المجموعة التي اعطت نفسها دور الرقيب، فكان "توزيع" رئيسية المجموعة.

من الداخل، من داخل الوزارة والمجلس التشريعي ظلت تعارض، لكنها اكتشفت سريعا ان منظر روما "من فوق" هو غيره "من تحت"، حسب القصة الشهيرة.

دائما وأبدا، وفي كل مرة كان يرتفع صوتها للاعتراض على شؤون البيت الداخلية (ممارسات الوزراء والاجهزة الخ...)، يطغى على هذا الصوت وذلك الاعتراض، حدة المواجهة مع إسرائيل، لتصبح اي قضية داخلية في آخر الاولويات، فيتداول صوتها من معارضة ما يجري

"داخل البيت"، الى معارضة لممارسات إسرائيل، خصوصا ان الاعلام الغربي ظل يعتبرها ناطقة رسمياً باسم بلادها، رغم السنوات التي انقضت على تركها (والغاء) المنصب كليا.

ليس صحيحا ان للصبر حدودا، الصبر مطاط الى درجة مذهلة، والا لكانت حنان عشراوي قد استقالت يوم نشر تقرير الفساد قبل ما يقارب السنة وطاول عددا من زملائها، بدل ان تستقبل اول من امس، احتجاجا على ان التعديل الوزاري لم يطاول "الفاسدين" من الوزراء، فتسارع السلطة الى القول ان الاستقالة جاءت لأن تعديلا قد جرى في حقيبتها الوزارية (من

وزيرية لتقدم العاليي التي وزيرية للسياسة).

تبريرا، تقول اوساط العشراوي انما كانت تنوي الاستقالة يوم نشر التقرير، لكن استاذ الصبر "المطاط" ورئيسه، الرئيس ياسر عرفات، ظل "يمط" بالتعديل الوزاري واعدا بأن سيف

التطهير والإصلاح سيطاول كل فاسد، وانه لن يتهاون، فصدقته كما صدقته من قبل، حتى وقع "التعاس في الراس" كما يقال، وكانت الوزارة الجديدة (القديمة)، التي لم تطاول رأسا فاسدا واحدا، بل ابقت الجميع، وفي الوزارات التي مارسوا فيها "الارتكابات"!

انقطع مطاط الصبر، فاستقالت.

كان عليهما ان تتعلم من شيخ المعارضة وكبير الوطنيين، الراسخ في الارض كالصخر، رئيسها يوم كانت ناطقة رسمية، رئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل الدكتور حيدر عبدالشافي، الذي عرف سلفا، بحسه النادر، الى اين ستصل الامور في السلطة ومع

السلطة منذ اليوم الاول، فرفض - ومنذ اليوم الاول - اي تعاون معها، من الوزارة الى اي منصب آخر، وجاء الى المجلس التشريعي يحمل بيرق المعارضة بعدد من الاصوات لم يحصل عليه احد، وظل رغم كل الفساد الذي كاد يفرق الجميع، نظيفا ابيض كالتاج الذي لا تعرفه مدينته

غزة التي لم يتركها يوما واحدا في ظل الاحتلال، ويكاد يتركها اليوم في ظل الحكم الوطني، لولا اثقال السنين في عمره المتأخر.

المعلم حيدر عبدالشافي، معلمنا ومعلم الجميع، امد الله في عمره.

يقال: ان تصل متأخرا خير من ألا تصل ابدا.

سفينة حنان عشراوي وصلت متأخرة، لكن مسيرة الوطن - الدولة لم تبدأ بعد.

كل ما نرجوه الا تضاعف امام اي اغراء او ضغط جديد، فأكثر من يحتاج اليه الوطن هذه الايام هو سيوف المعارضة.

نبيل خوري

كل عيد رئيسي عندنا اقوى من الحادثة. هو فكر. ذلك ان المسيحيين قبل تدوين العهد الجديد صلوا وجاء فكرهم من صلاتهم. المؤمن يفرح اولاً بدءاً من نواة فرح ثم يشرح سروره. لقد اهتمنا منذ يومين بتجلي الرب والرؤية تشدنا اليها.

بين الروايات الثلاث وددت ان اعتمد لوقا لان فيها دسماً كبيراً. ذلك انه يتجاوز الحادثة ليقول لاهوتا. ما كان قبل الصعود الى جبل التجلي دعوة للسيد: "من اراد ان يتبعني فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني". قبلها يبنى "انه يجب على المسيح ان يذهب الى اورشليم ويعاني آلاماً شديدة من الشيوخ وعظماء الكهنة والكتبة ويقتل ويقوم في اليوم الثالث". تجمع على ذلك الروايات. بعد ذلك بستة ايام "مضى يسوع بطرس ويعقوب واخيه يوحنا، فانفرد بهم على جبل عال وتجلي بمرأى منهم، فأشع وجهه كالشمس، وتألأت ثيابه كالنور".

لماذا تحديد الستة الايام والتأريخ الدقيق هنا لا ينعفنا لادراك المعنى؟ الخلفية التي تبدو انما تحكمت بعنى ومرقس هي ما جاء في سفر الخروج عند ظهور الله لموسى على الجبل: "فغطى الغمام الجبل. وحل مجد الرب على جبل سيناء، وغطاه الغمام ستة ايام". وكان الانجيليين الاولين ارادا ان يوحي ان الرؤية الحقيقية الكاملة لم تتم في سيناء ولكن في جبل التجلي الذي ينحو التراث انه انه ثابور في الجليل ويقول بعض العلماء انه جبل الشيخ. وكان الانجيل يقول ايضاً ان المشرع الحقيقي ليس موسى ولكنه يسوع وان المشرع الحقيقي ليس الشرع بل الرؤية لوجه المخلص.

في ما سبق التجلي من كلام السيد وبعدما تنبأ عن موته وقيامته وحضوره الاخير قال: "من الحاضرين ههنا لا يدورون الموت حتى يشاهدوا ابن الانسان آتياً في ملكوته". من المفسرين من قال ان مجيء الملكوت بقوة يدل على خراب اورشليم ومنهم من قال انه يدل على ظهوراته بعد القيامة. في ظني ان مجيء ابن الانسان في ملكوته يعني حادثة التجلي اياها وهي في آن ايقونة عن القيامة والمجيء الظاهر في اليوم الاخير.

ما جرى على الجبل قصة صلب وقصة قيامة مجبوتكان. والحكمة نراها عند لوقا في غير عنصر من عناصر المشهد. في مطلع النص يقول: "وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية ايام". لماذا يخالف متى ومرقس القائلين بـ"ستة ايام"؟ عندنا تراث قديم يعدد الايام كما تتوالى. يخرج عنه لوقا عمداً ليأتي بمدلول لاهوتي مرتبط في اعتقادي لاهوت يوحنا الذي يتكلم عن تراثي السيد لتلاميذه للمرة الثانية بعد القيامة بثمانية ايام (٢٦:٢٠) اي يوم الاحد التالي للصبح. نحن من رقم رمزي يأخذ دلالاته في ما بعد عند الآباء الذين يسمون الحياة الابدية الآتية علينا "اليوم الثامن". حادثة التجلي تكون اذاً استشرافاً لحياة الملكوت الكاملة.

العنصر الآخر المستخدم من مدرسة يوحنا لم يكن انجيله قد دون هو ما ورد عن ايليا وموسى اللذين "ظهرا مع السيد بمجد وتكلموا عن خروجه الذي كان عتيدياً ان يكمله في اورشليم" (لوقا

٣:٠٩ و٣). ما هو في ميكلية الانجيل الرابع من اوله الى آخره ارتباط المجد بالألام. ففي وسط سحابة المجد وسطوعه على وجه النبيين الحديث بينهما كان عن آلام السيد (هذا ما تعنيه عبارة

خروج من اورشليم).

يسوع مصلوباً ويسوع قائماً في المجد شيء واحد. غير ان السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يترأى موسى وايليا؟ هذا لا يمكن ان يكون مجرد وضع حادتي. قيل ان الاول يمثل الشريعة والثاني النبوة بامتياز. عندي انه يجب ان نذهب الى الاعماق. الانجيل محملة لاهوتاً اكثر مما يظن القارئ العادي. ان بساطة الاناجيل اسطورة. الأناجيل مركبة، مهيكله هيكله صارمة، نص واحد على مستويات من الفهم مختلفة. لكن السرد المسطح الذي يغني القارئ

الساذج لا يكفي. عندي ان احضار موسى وايليا مرتبط بالرؤى التي كانت لهما في ايامهما في العهد العتيق.

اما موسى "فترأى له ملاك الرب (اي الله نفسه بصورة بشرية) في لهيب نار من وسط عليق" (خروج ٢:٣). كلمه الرب كلاماً. "فستر موسى وجهه لانه خاف ان ينظر الى الله" (خروج ٢:٢٤). بعد هذا عندما كان موسى في الجبل قال لله: "أرني مجدك". قال: "أمر بكل حسني امامك

وانادي باسم الرب قدمك، واصفح عن اصفح وارحم من ارحم. وقال: اما وجهي فلا تستطيع ان تراه لانه لا يراي انسان ويحيي". وقال الرب: "هوذا مكان بجاني، قف على الصخرة، فيكون

اندا مر مجدي، اني اجعلك في حفرة الصخرة واطلك بيدي حتى امر، ثم ارفع يدي فترى ظهري، واما وجهي فلا يرى" (خروج ٢٣:١٨-٢٤). موسى كان كليم الرب وما كان مشاهده.

اما ايليا الذي لجأ الى حوريب (وهو سيناء ايضاً) فبعدما دخل المغارة هناك قال له الرب:

"اخرج وقف على الجبل امام الرب". فاذا الرب عابر وريح عظيمة وشديدة تصعد الجبال وتحطم الصخور امام الرب. ولم يكن الرب في الريح. وبعد الريح زلزال، ولم يكن الرب في الزلزال، وبعد الزلزال نار، ولم يكن الرب في النار. وبعد النار صوت نسيم لطيف. فلما سمع ايليا، ستر

وجهه بردائه" (١ ملوك ١٩: ١١ و١٢). ايليا ايضاً كليم وصوت الرب لطيف في قلبه. لكنه لم يشهد وجه الله.

للمرة الاولى انما موسى وايليا يشهدان المجد الالهى لما تفرسا في وجه يسوع. يسوع في هذا المنطق هو يموه الذي التمس النبيان ان يعايناه ولم يقدرنا لان لصوق الرؤية لم يكن ممكناً قبل التجسد.

ماذا شهدا وماذا حصل؟ النور الذي سطع على وجه يسوع وثيابه لم يكن نور الشمس. عندما يعطي الانجيليون لما سمي التجلي (وفي اليونانية "تغيير الشكل" او تحول الشكل) هذا المكالمة المفصلية في الانجيل لا تكون مع نور حسي ولكن مع النور غير المخلوق الذي كان في المسيح. هنا لا بد لنا من الرجوع الى سر الاخلاء الذي كان في السيد وعبر عنه بولس بقوله عنه: "فمع انه في صورة الله لم يعد مساواته لله غنيمة بل افرغ نفسه (او اخل نفسه) متخذاً

رغم اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي واشتداد التجاذبات السياسية لا من يجرؤ على اعلان ترشيحه ولا من يجرؤ على اعلان تأييده

الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين، الذين يعود لهم وحدهم في النظام الديموقراطي حق اختيار من يتولى مقدراتهم ويشعرهم بما لهم من كرامة وطنية، ولكن ما دام هذا الحق ممنوعاً عليهم، فهذا تعطيل للنظام الديموقراطي يجب تصحيحه". ان ما ورد في بيان مجلس المطارنة الموارنة، يدل على ان لا فرق بين التمديد للرئيس المرادوي وانتخاب رئيس جديد للجمهورية اذا كان هذا الانتخاب في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين.

وتصحيح النظام الديموقراطي يكون بجعل الترشيح للرئاسة الاولى خاضعاً لتقديم طلب بذلك كما الترشيح للنيابة، لكي يعرف الشعب مسبقاً من هم المرشحون للرئاسة، وان يكون لكل مرشح برنامجاً دون ان يتعارض ذلك وقول البعض ان الحكومة المسؤولة امام مجلس النواب هي التي يكون لها برنامجها وهي التي تصوغه في البيان الوزاري وتطرح الثقة على اساسه.

وليس مطلوباً الفاء الطائفية السياسية كما يقترح البعض شرطاً لجعل انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب، لانه سواء اتفق على ان يكون النظام رئاسياً او نصف رئاسياً او ظلت صلاحيات رئيس الجمهورية كما هي محددة الآن في الدستور، فانه بات من الاصلاح والافضل انتخاب الرئيس من الشعب لأن نسبة الحرية في التعبير عن ارادته تبقى اعلى من نسبة الحرية في تعبير النواب عن ارادتهم، فارادة ناخبهم في بعض المناطق لا تلتقي غالباً مع ارادتهم في انتخاب الرئيس ولا تعبر عن امانيهم وطموحاتهم وذلك بفعل الضغوط التي تمارس على هؤلاء النواب وبفعل "كلمة السر" التي لا تأثير لها على ناخبهم.

ولا حاجة، من جهة اخرى، الى الفاء الطائفية السياسية للقبول بانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب، ما دامت الاكثرية الناجبة التي تتألف من مسلمين هي التي ستنتخب هذا الرئيس المسيحي والماروني تحديداً ومن الطبيعي ان تنتخب من ترضى به وترتاح اليه.

اميل خوري

اميركا واعدائها

بديهي ان تكون واشنطن استنفرت كل أجهزتها الامنية والمخابراتية المعنية لحظة وقوع انفجار نيروبي ودار السلام لجمع الأدلة وتحديد الجهة الفاعلة.

وبديهي ايضاً ان يبدأ البحث على اساس لائحة تصنف الاعداء الاكيديين والمفترضين والمحتملين، وهذه لائحة لدى واشنطن تتصدرها منذ سنوات مجموعات اسلامية متطرفة غالباً ما تكون عربية. وليس مصادفة ان يكون أول رجل اعتقل في نيروبي بعد الانفجار يتكلم العربية، كما لم يكن مصادفة وقوع الاميركيين في خطأ اتهام عرب بانفجار اوكلاهوما ليتبين سريعاً ان وراء اميركيين من ميليشيات البيض المتطرفين.

والى هذه المجموعات هناك مجموعات ومنظمات أخرى من العالم تحمل التصنيف ذاته، وهناك انظمة تصنفها اميركا ارامية او داعمة للارهاب كالعراق والسودان وليبيا وايران وكوبا، بمعزل عن قدرة هذه الانظمة الآن على تنفيذ مثل هذه الهجمات او عن مصلحتها في ذلك.

الفرضيات كثيرة، قد تصح أو تخطى، والتكهنات أكثر، وقد وصلت بالبعض الى حد تصور ان طرفاً اميركياً ما وراء الانفجارين لتخفيف ضغط الفضائح الجنسية عن الرئيس بيل كلينتون. وفي أي حال ان البحث عن الفاعل الطبيعي كما هو طبيعي تعهد كليبتون جلب الفاعل للمثول أمام العدالة.

لكن المؤسف انه في حوادث مأسوية كهذه، يأتي تحديد الفاعل ووسائل معاقبته او الانتقام منه في رأس ما تفكر فيه اميركا، ولا تطرح على نفسها مرة السؤال الواجب طرحه: لماذا، واميركا قائدة العالم، لا تزال هناك مجموعات او جهات تريد ضربها وإبلاها؟

لا بد ان يكون الجواب في اسلوب قيادة اميركا العالم. فان تكون القائد لا يعني ان تكون طرفاً او شرطياً او حاكماً او حكماً حسباً تقتضي مصالحها، وتجاهل ما قد يخلق ذلك من ظلم او قهر. فما حصل في نيروبي ودار السلام دليل على ان قيادة العالم مسؤولة لا تميمها القدرة العسكرية المطلقة ولا السيطرة المادية، ما دام نظام القيم الذي يفترض في القائد التزامه متخللاً. وهذا أقل ما يفعل انه يزيد الاعداء ويجعل اميركا عرضة لدفع أثمان باهظة.

سحر بعاصيري

لم يجرؤ اي مرشح للرئاسة حتى الآن على اعلان ترشيحه، وهو ما يؤكد قول النائب بطرس حرب "ان المشكلة في لبنان هي التشكيك في قدرة الراغب في الترشيح على ترشيح نفسه من دون استئذان". ولم تعلن ولا كتلة نيابية او حزب عن ترشح او تؤيد، ولا قرار حتى الآن ايضاً بتعديل المادة ٤٩ من الدستور او عدم تعديلها، وكل ما حصل هو ان وزير الدفاع الوطني محسن دلون رأى في حديث له ان العماد اميل لحود هو الانسب وصاحب الحظ الاوفر في الانتخابات الرئاسية، واكتفى الوزير فرنجي لمناسبة عيد الجيش بالاشادة بالعماد لحود ورأى فيه "رجل المؤسسات في كل الظروف والقائد الذي يضع مصلحة لبنان فوق كل مصلحة"، ولكن من دون ان يعلن ترشيحه او تأييد ترشيحه، علماً انه كان قد اعلن انه لا يمانع في تأييد ترشيح الوزير جان عبيد، كما لا يمانع في التمديد للرئيس المرادوي اذا اقتضى الامر.

واقصر موقف المرجعيات الدينية والسياسية على تحديد مواصفات الرئيس المقبل من دون الدخول في تسمية المرشح او المرشحين الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات. فكان للبطريك الكاردينال صفيح مواصفات، وكان للرئيس الحريري مواصفات. وطالب النائب عصام فارس برئيس "يتحلى بمزايا الفروسية والشجاعة والخبرة والمراس" في حديث له الى حد دعوة كل المرشحين لرئاسة الجمهورية الى اعلان برامجهم علناً ليتمكن المواطنون من الحكم لهم او عليهم.

ان تحديد المواصفات المطلوبة للرئيس المقبل، في رأي مسؤول سابق، دون تسمية من تنطبق عليهم هذه المواصفات لا يكفي، لان كثيرين من المرشحين يتصورون ان المواصفات المطلوبة تنطبق عليهم في حين انها في الواقع لا تنطبق الا على ثلاثة مرشحين فقط.

والدعوة، كما فعل النائب فارس، الى ان يعلن المرشحون برامجهم ليتمكن الناس من الحكم لهم او عليهم، تحتاج استجابتها الى تعديل الدستور واعتماد نظام رئاسي يفرض على كل راغب في ترشيح نفسه للرئاسة ان يتقدم بترشيحه وان يعلن برنامجاً للشعب لان انتخابه يكون من الشعب وليس من النواب.

والدستور الحالي لا ينص على ان يقدم الراغب في الرئاسة ترشيحه ولا ان يعلن برنامجاً، وان مجلس النواب قد ينتخب رئيساً للجمهورية في اللحظة الاخيرة عندما يتلقى "كلمة السر" وبفاجأ الشعب بانتخابه عندما يهبط هذا الرئيس في قصر بعبدا بمظلة.

لذلك، فالمرشحون للرئاسة اما انهم يعلنون احياناً عن رغبتهم في الترشيح او تتداول اسماءهم اوساط نيابية وسياسية دون ان يكونوا مرشحين فعلاً. وقد تأتي "كلمة السر" في اللحظة الاخيرة، بتزكية شخص في منزله، ومن دون علمه، وتطلب من النواب انتخابه...

ولكي يصير التقدم بالترشيح للرئاسة مفروضاً كما هو مفروض في النيابة، مع اعلان كل مرشح برنامجاً، ينبغي تعديل الدستور. وما اقترحه الرئيس المرادوي باعتماد النظام الرئاسي بات هو النظام الافضل للبنان لانه يصير محكوما برأس واحد وليس بثلاثة رؤوس. فما من دولة حكمت بثلاثة رؤوس الا انتهى الحكم فيها برأس واحد لانه ثبت فشل حكم الرؤوس المتعددة بسبب تضارب الآراء وحصول نزاعات وتجاذبات تشل اعمال الدولة.

وتسأل المسؤول السابق: لماذا لا يستفيد لبنان من تجارب الدول التي طبقت انظمة عديدة وانتهت باختيار النظام الافضل، الا وهو انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب، سواء كان يتمتع بصلاحيات واسعة ام محدودة.

لقد كان انتخاب رئيس الجمهورية من مجلس النواب صالحاً عندما كان للارادة الشعبية ولممثليها الكلمة الاولى في انتخابه، وعندما كانت الكتل والاحزاب المتنافسة تعلن اسماء مرشحيها وتعمل على دعمها وتؤلب الرأي العام الى جانبها لتجعله يدعم هذا المرشح او ذاك في اطار تنافس سياسي واضح ومعلن، وكانت نسبة تأثير القرار الاقليمي والدولي في اختيار الرئيس او ترجيح كفة مرشح على آخر لا تتجاوز الاربعين في المئة.

لا فرق...

اما بعدما فقدت الارادة الشعبية دورها في الاستحقاق الرئاسي وفقد النواب ارادتهم في اختيار من يريدون وبتاوا خاضعين للقرار الاقليمي والدولي وينتظرون "كلمة السر" ليعملوا بوحيا، فقد اصبح المرشحون لا يجرؤون على اعلان ترشيحهم من دون استئذان، كما اصبح النواب لا يجرؤون على اعلان من يؤيدون، والكثيرين على ما جاء في بيان مجلس المطارنة الموارنة، "يعتقدون ان كل انتخاب رئاسي في ظل

"صدام" خطر على الكويت ام العراق ؟

منها اقتناع الكثيرين من العراقيين غير المنتمين الى النظام الحالي، بان مقولة "الكويت كانت جزءاً من العراق" هي مقولة غير بعيدة من الحقيقة. ومنها ايضا الانتماء الى هوية قومية واحدة، الامر الذي يدفع التيارات القومية الوندوية العربية الى عدم الشعور بغضاضة في وحدة عراقية - كويتية تفتح الطريق امام وحدة عربية اكبر سواء كانت الكويت اصلا من فرع او كانت دولة قائمة بذاتها منذ ٢٨٣ عاماً كما قال الوزير السميطة. ومنها ثالثاً صغر دولة الكويت مساحة وشعباً رغم حجمها النفطي والمادي الكبير. ومنها رابعاً موقعها بين جارين شقيقين لها كبيرين جدا في الحجم الجغرافي والبشري والمادي لكل منهما رغبة في مد نفوذها الى الدول المجاورة وخصوصاً تلك الصغيرة الحجم.

والتعايش مع الخطر العراقي بنجاح يلزمه عمل على مستويين اثنين بالي الاهمية. الاول، اشارة الى الوزير الكويتي عندما تحدث عن تعزيز العلاقات الثنائية لدولته بالدول العربية الشقيقة وبالعلم. والآخر تعزيز الوحدة الداخلية للشعب الكويتي وعدم السماح لرياح التفارقة بتقسيمه. وهذه الرياح كانت طائفية في لبنان ومذهبية. وهي الآن في الكويت اصولية اسلامية نجحت حتى الآن في عرقلة بعض العمل في المؤسسات هناك ويجب الا نتجح مستقبلاً في تعطيل هذه المؤسسات.

هل التشابه بين لبنان والكويت الذي يتحدث عنه الكويتيون دائماً، واخرهم وزير اعلامهم يوسف السميطة، في محله؟ وهل يستطيع الاعلام اللبناني مساعدة الكويت كما قال؟

اوجه التشابه التي اشار اليها الوزير الكويتي لا يمكن انكارها. لكن الفوص فيها ضروري لان الاكتفاء بالعموميات او بالتعميم يؤدي الى نتائج مختلفة عن المقصودة. والفوص هذا يدفع الى الاشارة الى الآتي:

١- النظام الديمقراطي البرلماني اكثر تجذراً في لبنان منه في الكويت رغم اعتقاد بعض الفريبيين ان النظام الكويتي ليس ديموقراطياً استناداً الى مقاييسهم، وان النظام اللبناني ديموقراطي شكلاً لا مضموناً. ورغم ذلك فان النظام اللبناني مرشح، اذا لم تطرأ تطورات معينة، الى الاصابة بحدوى الانظمة غير الديمقراطية في المنطقة، وكذلك النظام الكويتي.

٢- الانتماء الوطني عند الكويتيين هو لوطنهم الكويت والانتماء القومي هو للعروبة. اما في لبنان فان الانتماء الفعلي هو للطوائف والمذاهب واحياناً للمهوية القومية. والادلة كثيرة على ذلك. ابرزها ان العراق لم يجد كويتيين يتعاملون معه بعد احتلاله بلادهم. في حين ان لبنانيين كثيرين يفضلون التعاون مع غير لبنانيين، وان اشقاء، لحكم اخوانهم الآخرين لا بل ان بعضهم تعاون مع اسرائيل من اجل ذلك.

٣- ان لبنان يتحول بسبب حجمه الصغير مركز نفوذ اقليمي معين، فعمل ستتحول الكويت مركز نفوذ اقليمي مشابه؟

٤- التجربة الاعلامية الحرة في الكويت اقل تجذراً وحرية منها في لبنان، وامكانات تقليصها او ربما القضاء عليها اكثر منه فيه، علماً ان الاعلام اللبناني يسير في اتجاه التضييق عليه لاعتبارات دائماً "علياً".

اما اعتماد الكويت على الاعلام اللبناني لمساعدتها في توضيح مواقفها عربياً ودولياً ففي محله شرط ان يكون اعلاماً لا اعلاناً، وشرط ان يعتمد مقاييس تجعله يدخل عقول الموجه اليهم، لا مقاييس ترضي المسؤولين الكويتيين.

سركيس نعموم

لم يفاجأ رجال الاعلام والصحافة والثقافة الذين التقوا مساء اول من امس وزير الاعلام الكويتي يوسف السميطة الذي يزور لبنان منذ زهاء يومين، باستئثار العراق بحصة الاسد من حديثه اليوم، وتحديد الخطر الذي لا يزال يشكله النظام القائم فيه منذ عقود بزعامة الرئيس صدام حسين على وطنه الكويت رغم المهزلة العسكرية الساحقة التي مني بها عام ١٩٨١ على يد التحالف الدولي الذي اجبرته جيوشه القوات المسلحة العراقية على الانسحاب من الكويت بعد غزو واحتلال لها استمر زهاء سبعة اشهر. ذلك ان التهديد العراقي لها قديم، وقد ترجمه كلاماً الرئيس العراقي الراحل عبد الكريم قاسم قبل اعوام طويلة بمطالبته علانية بعوادة الكويت الى العراق الوطن الام وبإبدائه الاستعداد لاتخاذ كل ما يلزم من اجل تحقيق هذه الغاية. كما ترجمه عملياً الرئيس حسين عندما ارسل جيوشه لاحتلال الكويت صيف ١٩٩٠، وعندما احتلها بالفعل متحدياً بذلك ارادة شعبيها وارادة المجتمعات العربية والاقليمية والدولية. وهذا الخطر لا يزال قائماً، في نظر الوزير، عبر مواقف عديدة. منها استمرار معاندة بغداد في تسهيل مهمة اللجنة الدولية للتخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية. ومنها ايضا استمرار احتجاز النظام العراقي اسرى كويتيين مع نفيه لذلك. ومنها ثالثاً دأبه على اطلاق مواقف تجعل الكويتيين والمجتمع الدولي يشكون في قبول الرئيس العراقي ترسيم الحدود الذي جرى بعد اندحار غزوه الكويت وفي اعترافه بدولة الكويت.

ولم يفاجأ رجال الاعلام انفسهم في اللقاء المشار اليه بتأكيد الوزير السميطة على التشابه الشديد بين الكويت ولبنان سواء من حيث الحجم او من حيث الوضع السياسي والاعلامي او من حيث التهديد الذي يتعرضان له من محيطهما. وقصد بذلك العراق واسرائيل، ذلك ان مقولة التشابه هذه انتشرت من زمان وتحديد قبل دخول لبنان اتون الحروب الاهلية وغير الاهلية ولم يجد احد ضيراً من التسليم بها حقيقة رغم الاختلافات الاساسية بين نظامي الدولتين وبين تركيبتهما وبين اوضاعهما الاقتصادية، ولم يفاجأوا تحديداً بالانفتاح الكويتي الجديد على الاعلام اللبناني وكان انقطع ايام حروب لبنان وايام محنة الكويت على يد العراق. ذلك ان المسؤولين الكويتيين يعرفون اهمية هذا الاعلام ومدى انتشاره ومدى تأثيره في المنطقة والعالم.

لكن بعضهم تساءل امام الوزير السميطة وبعضهم الآخر في نفسه عن الوسائل التي تمكن الكويت من ازالة خطر النظام العراقي عليها او تهديده المستمر لها. فاجاب، وان بغير افاضة، عن هذا التساؤل باشارته الى وسيلتين: الاولى، تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول العربية واعتباره بديلاً من العمل العربي الجماعي او المشترك، لان تجاربه لم تكن ناجحة ولان اي اتفاق وقع لم ير نور التنفيذ، بخلاف اوربا وغيرها من العالم المتحضر. وتعزيزها ايضا مع الدول الاجنبية وخصوصاً الكبرى منها. وهنا لفت السميطة الى ان ذلك لن يكون على حساب تضامن الكويت مع العرب في القضايا المصرية وخصوصاً احتلال اسرائيل اجزاء من لبنان وسوريا والقضية الفلسطينية. والوسيلة الاخرى الاصرار على تنفيذ العراق القرارات الدولية المتعلقة به والصادرة منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

هل الخطر على الكويت محصور في نظام الرئيس صدام حسين وحده؟ المسؤولين فيها يعتبرونه كذلك، على الاقل رسمياً واعلامياً. لكن الواقع يقضي بالاشارة الى ان الخطر المذكور دائماً، فهو مثل المرض المزمن والمستعصي الذي يصيب شخصاً ولكنه لا يتسبب بالوفاة اذا اتبع صاحبه الارشادات الطبية المناسبة والعلاجات اللازمة. ولذلك على الكويت ان تتعايش معه الى "الابد". ويعود ذلك الى جملة اعتبارات.

النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (٩)

اجراءات الاعتقال

دون التعرض لحقوق الاطراف الثالثة التي لا علاقة لها بالجرائم.

س- اي شكل آخر من اشكال المساعدة التي لا يمنعا قانون الدولة المطلوب منها التعاون، يهدف تسهيل اجراءات التحقيق والادعاء في الجرائم الواقعة ضمن سلطة المحكمة القضائية.

٢- تملك المحكمة النفوذ كي تضمن لشاهد او لخبير يمثلان امامها، انهما لن يتعرضا للادعاء او للاحتجاز او للحد من حريتهما الشخصية بسبب اي فعل سبق رجليهما من الدولة المطلوب منها التعاون.

٢- حين يكون تنفيذ احد تدابير المساعدة المحدد في طلب وفق المقطع الاول، ممنوعا في الدولة المطلوب منها المساعدة على اساس وجود مبدأ قانوني اساسي يجب ان يطبق عموما، تتشاور الدولة المعنية على نحو عاجل مع المحكمة كي تحاول حل المسألة، خلال المشاورات، يجب الاخذ في الاعتبار اماكن منح المساعدة على نحو آخر او وفق شروط محددة، اذا لم يتم التوصل الى حل بعد المشاورات، يجب على المحكمة ان تعدل الطلب مثلما يقتضي الوضع.

٤- وفق البند ٧٢، يمكن دولة طرفا ان ترفض طلبا للمساعدة، كلياً او جزئياً، حصراً اذا كان الطلب يتضمن كشف معلومات او وثائق او ادلة تتعلق بأمنها القومي.

٥- قبل ان ترفض طلبا للمساعدة وفق المقطع الاول (س) يجب ان تأخذ الدولة المطلوب منها التعاون في الاعتبار ما اذا كان يمكن تأمين المساعدة وفق شروط محددة او ما اذا كان يمكن تأمينها في وقت لاحق او على نحو آخر، شرط انه اذا وافقت المحكمة او المدعي على المساعدة المطلوبة، يجب ان يلتزمها.

٦- اذا تم رفض طلب المساعدة يجب ان تعلم الدولة الطرف، المطلوب منها تلك المساعدة، المحكمة او المدعي بأسباب رفضها هذا.

٧- أي يمكن المحكمة ان تطلب النقل الموقت لشخص مسجون بهدف تحديد هويته او الحصول على شهادته او اي شكل آخر من اشكال المساعدة ويمكن نقل الشخص في حال استيفائه الشروط الآتية:

* يمنح الشخص بحرية موافقته على النقل.

* توافق الدولة المعنية على النقل وفق الشروط التي توافق عليها الدولة والمحكمة.

ب- يبقى الشخص الذي يتم نقله قيد الاحتجاز وحين يتم انجاز اسباب النقل، يجب ان تقوم المحكمة بإعادة الشخص الى الدولة المعنية من دون تأخير.

٨- يجب ان تضمن المحكمة سرية الوثائق والمعلومات، الا في حال كان التحقيق او الاجراءات المحددة في الطلب تتطلب غير ذلك.

ب- يمكن الدولة المطلوب منها التعاون، عند الضرورة، ارسال وثائق او معلومات الى المدعي على اساس السرية التامة. ويمكن المدعي حينها ان يستعملها حصراً بهدف التوصل الى ادلة جديدة.

٢- يمكن الدولة المطلوب منها التعاون، ببادرة خاصة منها او نزولاً عند طلب المدعي ان توافق على كشف المعلومات او الوثائق المماثلة ويمكن حينها استعمالها كأدلة وفق شروط القسمين الخامس والسادس ووفق قوانين الاجراءات والادلة.

٩- في حال استلام دولة طرف طلبات متضاربة، غير طلبات التسليم، من المحكمة ومن دولة اخرى وفق التزام دولي، يجب ان تسعى الدولة الطرف، بالتشاور مع المحكمة ومع الدولة الاخرى، الى ارضاء الطرفين وقد تقوم بذلك عند الضرورة عبر التأجيل او عبر ارفاق احد الطرفين بشروط معينة.

* في حال لم يتم التوصل الى الحل المذكور في الفقرة (١) (*) يتم حل مسألة الطلبات المتضاربة وفق المبادئ المحددة في البند ٩٠.

ب- حين يتعلق طلب المحكمة بمعلومات او املاك او اشخاص واقعيين تحت سيطرة دولة ثالثة او منظمة دولية بناء على اتفاق دولي، يجب ابلاغ المحكمة ذلك، وتقوم عندها المحكمة بتوجيه طلبها الى الدولة الثالثة او الى المنظمة الدولية.

١٠- يمكن المحكمة، عند الطلب، ان تتعاون مع دولة طرف تقوم بتحقيق او محاكمة في ما يتعلق بأفعال تشمل جريمة تقع تحت سلطة المحكمة القضائية، او "بأفعال" تشكل جريمة خطيرة وفق قانون الدولة المعنية المحلي.

ب- ان المساعدة المحددة في الفقرة (١) يجب ان تتضمن:

- نقل التصاريح والوثائق او اي ادلة اخرى تم الحصول عليها في سياق تحقيق او محاكمة قامت بها المحكمة.

- استجواب اي شخص محتجز وفق امر من المحكمة.

* في حال المساعدة وفق الفقرة (ب) (*) (-):

- اذا تم الحصول على الوثائق او انواع اخرى من الادلة بمساعدة دولة ما، يتطلب نقل هذه المعلومات موافقة تلك الدولة.

- اذا تم الحصول على التصاريح او الوثائق او انواع اخرى من الادلة من جانب شاهد او خبير، يخضع نقل هذه المعلومات لشروط البند ٦٨.

٢- يمكن المحكمة، وفق الشروط المحددة في هذا المقطع، ان تعطي طلبا لمساعدة دولة ليست طرفا في هذا النظام، وذلك وفق هذا المقطع.

٩٤: تأجيل تلبية طلب بسبب تحقيق او ادعاء دائري

ب- اذا كانت تلبية طلب فورية تتعارض مع مصالح تحقيق او ادعاء في قضية مختلفة عن تلك المعنية في الطلب، يمكن الدولة المطلوب منها التعاون ان تؤجل تلبية طلب لمدة يتم الاتفاق عليها (التتمة في الصفحة ٥)

في ما يأتي الحلقة التاسعة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست نهاية الشهر الماضي في روما والذي وافقت عليه ١٢٠ دولة.

البند ٩١: مضمون طلبات الاعتقال والتسليم

١- يجب ان يقدم طلب الاعتقال والتسليم كتابة. اما في الحالات الطارئة، فيقوم اي وسيط قادر على تسليم بيان مكتوب بتقديم الطلب، شرط ان يتم تأكيد الطلب عبر القنوات المشار اليها في البند ٥٧ المقطع الاول (أ).

٢- في حال طلب اعتقال شخص وتسليمه كانت صدرت في حقه مذكرة توقيف من جانب المجلس الممهد للمحاكمة وفق البند ٥٨، يجب ان يتضمن الطلب العناصر الآتية، او ان يكون مدعوما بها:

أ- معلومات تصف الشخص المطلوب، على ان تكون كافية للتعريف عنه، ومعلومات حول مكان وجود ذلك الشخص المحتمل.

ب- نسخة من مذكرة التوقيف.

٢- الوثائق او المعلومات اللازمة للوفاء بمتطلبات اجراءات التسليم في الدولة المطلوب منها التعاون، على الا تكون تلك المتطلبات اصعب من تلك المطبقة على طلبات تسليم المتهم الى حكومته وفق الاتفاقات او المعاهدات بين الدولة المعنية والدول الاخرى، بل من الافضل ان تكون اقل صعوبة، عبر اخذها في الاعتبار طبيعة المحكمة المميزة.

٣- في حال طلب اعتقال شخص وتسليمه، وكان ادين مسبقاً، يجب ان يتضمن الطلب العناصر الآتية او ان يكون مدعوماً بها.

أ- نسخة عن اي مذكرة توقيف صدرت في حق ذلك الشخص.

ب- نسخة عن الحكم بالإدانة.

٢- معلومات تظهر ان الشخص المطلوب هو الشخص نفسه المشار اليه في حكم الادانة.

٣- اذا كان تم تحديد عقوبة الشخص المدان، نسخة عن العقوبة المفروضة، وفي حال عقوبة السجن، بيان يشير الى الوقت الذي امضاه من العقوبة حتى الآن، والوقت الباقي الذي يجب ان يعطيه.

٤- نزولاً عند طلب المحكمة، يمكن دولة طرفا ان تتشاور مع المحكمة، اما في شكل عام او في مسألة محددة، في ما يتعلق بالمتطلبات التي يمكن تطبيقها، وفق المقطع الثاني (ب) بناء على ما ينص عليه قانونها المحلي. خلال المشاورات يجب ان تلتفت الدولة الطرف نظر المحكمة الى متطلبات قانونها المحلي الخاصة.

البند ٩٢: الاعتقال الموقت

١- في ظل الحالات الطارئة، يمكن المحكمة ان تطلب الاعتقال الموقت للشخص المطلوب، في انتظار تقديم طلب التسليم والوثائق التي تدعم الطلب المشار اليها في البند ٩١.

٢- يقوم اي وسيط قادر على تسليم بيان كتابي بتقديم طلب الاعتقال الموقت، ويجب ان يتضمن هذا الطلب:

أ- معلومات تصف الشخص المطلوب، على ان تكون كافية للتعريف عنه، ومعلومات حول مكان وجود ذلك الشخص المحتمل.

ب- بيان مختصر بالجرائم التي يطلب اعتقال الشخص في شأنها، والوقائع التي تشكل تلك الجرائم بما فيها تاريخ الجريمة ومكانها، اذا كان ذلك ممكناً.

٢- بيان يفيد بوجود مذكرة توقيف او حكم بالإدانة ضد الشخص المطلوب.

٣- بيان يفيد بأن طلبا بتسليم الشخص سوف يرسل لاحقاً.

٣- يمكن ان يتم اطلاق سراح الشخص الذي اعتقل موقتاً اذا لم تستلم الدولة المطلوب منها التعاون طلب التسليم والوثائق التي تدعم الطلب مثلما يحددها البند ٩١ ضمن الحدود الزمنية المحددة في قوانين الاجراءات والادلة. لكن يمكن الشخص ان يوافق على تسليمه قبل انتهاء تلك الفترة اذا كان قانون الدولة المعنية يسمح بذلك. وفي حال مماثلة، تتخذ الدولة الاجراءات اللازمة لتسليم الشخص الى المحكمة في اسرع وقت ممكن.

٤- ان واقع اطلاق سراح الشخص المطلوب وفق المقطع الثالث لا يلغي امكن اعتقال ذلك الشخص لاحقاً وتسليمه اذا تم تقديم طلب التسليم والوثائق التي تدعمه في وقت لاحق.

البند ٩٣: اشكال اخرى من التعاون

١- يجب ان تستجيب الدول الاطراف، وفق شروط هذا القسم واجراءات قوانينها المحلية، لطلبات المحكمة التي تنص على تأمين المساعدة الآتية في ما يتعلق بعمليات التحقيق او الادعاء:

أ- التعريف عن الشخص وعن مكان وجوده، او مكان وجود مواد اخرى.

ب- استلام الادلة بما فيها الشهادة تحت القسم، وانتاج الادلة، بما فيها آراء الخبراء والتقارير الضرورية للمحكمة.

٢- استجواب اي شخص يتم التحقيق معه او رفع دعوى عليه.

٣- تقديم الوثائق، بما فيها الوثائق القضائية.

ج- تسهيل متول الاشخاص الطوعي، كشمود او خبراء امام المحكمة.

ح- نقل الاشخاص الموقت مثلما يحدده المقطع السابع.

د- فحص الامكنة او المواقع بما فيها نيش البحث وفحص المواقع الخطرة.

٤- تنفيذ عمليات التفتيش والمصادرة.

٥- تأمين السجلات والوثائق، بما فيها السجلات والوثائق الرسمية.

٦- حماية الضحايا والشهود والحفاظ على الادلة.

٧- تحديد المداخل والاملاك والموجودات وتجميدها او مصادرتها، وكذلك ادوات الجريمة، من

سنة على تسلّم الرئيس الايراني منصبه تقويم "الخاتمية" بين أنصارها ومعارضيه

الانسان والحريات والمجتمع المدني. اما على الصعيد الخارجي، فيرى هؤلاء، ان دبلوماسية خاتمي حققت الكثير على صعيد تطبيع العلاقات مع الآخرين، وخصوصاً مع الدول المجاورة وعلى رأسها السعودية.

في المقابل، يحاول المعارضون والمتحفظون عن سياسة خاتمي، التقليل من اهمية هذه الانجازات، من خلال التشكيك بالموقف السعودي، خصوصاً في مجال السياسة النفطية ضمن "الاولك" والتركيز على العداء الايراني - الاميريكي، وعلى المؤامرات المستمرة ضد ايران.

اما على الصعيد الداخلي فان التقويم الذي يقدمه المعارضون لعمل الحكومة لا يلحظ مكانا لاثار احداث مثل محاكمة كرباستشي او اقالة وزير الداخلية في حين يجري التركيز على انخفاض اسعار النفط كسبب رئيسي وشبه وحيد، للازمة الاقتصادية وانخفاض موارد الحكومة وتاليا عجزها عن تنفيذ غالبية وعودها الداخلية.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

المعوقات الداخلية عرقلت عمل الحكومة

في مثل هذا اليوم من العام الماضي، تسلّم حجة الاسلام والمسلمين محمد خاتمي مهماته كرئيس للوزراء، رسمياً. وللحديث عما قدّمته حكومته خلال العام الفائت، لا بد من الاشارة، وإن باختصار الى الظروف بدء الحكومة اعمالها، وتلك التي رافقتها خلال عام كامل.

بدأت الحكومة اعمالها، في ظروف اتسمت بالتوتر والاضطراب في وقت كانت في امسّ الحاجة الى الاستقرار السياسي والاجتماعي لتتمكن من العمل والتخطيط والتنفيذ وترجمة برامجها وشعاراتها واقعاً عملياً.

هذه الظروف غير الطبيعية، استمرّت طوال العام الماضي، بل ان بعض جوانبها، شهدت توتراً أكثر حدة، ما عوّق عمل الحكومة في شكل ملحوظ. وفي مقدم هذه المعوقات، كانت ازمة رئاسة البلدية في طهران والتي شهدت تنافساً غير سليم بين التيارات تفاقم باعتقال رئيس البلدية ثم محاكمته مع كل ما رافق ذلك من ضجيج. ثم جاء استجواب وزير الداخلية ثم عزله من منصبه - بذلك التصويت المشكوك في صحته في مجلس الشورى، والذي جاء بغالبية بسيطة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، جاء انهيار اسعار النفط عالمياً، ليترك آثاره السلبية على طموحات الشعب في تحسين اوضاعه العامة، ساعد في ذلك الكثير من المشكلات في المجال الثقافي والاجتماعي، فضلاً عن الحصار الذي تفرضه القوى الاقتصادية - السياسية الكبرى في العالم، على ايران.

ان هذه المشكلات والعقبات الكبيرة كانت كافية لعرقله عمل الحكومة في سبيل تحقيق وعودها الانتخابية التي اطلقها رئيس الجمهورية. لقد وقفت كل "العناصر" في طريق الحكومة. ومع كل ذلك فإن اي بحث محايد وبعيد عن الاحكام المسبقة، في سياسة الحكومة ومنجزاتها خلال السنة الماضية سيوصل الى نتيجة ان حكومة الرئيس خاتمي، بما تتمتع به من دعم شعبي منقطع النظير، استطاعت التغلب على الكثير من العقبات والمشكلات وان تحقق نجاحاً كبيراً، الى جانب بعض الاخفاقات.

على صعيد السياسة الخارجية، ان اهم انجاز للرئيس خاتمي هو تنفيذ سياسة ازالة التوتر على الصعيد الداخلية والاقليمية والدولية. والى جانب ذلك كانت نظرية "حوار الحضارات"، تحولاً مهماً في الدبلوماسية الايرانية على صعيد العلاقات الدولية، أدت الى فتح الكثير من الطرق المغلقة سابقاً في وجه ايران.

وفي حين ان الجهود لتغيير صورة ايران في اذهان قادة دول المنطقة، بدأت بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية، بل قبل ذلك الا ان هيمنة النمطية والتقليدية على جهاز الدبلوماسية الايرانية جعل النتائج، غير ذات اهمية. وباعتراف مخططي الدبلوماسية ومنقذيها، فان محاولات جديّة كانت بذلت قبل شهور من انعقاد القمة الاسلامية في طهران من اجل تغيير مكان تلك القمة، الى عاصمة اسلامية اخرى. لكن المساعي الحثيثة والصادقة التي بذلتها الدبلوماسية الايرانية في عهد حكومة خاتمي في سبيل اشاعة روح التفاهم والتعايش السلمي مع الدول المجاورة، وكذلك تطبيع العلاقة مع العالم العربي، وازالة التوتر من العلاقات مع الغرب، كل ذلك أدى ليس الى عقد القمة الاسلامية في طهران فحسب، بل ان طهران، اصبحت للمرة الاولى منذ عشرين عاماً، هدفاً للزيارات الدبلوماسية من كل ارجاء العالم.

ان تحسّنات الجدي في العلاقات مع الاتحاد الاوروبي بعد ثماني سنوات من التوتر المستمر، وانحسار نظريات مقاطعة الجمهورية الاسلامية الايرانية على الصعيد العالمي، واقامة حوار مع الشعب الاميريكي مع ما رافق ذلك من نتائج نفسية وسياسية واعلامية، هي من منجزات العهد الخاتمي وسياسته الخارجية التي استطاعت اقليمياً، تحويل منافس مثل السعودية، متعاوناً منسجماً مع الجمهورية الاسلامية.

"مشمهري"

(مؤيدة خاتمي) ١٩٩٨/٨/٤

في الرابع من شهر آب من العام الماضي تسلّم الرئيس الايراني محمد خاتمي مقاليد الرئاسة رسمياً من سلفه اكبر هاشمي رفسنجاني. هذا التاريخ، اعتبر في الاوساط السياسية والصحافية، البداية العملية لعهد خاتمي بعد ثلاثة اشهر من ذلك الفوز الساحق المفاجئ في الانتخابات التي شهدت مشاركة ناهزت الـ ٩٠ في المئة من المؤهلين للتصويت، وفوز خاتمي على غريمه رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري بنسبة فاقت السبعين في المئة من اصوات المقترعين الذين انحازوا للعناوين الجذابة، التي رفعها خاتمي.

من هنا، كان الخامس من آب هذا العام مناسبة للاوساط السياسية والصحافية الايرانية لتقوم عمل الحكومة الجديدة، وما استطاعت ان تحققه من الاهداف الكبيرة التي جذبت اصوات الناخبين.

واذا كان جميع الاطراف من المؤيدين لحكومة خاتمي او المعارضين لها، يجمعون على ان الحكومة لم تستطع تحقيق الكثير من عناوين برنامجها المعلن، وخصوصاً في شقها الاقتصادي، الا انهم يختلفون في تحديد اسباب هذا العجز - كل بحسب الموقف الذي يتخذه من الرئيس خاتمي وحكومته وبرنامجها.

مؤيدو خاتمي يحرصون على ابراز دور المشاكل الداخلية التي اثارها المحافظون ضد حكومة خاتمي، كأسباب رئيسية لعرقله عمل الحكومة. والامثلة تشمل محاكمة كرباستشي الذي يعتبر احد اركان ادارة الرئيس الايراني ومن كبار داعمي وصوله الى الرئاسة، ماليا ومعنويًا وكذلك اقالة وزير الداخلية احد اهم اركان الحكومة.

النائب الاول للرئيس، حسن جيبيني قال ان الحكومة جندت كل طاقتها خلال الاشهر الاخيرة لأمر واحد هو مواجهة المشاكل والخلافات على حساب مسؤولياتها الرئيسية والحيوية.

ومع كل هذه العقبات، يرى مؤيدو خاتمي ان حكومته حققت الكثير من اهدافها، خصوصاً على الصعيد الاجتماعي ان فتحت ابواب النقاش حول مواضيع حيوية ومصيرية مثل حقوق

انخفاض عائدات النفط و"الاعداء"

وراء التباطؤ الحكومي

بعد عام على تسلّم الرئيس خاتمي مقاليد رئاسة الجمهورية الامر المهم، كما يبدو اليوم، هو ان يقف الجميع، كل بحسب مؤهلاته ومقدراته لدعم الحكومة ومؤازرتها اولئك الذين يرون انفسهم اكثر نكاه وقدرة من الآخرين، عليهم ان يكونوا في الطليعة وان يثبنتوا دعمهم للحكومة.

اليوم، نتحاج الى التضامن والانسجام بيننا اكثر من اي وقت مضى، فقد مضى على الانتخابات الرئاسية اكثر من عام وانتهت التوترات واجواء التنافس المشحونة بسبب الانتخابات، رغم ان ذلك جاء متأخراً الى حد ما. لكن المهم هو ان اجواء التوتر تراجعت، ويبدو ان اجواء الخصام تتراجع تدريجياً لمصلحة التفاهم والتعاون، وهو ما يجب ان نأمل منه كل خير.

علينا الا ننسى ان الحكومة تمر بظروف عصيبة. فمن جهة انخفضت عائدات النفط من العملات الصعبة في شكل كبير، والعجز في الموازنة ليس سهل العلاج حتى نمالية هذا العام. وطبيعي ان لا تكون الحكومة وحدها قادرة على تحمل هذا العبء الثقيل.

من جانب آخر، في الساحة السياسية الخارجية على رغم اتباع الحكومة سياسة "ازالة التوتر" في علاقاتها مع الآخرين، فان هؤلاء يواصلون تنفيذ سياساتهم وخطتهم ومهماتهم المكلفين بما باطمئنان ومدوء. فالسعودية في الوقت الذي تشهد علاقاتها مع ايران تطوراً وتنامياً ملحوظين، فانها تواصل النفخ في نار ازمة النفط العالمية، وتقوم بتنفيذ السياسة الاميريكية النفطية بكل هدوء، بل انها اخذت على عاتقها مهمة تدمير "الاولك" كلها.

باكستان وتركيا والكثير من الجيران الشماليين، وحتى ميليشيا طالبان خلف حدودنا الشرقية، يتعاملون معنا على اساس فهم خاطئ لحقيقة مواقفنا، وهو ما يتطلب افهامهم الحقيقة بالشكل المناسب. ومع كل ذلك، فان الجمهورية الاسلامية ترأس منظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها الحالية. وهذا يرتب لدى الشعوب والدول طموحات مشروعة الى دور ايراني، الا ان الكثير من الاطراف يسعون الى عدم نجاح ايران في هذه المهمة. بل ان البعض اخذ على عاتقه مهمة منع ايران من حل اي مشكلة من مشكلات العالم الاسلامي. يضاف الي ذلك الخصومة العنيفة والخفية لاميركا المجرمة التي تشعر بمرارة كبيرة لعدم تمكنها من تحقيق اهدافها في ايران بعدما اتضح لها ان تغييرها في مصلحتها، لم يحصل في ايران ولن يحصل.

ان القائد ورئيس الجمهورية والبرلمان وكل النظام ومعهم الشعب يتخذون موقفاً واحداً من اميركا. وانا ما بدا البعض مختلفاً في موقفه فان الامر لا يتعدى كونه "قراءات متباينة" لمقولة واحدة في موضوع الموقف من اميركا. وهو الموقف الذي اعلنه القائد واكدته صراحة وداثماً، القاضي برفض اي نوع من العلاقة مع واشنطن.

"جمهوري اسلامي"

قريبة من مرشد الجمهورية ١٩٩٨/٨/٤

٣- أحزاب اليمين الاسرائيلي الحاكم "شاس": حزب اليهود الشرقيين متشدد دينياً براغماتياً سياسياً

عدد من المؤيدين داخل جمهور الطوائف الشرقية، والاهم من هذا كله عرفوا كيف يستغلون الاموال العامة للدولة من اجل بناء حزبهم ودعم مؤسساته. ومنذ نشوئه اقام الحزب شبكة تعليمية الخاصة على غرار شبكة التعليم الديني التي اقامها حزب "المفدال" وسماها "شبكة التعليم التوراتي".

وفي ١٩٨٨ بلغ عدد المدارس التابعة للحزب خمسين مدرسة، وهو امر مهم لحزب لم يكن عمره يتجاوز آنذاك السنوات الاربع.

والى جانب المدارس انشأ الحزب شبكة من الجمعيات الخيرية والمبرات الاجتماعية شكلت صلة وصل بينه وبين قاعدته الشعبية في مختلف انحاء اسرائيل وخصوصا في مدن الاعمار، والتطوير والاجياء التي تعاني من الضائقة الاقتصادية في المدن الكبرى. وجميع هذه الجمعيات والمهيات كانت تستفيد من اموال تأتيها مباشرة من صناديق الدولة. واستفاد الحزب في صورة خاصة من توليه، في صورة دائمة منصب وزارة الداخلية ليمد الجمعيات التابعة للحزب بالكثير من المساعدات الحكومية، الامر الذي بلغ حد الفضيحة السياسية عندما اتهم الوزير السابق ارييه درعي بالاحتيال وسوء استعمال الاموال العامة، واحيل الى المحاكمة في ١٩٩٤ بعد استقالته من الحكومة.

براغماتية حريديّة

ان المتبع للمسار السياسي الذي قطعه حزب "شاس" منذ تأسيسه في ١٩٨٤ حتى اليوم يلخص التغيير الذي طرأ عليه. ففي البدء لم تكن نظرته الدينية والايديولوجية واهدافه العامة تختلف كثيرا عن نظرة الحزب الحريدي الاساسي الآخر الذي انشق عنه اي حزب "اغودات اسرائيل". فالانسان يسعيان الى ارساء الدولة وحياء المجتمع على اساس التوراة، وتعاليم الشريعة اليهودية ويعبران اهتماما اقل لمسائل الامن والقضايا السياسية. ومع ذلك فثمة تغير بدأ يطرأ على الحزب منذ عام ١٩٩٠ عندما تحالف مع العماليين لاسقاط حكومة شامير.

عام ١٩٩٢ انضم الحزب الى حكومة اسحق رابين خلفا لرأي الزعيم الروحي للحزب الحاخام مناحيم شاخ، ما ادى الى قطع الصلة نهائيا بين هذا الحزب ومؤسسه.

وفي الحقيقة فان اتجاها نحو الاعتدال في المسائل السياسية بدأ يظهر في الحزب بدءا من ١٩٩٠ فهذا الحزب الذي نشأ ونما على ايديولوجيا يمينية ليكودية تنادي بأرض اسرائيل الكاملة، وضرورة الاستيطان، ولا تعترف بأي دولة فلسطينية قد تنشأ في المستقبل. هذا الحزب تبني عام ١٩٩٠ خطة جيمس بيكر للسلام، وشارك في الحكومة العمالية التي وقعت اتفاق اوسلو وتمتاز مواقف زعيمه الروحي الحاخام عوفاديا يوسف الذي يرأس اعلی هيئة روحية للحزب وهي: "مجلس حكماء التوراة" بالاعتدال عموما، فهو مع التسوية مع الفلسطينيين ووقف سفك الدماء. ويؤيد الرأي القائل ان اعاد اراض من "ارض اسرائيل" هو مثابة انقاذ للنفس. وبرأيه: "انقاذ النفس يأتي قبل جميع الفرائض الدينية". ومن ناحية اخرى يبدو "شاس" اقل عداء للعلمانيين في اسرائيل وائل عنفا في مجامعهم.

وفي الحقيقة فالذي يحرك الحزب هي في صورة خاصة مصالحه الضيقة وحساباته الحزبية اكثر منها المواقف السياسية العامة. لكن ارتباط "شاس" بقاعدة انتخابية تقوم اساسا على جمهور اليهود الشرقيين الذي تسيطر عليه النزعات التقليدية والمتطرفة التي تتغذى من الاحساس بالغب والحرم، لا بد ان يدفع الحزب الى تبني مواقف متطرفة تفقده سمته البراغمتية - الحمائمية.

يبقى ان "شاس" حاليا موقعا اساسيا في اي تركيبة حكومية فهو يمسك اليوم بوزارتين اساسيتين: وزارة الداخلية التي يشغلها ايلى سويسة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، التي على رأسها اليوم ييشاي. والوزيران من الشباب، الاول في الثالثة والاربعين والثاني في اواسط الثلاثينات، يمتازان بالكثير من الطموح السياسي والرغبة في تحقيق النجاح، والاهم من هذا كله خدمة مصالح حزبهما وذلك بالعمل على استمرار تدفق اموال الدولة اليه قبل اي مسألة اخرى. لذا لا ينتظر من هذا الحزب ان يعمل على اسقاط حكومة بنيامين نتنياهو لاسباب سياسية، فمصالحه الحزبية والمالية الضيقة تأتي في الدرجة الاولى، وهذا امر يعرفه نتنياهو جيدا ويعرف كيف يوظفه في خدمة بقائه واستمرار ائتلافه الحكومي.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

ظهر حزب "شاس" للمرة الاولى على الخريطة الحزبية في اسرائيل عام ١٩٨٤، وذلك عندما انشقت كتلة الحاخامين السفارديم عن حزب اغودات اسرائيل واسست حزبا جديدا خاضت به الانتخابات وفازت بأربعة مقاعد. واليهود السفارديم هم غير اليهود الشرقيين. فالسفارديم هم يهود المنفى من اسبانيا والبرتغال، اصحاب ثقافة خاصة لا صلة لها باليهود الأشكناز ولا يعرفون البيديش. اما اليهود الشرقيون فثقافتهم تختلف ايضا عن ثقافة السفارديم والاشكناز، وهم اليهود الذين اتوا من الدول العربية وشمال افريقيا.

"شاس" هو حزب جمع الموية الحريدي الى الموية الطائفية، السفاردية - الشرقية. والحريديم (مفردها حريدي: ورع) هم اليهود المتدينون الذين يعيشون ضمن عالم خاص بهم مستمد من التوراة، يؤمنون بنبوذة المسيح المنتظر القادر وحده على تخليص اليهود وانقاذهم ويعتقدون ان على شعب اسرائيل ان ينتظر بصر ورجاء مجيء المسيح الذي سيأتي في وقت لا احد يعرفه سواه.

ولا يعترف الحريديم بالصهيونية، ولا بدولة اسرائيل، ويعادون العلمانيين معاداة شديدة. ويخوضون ضدهم حربا لا هوادة فيها على الطابع الذي يجب ان تأخذه الدولة.

ويتقسم الحريديم اليوم في اسرائيل معسكرين: "الحسدديم" اتباع مجالس المعلمين والاسياد والحاخامين، ويسمون ايضا الليتوانيين لأن حركتهم نشأت في ليتوانيا، وهم يؤمنون بعقيدة الاتصال بالله والاقتراب منه بالتنسك والعبادة وكبح شهوات الذات، وبفكرة "الصديق" اي الوسيط بين المؤمن وربّه الذي يشغل موقعا روحانيا ساميا، يدين له المؤمنون بالطاعة والولاء الكاملين، لأنهم بذلك يتقربون من الله. و"الصديق" يختلف عن الحاخام، فالحاخام يشرح لليهودي التوراة والشريعة، ويرشده الى طريقة القيام بالفرائض، في حين ان "الصديق" هو القناة التي تربط بين الله واليهودي البسيط.

اما المعسكر الثاني للحريديم فهو معسكر المعارضين "متنغديم" وهم رؤساء "البشيفوت" او المدارس الدينية الذين ثاروا على "الحسدديم" واعتبروا طريقهم في الديانة ضربا من الشعوذة، ورفضوا الفكرة الخلاصية وشككوا في قدرات "الصديق" ودانوا فكرة التبعية الكاملة له، ودعوا الى استبدال ذلك بالتعمق في دراسة التوراة والتلمود، فشككوا نوعا من "انتليجنسيا" حريديّة سيطروا عبرها على المدارس الدينية في اسرائيل.

يمثل حزب "اغودات اسرائيل" اليوم التيار الحسيدي في حين يمثل حزبا "ديغيل هاتوراه" و"شاس" التيار الثاني. قبل تأسيس حزب "شاس" توزع الحريديم السفارديم على حزبي "اغودات اسرائيل" و"بوعالي اغودات اسرائيل"، وعلى رغم انهم كانوا يشكلون ٣٠ في المئة من قاعدة الحزب، الا ان تمثيلهم في القيادات الحزبية كان ضئيلا، مما دفعهم الى التمرد والانشقاق على هذين الحزبين بزعماء الحاخام مناحيم شاخ وتأسيس حزب "شاس" عام ١٩٨٤.

كان الحاخام شاخ يعتبر نفسه ممثلا للجمهور الحريدي السفاردي على رغم اصوله الاشكنازية نظرا الى ان جميع الحاخامين درسوا على يديه في المدارس الدينية التي يديرها ويشرف عليها. وبعد خلافات ونزاعات حزبية ضيقة، اعلن الحاخام شاخ ولادة حزب "شاس" الذي استطاع على رغم حداثة سنة الحصول على اربعة مقاعد، سرعان ما رفعها في انتخابات عام ١٩٨٨ الى ستة مقاعد، مؤكدا ان الحزب ليس ظاهرة عابرة، وانما باتت له مكانته ومركزه على الخريطة الحزبية في اسرائيل.

في انتخابات ١٩٩٢ حافظ الحزب على مقاعده الستة لكن الانتخابات الاخيرة التي جرت عام ١٩٩٦ كرست زعامة "شاس" على المعسكر الديني الشرقي اذ حصل على عشرة مقاعد، وبات الحزب الثالث من حيث عدد اعضاء الكنيست بعد كل من الليكود (٣٢ مقعدا) والعمل (٣٤ مقعدا).

قدم "شاس" نفسه بصفته ممثلا لطائفة اليهود الشرقيين عموما. واولى الحزب اهمية كبرى لمسألة الحفاظ على التقاليد اليهودية الموروثة التي تشكل حجر الاساس في حياة اليهود الشرقيين الذين يعانون من الشعور بالفريبة في المجتمع الاسرائيلي المعاصر.

ليس اليهودي الشرقي الذي صوت لحزب "شاس" ويصوت له بالضرورة من المتدينين الذين يراعون حرمة يوم السبت، ويقومون بالفرائض الدينية، وانما هو الشرقي التقليدي الذي لم يعد "الليكود" يمثل امله خصوصا بعد غياب مناحيم بيغن، وميء اسحق شامير الذي اضفى طابعا مؤسسيا اشد على الحزب، ابرزت سمته الاشكنازية، وابتعدته عن تطلعات اليهود الشرقيين.

تعلم محازبو "شاس" بسرعة اسرار اللعبة السياسية في اسرائيل، واستطاعوا جذب اكبر

المرأة المسلمة والقضاء: رؤية معاصرة

الوقائع بسبب نسيانها فيكون حكماً جوراً، فهو مجرد تحكم، فمن قال ان الرأي السديد والناسخ لا يصدر من المرأة؟ او هو حكر على الرجل. اما ان يفوتها شيء من الوقائع بسبب النسيان فمن قال أيضاً ان القضاة الذكور يعتمدون على ذاكرتهم في حفظ الوقائع واسترجاعها قبل الحكم؟

وبين الرأي الذي ذهب اليه الاحناف في ربط القضاء بالشهادة، والرأي الذي ذهب اليه ابن جرير الطبري وهو ربط القضاء بالفتوى، نجد ان رأي ابن جرير الطبري هو الاقرب الى العقل، نظراً الى ما بين القضاء والافتاءه و وجوه شبهه. فالفتوي يعطي يفوتها الحكم في المسألة، ولكن ليس على سبيل الالتزام. أما القضاء فهو يعطي الحكم ويلزم به الخصمين، والقاضي والمفتي مجتهدان في الفقه والشريعة فلا بد للفتي من الاجتهاد ولا بد للقاضي من أن يكون مجتهداً أو عالماً بالاحكام الشرعية، لكي يتمكن من القضاء بين الخصوم. والمقصود بالمفتي هنا مستخرج الحكم الشرعي من مصادره، وليس ناقل الحكم من كتب الفقهاء الى السائلين.

وبالإضافة الى صفة العلم او الاجتهاد، هناك صفة ثانية، هي صفة التقوى، ويتوقف عليها على هاتين الصفتين مدار الفتوى والقضاء وليس هناك دليل على وجود ما يمنع توافرها في النساء، لا في النخل ولا في العقل.

وإذا كان التاريخ الاسلامي لا ينقل لنا أخبار نساء تولين القضاء الا ان هناك نساء حظين بمكانة اعظم من القضاء، ومنهن السيدة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وزوجة رسول الله التي ورد في شأنها عند أهل السنة حديث: "خذوا نصف دينكم عن هذه الميراث": أي عائشة رضي الله عنها. اما مكانة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله عند شيعة أهل البيت فهي مكانة عظيمة جداً. وكذلك عند أهل السنة والجماعة.

ومنك أمثلة كثيرة ولكن ليس هذا وقت الالتفات بما.

القضاء بين الامس واليوم

القضاء في اللغة: الحكم بين الناس. وهو في الاصطلاح الشرعي: فصل الخصومات وقطع المنازعات (٤). وهو فرض من فروض الكفاية ثابت بنص الكتاب والسنة والدلالة عليه كثيرة (٥).

وكان القضاء في السابق يعتمد على قدرة القاضي الفقهية والاجتهادية، وخير شاهد على ذلك حديث رسول الله لحذيفة بن اليمان حينما ارسله قاضياً الى اليمن، وسأله اذا عرض لك امر فيم تقضي؟ قال حذيفة بكتاب الله، قال فإن لم تجد؟ قال فبسنة رسول الله، فقال فإن لم تجد؟ قال أجتهد رأيي ولا ألو فقال رسول الله: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يبحه ويراه.

وكان القضاء سابقاً على درجة واحدة، ولم يكن هناك ما يسمى اليوم بالاستئناف او التمييز. ولم يعرف المسلمون المحاكم التي تتكون هيئتها من قضاة عدة، بل هو قاضي واحد، ولا يمنع هذا من وجود مستشارين للقاضي، يسمعون معه أقوال الخصوم، ثم يدلون بأرائهم على سبيل المشورة فإن شاء أخذ بها وان شاء ترك، كما كان يفعل الخليفة عثمان بن عفان عندما يجلس للقضاء.

ومشكلة قضاء الدرجة الواحدة، ان إمكان الرجوع عن الخطأ في الحكم ضعيفة جداً، وهذه مشكلة تواجه القضاء سواء أكان القاضي رجلاً أم امرأة.

أما القضاء اليوم فقد تغيرت هيكلته وأصبح على درجات ثلاث، بداية واستئناف وتميز، وهو ما يعطي ضمانات لامكان تلافي الخطأ، الذي يمكن ان يقع فيه القاضي المنفرد، او قاضي البداية، وما يزيد في الضمانات ان محكمة الاستئناف وبعض محاكم البداية تتكون من قضاة ثلاثة، ما يعني ان اي قضية تعرض عليها للحكم فيها لن تكون وفقاً على رأي واحد (طبعاً بحسب انظمة القضاء المعروفة في العالم الاسلامي اذ ان هناك انظمة قضائية تعتمد هيكلية مختلفة).

وإذا كان الامر في السابق متروكاً للقاضي في تقدير الحكم، والخذ بالأثر التي يراها مناسبة من اجتهادات المجتهدين، فإن الامر اليوم أصبح مختلفاً حيث ان القاضي أصبح ملزماً بنصوص واضحة وصرحة ومحددة بدقة، قد تصل أحياناً الى تحديد أصغر التفاصيل، حيث ان المشرع الذي يضع القوانين في العصور الحديثة، يحاول ان يحتاط الى ابعد حد ممكن، وهذا ما يضيّق مجال حركة القاضي ويجعل منه الى حد بعيد مجرد مسقط للنصوص على الوقائع.

فإذا كان الامر على الصورة التي ذكرناها فأي مانع يمكن ان يقع حداً بين المرأة وتولي منصب القضاء ان توافرت لديها المؤهلات العلمية والشخصية التي تتطلب في القضاء من الرجال؟

تغيير الزمان وتغيير الاحكام

اننا نعتقد ان آراء السابقين من الفقهاء القائلين بأن الذكورة شرط لتولي منصب القضاء، لا تتبع من أساس شرعي، فليس في النصوص ما يدل على ذلك، وكل ما استشهد به من نصوص، وهي قليلة جداً، لا يسلم بها وهي مثار مناقشة كما أسلفنا، ونرى ان الواقع الاجتماعي الذي كان سائداً هو الذي دفع الى البحث عن نصوص تشكل سندا - ولو واهياً - من أجل القول أن الذكورة شرط لتولي القضاء. أضف الى ذلك أن واحدة من النساء لم تظهر الاهلية المطلوبة.

ونحن لا ننكر ان الفقهاء السابقين الوصول الى ما وصلوا اليه من رأي في ما يتعلق بالزمن الذي كانوا فيه، انطلاقاً من قاعدة أصبحت معروفة ومشهورة لدى علماء الفقه والاصول، وهي "أنه لا ينكر تغيير الاحكام بتغيير الزمان".

ولا نستطيع الا اظهار الاحترام والتقدير لما توصلوا اليه، فهم أدري بأحوال زمانهم غير أننا نرى ضرورة إعادة النظر في كثير من الآراء الفقهية التي يمكن ان يكون للزمن وتغيير العادات والتقاليد والاعراف أثر فيها، انطلاقاً من المصادر نفسها، التي انطلق منها الفقهاء المسلمون في كل عصر، وهي الكتاب والسنة، فنحن لا نستطيع ان ننسمل للسابقين بحق الاختلاف في الفهم في ما بينهم، لاختلافهم في الدليل، او في فهم النص، او لاختلاف الزمان والامصار ثم نمنع ذلك عن فقهاءنا المعاصرين.

ان مقولة ان الاسلام صالح لكل زمان ولكل مكان تفرض علينا دراسة مدى الالامة بين آراء الرجال والواقع، ليس من أجل اخضاع الدين للواقع وإنما من أجل اظهار حقيقة ان الدين ليس آراء الرجال وان آراءهم ليست إلا فهماً للنصوص وان هذا الفهم يخضع لعوامل ومؤثرات قد تتغير، فالمقدس هو النص، أما فهم النص، والرأي في النص، فهو غير مقدس وغير معصوم، وهذا يمثل القاعدة التي توافق الاولون عليها والتي تقول: "رأينا صواباً يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل

بين الدين والآخر تتار مسألة شرعية مساهمة المرأة المسلمة في الحقل العام عبر شغلها بعض المناصب التي تعتبر حساسة كالوزارة او الرئاسة او القضاء.

ويختلف الناس بين مجيز ومانع، ولكل واحد منهما حجته التي يرى الحق يصحح من جنباتها. وكل طرف يستند الى آيات او أحاديث نبوية يتأولها ليأخذ منها الوجه الشرعي الذي يذهب اليه.

والجديد المثار اليوم يتمثل في ما نقلته الصحف اللبنانية بتاريخ الاربعة ١٥ تموز ١٩٩٨ ("السفير") ومفاده ان القضاء المصري رفض تعيين المحامية فاطمة لاشين في منصب قاضي، لأنها امرأة، على رغم الاعتراف بأهليتها وكفائتها.

ومما ورد في سياق الخبر ان المسألة اطلقت جدلاً واسعاً حول موقع المرأة في الشريعة الاسلامية والتفسيرات المختلفة التي تتيح للمرأة في الدولة الاسلامية الاخرى الانضمام الى سلك القضاء.

وجاء في الخبر أيضاً ان اثنين من القضاة البارزين قال احدهما وهو محمد مجدي مرجان: "ان المكان الطبيعي للمرأة هو البيت في ظل الرجل"، وقال الآخر وهو رئيس محكمة الاستئناف عبد الرزاق احمد مصطفى: "ان المرأة امرأة الى يوم الدين ولن تشبه الرجل أبداً".

أما في ما يتعلق بموقع المرأة في الشريعة الاسلامية فالجميع يتبارى لظاهر ان الشيعة ساوت بين الرجل والمرأة في معظم النواحي، واعطت المرأة افضل مما اعطت الرجل في بعض النواحي، وهذا ما لن ندخل في تفاصيله مع تسليماً به.

والذي يستفاد من قول القاضيين اللذين يرفضان دخول المرأة الى سلك القضاء انهما لا يستندان الى دليل شرعي او حجة دينية تمنع المرأة من الجلوس على اقواس المحاكم لتفصل بين المتخاصمين، وانما يستندان الى عرف جرى في الزمن الغابر ولا يزال سارياً في بعض البلدان، عرف اجتماعي يعتبر ان الاصل في دور المرأة في الحياة الاجتماعية والاسرية ان تكون سيده في بيتها الزوجي تشرف على شؤون الاسرة وتربية الاولاد.

والاستند الآخر هو رأي لا ندري مدى صحته في نظر علماء الطبيعة الانسانية، الا ان الوقائع تدل على تماثله، فالمرأة استطاعت ان تبرز الرجل، وتتفوق عليه في الكثير من مجالات الحياة التي كان الرجل يظن ان القيام بأمرها حكر عليه، ولا قدرة للجنس الناعم على القيام به.

ولو ان المسألة طرحت من زاوية طبيعية اي تتعلق بطبيعة جنس المرأة و زاوية اجتماعية، لما وجدنا ضرورة للتعلق على المسألة، لأنني أعتقد ان الزمن يسير في اتجاه ان تزول الفوارق والمواع التي تجعل اي عمل على الصعيد العام حكرًا على جنس واحد من الجنسين.

اما ان ينسب الامر الى الاسلام، وان يقال بأن الشريعة الاسلامية تمنع المرأة من تولي منصب القضاء، فذلك هو الدافع لكي ندلي برأينا في هذه المسألة التي اختلف فيها قديماً كما هو ملاحظ.

آراء الفقهاء

بالعودة الى آراء الفقهاء المعروفين، وهم أبو حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل ومالك نجد ان هؤلاء انقسموا حول مسألة تولي المرأة منصب القضاء رأيين؛ رأي الجمهور وهم الشافعي وأحمد بن حنبل ومالك قالوا انه تشترط الذكورة في من يتولى منصب القضاء، وجعلوها شرطاً من جملة شروط هي الذكورة والعقل والبلوغ والحرية والاسلام وان يكون سميماً بصيراً ناطقاً عالماً بالاحكام الشرعية، وهذه الشروط متفق عليها جميعاً ما عدا شرط الذكورة فقد اختلف فيه الاحناف مع الآخرين، ولم يوجبوا ان يكون القاضي ذكراً (١) في قضايا الاموال او ما يسمى اليوم بالقضاء المدني، واتفقوا مع الآخرين في ما اذا كان القضاء جنائياً.

وقد احتج الجمهور في ما ذهبوا اليه بقوله تعالى: "الرجال قوامون على النساء". وقالوا: ولاية القضاء تحتاج الى تكوين رأي سديد ناضج والمرأة قد يفوتها شيء من الوقائع بسبب نسيانها فيكون حكماً جوراً، وهي لا تصلح للولاية العامة لقول النبي: "ان يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة" (٢) وذهب الحنيفة الى جواز قضاء المرأة في الاموال، أي في المنازعات المدنية لأنه تجوز شهادتها فيها، أما الحدود والصلوات، أي القضاء الجنائي، فلا يجوز ان تكون المرأة فيها قاضياً، لأنه لا شهادة لها في الجنائيات، وأهلية القضاء عندهم تلازم أهلية الشهادة.

وذهب ابن جرير الطبري الى جواز قضاء المرأة في كل شيء لجواز افتائها، فالمرأة يجوز لها ان تفتي في كافة المسائل، ومن جاز له الافتاء جاز له القضاء، وقد اعتبر الماوردي صاحب كتاب "الاحكام السلطانية"، ان ابن جرير الطبري قد خالف الاجماع ولا يعتد بقوله.

ومن خلال مناقشة آراء المعارضين نجد ان الادلة التي استندوا اليها ليست قوية او قطعية وانما هي أدلة ضعيفة، تأويلية وظنية. أما ادعاء الماوردي الاجماع فغير مسلم به.

وأما حملهم الآية الكريمة: "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم": على منع المرأة من تولي منصب القضاء، او غيره من مناصب الولاية العامة، فهو في غير موضعه مطلقاً لأن الآية تتحدث عن علاقة الرجل بالمرأة لناحية سلطة كل واحد منهما في بيت الزوجية وصلاحيته، بدليل أن الآية بتامتها تقول: "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وامجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ان الله كان علياً كبيراً" (٣) فكيف حملوا الآية على حملهم ذلك وهي بعيدة عنه كل البعد لاختلاف موضوعها.

أما احتجاجهم بحديث رسول الله: "ان يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة": فهو أيضاً في غير محله، إذ ان هذا الحديث قاله رسول الله عندما بلغه ان الفرس قد ولوا ابنة احد ملوكهم عليهم بعد وفاة أبيها. ولا يمكن حمل الحديث على المحمل الذي حملوه عليه، لأن الحديث جاء على سبيل البشارة للمسلمين بأن دولة فارس ستزول وان قومها سوف لن يفلحوا في الحفاظ عليها، وسيؤول امرها الى المسلمين. وليس فيه دليل مطلقاً على عدم جواز ان تتولى المرأة القضاء او المناصب العامة. وانه اذا كان ساد في زمن معين فهم لهذا الحديث يؤدي الى تلك النتيجة، فهو فهم ناتج عن واقع اجتماعي، وليس هو مؤدى الكلام، والقربنية المحيطة بالحديث صارفة عن ارادة المعنى الذي وصلوا اليه!

اما القول بأن القضاء ولاية تحتاج الى تكوين رأي سديد ناضج والمرأة قد يفوتها شيء من

الأردن: تحديات أمام الأمير حسن

يمر الأردن اليوم بظروف استثنائية مرتبطة بالمرض المفاجئ الذي ألم بالملك حسين. ففي هذا التطور الجديد بدأ الأردن يستعد لمرحلة جديدة. ومن الواضح كما تشير التوقعات أن المرض الذي ألم بالملك والعلاج الذي سيتعرض له سوف يصعب إمكان ممارسته مهام الحكم. ان هذا الاحتمال سوف يترك فراغا كبيرا وخصوصا ان الملك حسين جاء الى الحكم عام ١٩٥١ عندما كان في الثامنة عشرة من العمر، وهو من اسرة نَفَذت الثورة العربية الكبرى اiban الحرب العالمية الاولى وحكمت خلال مراحل مختلفة من القرن العشرين الحجاز وسوريا والعراق. ان التساؤلات المتكئة بالوضع الاردني كثيرة وهي تساؤلات تمه العرب كما للاردن من اهمية: فالاردن دولة استراتيجية فاصلة بين دول قوية عدة ودولة استراتيجية للحال العربية الاسرائيلية سلما ام صراعا، والاردن حليف للغرب منذ نشأته بعد الحرب العالمية الاولى وهو حليف للولايات المتحدة الاميركية منذ عقود.

وفي حال غياب الملك حسين عن الساحة السياسية سيواجه الاردن مجموعة من التحديات المتتالية التي تبدأ بعملية انتقال صلاحيات تسيير اعمال الدولة في صورة مؤقتة او في صورة دائمة من الملك الى ولي العهد الامير حسن. وفي هذا الاطار فالامير حسن شريك في الحكم منذ ان تحول الى ولي للعهد عام ١٩٦٥ وقد ساعده هذا على التدرب على اعباء المسؤولية الملكية. وبينما من المتوقع ان يكون الانتقال طيبعا الا ان اعباء ما بعد الانتقال هي التي ستكون شائكة، وبخاصة الملك حسين والتحديد طبعت الاردن بطابعها لمدة خمسة واربعين عاما وذلك الى حد اصبح الاردن والملك شيئا واحدا. ان هذا الامر يصعب مهام ولي العهد ويجعل سعيه الى خط طريق خاص به محكوم بالمقارنة الدائمة مع تميز الملك وشخصيته المسيطرة.

ومن الطبيعي ان يواجه الامير حسن كل القضايا التي تعج في مجتمع انتقالي يواجه ازمت اقتصادية وازمت هوية. فسوف يجد الامير حسن انه مضط على التعامل مع البنى التحتية ومهوم الاقتصاد والبطالة والفقر. والاردن الذي لا يملك الا القليل من المواد الاولية عليه ان يجد تلك المعادلة التي تسمح له بالتعامل مع البطالة والتنمية في الوقت نفسه. ويزيد على هذا الامر سوءا ان غالبية الاردنيين هم دون ٢١ من العمر، وهذا يمهد لمزيد من الضغط على المؤسسات والاهمة الحكومية. وتتراطب حال الاقتصاد ايضا مع وجود معارضة اسلامية محلية. وسوف يكون على الامير حسن التعامل معها واستيعابها كما فعل الملك حسين من خلال البرلمان ولكن عملية الاستيعاب في المرحلة المقبلة ستكون اكثر صعوبة وذلك لأن المعارضة الاسلامية تزداد سخطا اذا ما تردى الوضع الاقتصادي وارتفعت حال البطالة.

وسوف يقع على كامل الامير حسن التعامل مع ذلك التوازن الحساس بين شقي المملكة هما: الاردنيون من اصل شرقي اردني والمتكحمون الى حد كبير بأجهزة الامن والوظائف الحكومية من جهة والاردنيون من اصول فلسطينية والمتكحمون بالقطاع الخاص والاقتصاد الوطني من جهة اخرى. لهذا ستكون عملية امسك العصا من الوسط عملية صعبة، وستقع على الامير حسن مهمة ايجاد المعادلة التي كثيرا ما خرجت عن السيطرة في الماضي والتي تتوافر الفرصة اليوم لبنائها في طريقة تغني الاردن وتسمح له بالارتقاء على اسس مهنية وتنموية.

وبينما كان الفضل للملك حسين في البدء بعملية تحرير الاردن في مجال الاقتصاد وفي مجال الحريات والبرلمان الا ان استكمال تلك المهمة الشائكة سوف تكون من نصيب الامير حسن، ان ستقع عليه المسؤولية الكبرى في تشكيل الاردن ديموقراطيا وفي تشكيل الاردن ثقافيا وفي تشكيله ايضا اقتصاديا، لهذا من الطبيعي ان يجد الامير حسن انه مضط على السير نحو الامام في ممارسة الحريات وذلك لارضاء فئات كثيرة صاعدة وشابة. ان بناء المعادلة بين الحرية والديموقراطية والانفتاح الاقتصادي والعولمة من جهة وبين امن المملكة من جهة اخرى سوف يشغل الاردن لسنوات طويلة.

وسيجد الامير حسن نفسه وجهها لوجه امام امتحانات كثيرة على الصعيد الخارجي، فمن الصعب فصل استقرار الاردن والاردن الداخلي عن استقرار علاقاته الخارجية، لهذا سيكون لزاما عليه ان يؤكد مقدرته على متابعة السلام الذي بدأه الملك حسين رغم ان الامير حسن يحمل توجهات الملك حسين في امور السلام نفسها، الا ان التحدي الذي يواجهه مرتبط بمدى نجاحه في اقناع الاردنيين بمتابعة العملية السلمية، وهذا يعني انه سيكون مضطرا لبذل جهود مضاعفة في التعامل مع المعارضة الاسلامية التي لا ترى فائدة من السلام.

وسيوافق الامير حسن على الصعيد الخارجي صعوبة تلخص في طريقة ترتيبه العلاقة مع السلطة الفلسطينية، فهناك في الضفة الغربية تقع حال نهوض للسلطة الفلسطينية. وقد وقع تناقض واحيانا تناقض تاريخي بين الحركة الوطنية الفلسطينية من جهة وبين متطلبات الكيان الاردني. فبين ان تسعى السلطة الفلسطينية لنفوذ في الاردن او ان يسعى الاردن الى نفوذ على حساب السلطة الفلسطينية وبين العمل لصوغ معادلة قابلة للارتقاء سوف يقع الفارق بين الاتوازن والتوازن في المعادلة الاردنية الفلسطينية، ان مصاعب صوغ العلاقة الاردنية الفلسطينية على اسس متوازنة هو امر يرثه الامير حسن من اخيه الحسين، ولكنه امر قابل للتحقيق وخصوصا ان الشعبين ذاقا الكثير من تجارب المواجهة والعنف، لهذا قد تكون دروس الماضي عناصر تساهم في تغادي التنافس السليبي لمصلحة التعايش البناء والتنمية الاقتصادية.

وسيقع على الامير حسن ايضا مسؤولية ترتيب العلاقة مع العالم العربي في كل تناقضاته، ان عليه اجادة السباحة كما اجادها الملك حسين في كفاية في الكثير من المراحل بين سوريا والعراق وبين الخليج واليمن وبين مصر وليبيا. ان التعامل مع الحال العربية لبلد صغير تتطلب الكثير من الحكمة، وهي لا تخلو من مواجهة للتناقضات واحيانا الدخول في محظورات وارتكاب اخطاء مكلفة كما حصل مع الاردن عام ١٩٩٠.

التحديات المقبلة التي تواجه الاردن كثيرة، فمجرد طرح امكان غياب شخصية قيادية تميزت

النص الحرفي لقانون (تتمة)

مع المحكمة. لكن يجب الا تتجاوز مدة التأجيل المدة الضرورية لاتمام التحقيق او الادعاء في الدولة المطلوب منها التعاون وقيل اتخاذ قرار التأجيل، يجب ان تأخذ الدولة المعنية في الاعتبار امكان تأمين المساعدة المطلوبة وفق شروط محددة.

٢- اذا تم اختيار قرار بالتأجيل وفق المقطع الاول، يمكن المدعي اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على الادلة، وفق البند ٩٢، المقطع الاول (ر).

البند ٩٥: تأجيل تلبية طلب بسبب الاعتراض على قبول القضية:
من دون التعرض للبند ٥٢ المقطع الثاني، حين يكون ثمة اعتراض على قبول قضية ما تتم دراستها من جانب المحكمة وفق احد البندين ١٨ او ١٩ يمكن الدولة المطلوب منها التعاون ان تؤجل تلبية الطلب وفق هذا القسم في انتظار صدور قرار المحكمة في المسألة، الا اذا امرت المحكمة ان يتابع المدعي جميع الادلة المماثلة وفق احد البندين ١٨ او ١٩.

البند ٩٦: مضمون طلبات الاشكال الاخرى من المساعدة وفق البند ٩٣
١- يصدر طلب الاشكال الاخرى من المساعدة المشار اليها في البند ٩٢ كتابة. في الحالات الطارئة، يمكن ان يتم تقديم الطلب عبر اي وسيط قادر على تسليم بيان مكتوب، شرط ان يتم تثبيت الطلب لاحقا عبر القنوات المحددة في البند ٨٧، المقطع الاول (أ).

٢- يجب ان يتضمن الطلب او ان يكون مدعوما بالعناصر الآتية:
أ- بيان موجز بأسباب الطلب وبالمساعدة المطلوبة، مرفقة بالاسس القانونية للطلب.
ب- معلومات مفصلة قدر الامكان عن هوية الشخص او مكانه او الموقع الذي يجب ايجاده، بهدف تأمين المساعدة المطلوبة.

ت- بيان موجز عن الوقائع الاساسية الكامنة وراء الطلب.
ث- اسباب اي اجراءات يتحتم اتباعها وتفصيلها.
ج- المعلومات التي يقتضي قانون الدولة المعنية تأمينها بهدف تنفيذ الطلب.

ح- اي معلومات اخرى مهمة لتأمين المساعدة المطلوبة.
٢- نزولا عند طلب المحكمة، يجب ان تتشاور دولة طرف مع المحكمة، اما في شكل عام او في مسألة محددة، في ما يتعلق بأي متطلبات يقتضيها قانونها المحلي قد تنطبق وفق المقطع الثاني (ج). خلال المشاورات يجب ان تعلم الدولة الطرف المحكمة بمتطلبات قانونها المحلي الخاصة.

٤- تنطبق شروط هذا البند كذلك في ما يتعلق بطلب مساعدة موجهة الى المحكمة.

ترجمة جمانة حداد

المرأة المسلمة والقضاء: رؤية معاصرة (تتمة)

الصواب". وقولهم: "اننا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقولي عرض الحائط".
والحقيقة التي لا نشك فيها هي انه اذا لم تستطع الحماية فاطمة لاشين الوصول الى منصب القضاء ولم تستطع تحقيق حلمها باعلاء قوس المحكمة فانها سترى بنات جنسها على اقواس المحاكم. وذلك ليس رجماً بالغيب وانما هو منطق العلم والتطور وهذا ما هو حاصل في سوريا ويران والسودان وغيرها من البلدان الاسلامية. ان العالم ليس فيه متسع لفهم "الطالبان" (١)، وطالبان منهجية في التفكير ربما وجدت عند بعض القضاة في عالمنا الاسلامي.

١- الفقه الاسلامي وادلته الدكتور وهبة الزحيلي - الجزء السادس ص. ٧٤٤ دار الفكر.

٢- رواه أحمد والبخاري والترمذي والنسائي.

٣- الآية ٣٤ سورة النساء.

٤- الشرح الكبير للدردير الجزء الرابع.

٥- الفقه الاسلامي وادلته الدكتور وهبة الزحيلي ج ٦ صفحة ٧٣٩ وما يليها.

٦- حركة طالبان الافغانية التي منعت المرأة من العمل خارج البيت.

الشيخ مصطفى ملص

بعد ازالة العقبات وتسهيل الخدمات يوسف: ٤٠ الف مشترك بالانترنت وتدرس تعرفه هاتفية داخلية مخفوضة

التعرفة العالية، فاتخذت الوزارة اجراءات وقرارات لخفض التعرفة وتحييداً على الخطوط الدولية بنسبة ٧٠ في المئة كي لا تطبق اسعار بيع عالية مما يحد من بيع الخدمات، فصار لبنان في المرتبة الاولى من حيث خفض رسوم تأجير خطوط دولية لخدمات الانترنت وتبادل المعطيات. وهذا ما يساهم في الاسراع بادخال خدمات الانترنت اكثر فاكثر ويستقطب مؤسسات عالمية اجنبية لاستعمال لبنان لبيع خدمات الانترنت.

اما العائق الثالث الذي لا يزال تحت الدرس، فهو تطبيق تعرفه هاتفية داخلية مخفوضة تسمح بتسهيل استعمال هذه الخدمات. ويجب ان تكون لدينا نظرة واعية كي تتحضر للموارد التقنية الضرورية لانه ازالة هذه العوائق صار من شبه المؤكد ان شركات كثيرة ستأتي الى البلد لدخول عالم هذه الخدمات، وبالتحديد "Capacite Internationale"، ونعمل عليهما ونلاحقهما. ووزارة الماتف وضعت الاطر القانونية والتقنية والتعرفة الضرورية ليصبح لبنان من اوائل دول المنطقة الذي يدخل هذا النادي العالمي".

واشار الى ان ادارة الماتف اللبنانية اتجعت نحو فتح هذا القطاع في شكل كامل، وسملت الدخول الى عالم هذه الخدمات. فأى شركة تملك صحة مالية مقبولة وقادرة على دفع ضمان استئجار خطوطها لمدة شهرين وتحترم شروط نوعية البرامج كأن لا تكون خلّاعة ولا طائفية، ولا تضر بالمصالح اللبنانية مع الدول الصديقة والشقيقة، في امكانها الحصول على رخصة، وعدم احترام أي بند من بنود اعطاء الرخصة يستدعي مساهلة الجهة التي اخلت بالعقد ويصير تطبيق القوانين المرعية الاجراء عليهما".

وقدر حجم قطاع خدمات الانترنت في العالم بنحو ٢٥٠ مليار دولار اميركي سنوياً. اما في لبنان فيقدر شهرياً بنحو مليون دولار، اي بواقع ١٢ مليون دولار سنوياً. وبعد سنتين قد تصبح نسبة دخول خدمات الانترنت تقريباً ٢٥ في المئة من العدد الاجمالي لمشاركي الماتف في لبنان".

وختم بقوله: "هناك العديد من وزارات الدولة صارت لديها خدمة الانترنت: السياحة، الاقتصاد والتجارة، الاصلاح الاداري، الاعلام، العدل، الجامعة اللبنانية، المدارس، القطاع الرسمي في شكل عام بدأ استخدام هذه الخدمات والوزارات والادارات والمدارس، الى الجامعات الخاصة والمستشفيات ومعظم قطاعات الحركة الاقتصادية".

الزعتري "توسّم خيراً" في المبادرة سالم يعد بمتابعة الرسم النوعي على الالبسة الجاهزة لحماية للانتاج

استقبل امس وزير الصناعة نديم سالم وفداً من نقابتي اصحاب مصانع المنسوجات برئاسة سليمان خطار، واصحاب مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدردج، وبحث معه تفصيلاً في مشروع الرسم النوعي على الالبسة الجاهزة لحماية الانتاج الوطني من الاغراق. ووعد الوفد بدراسة الموضوع وعرضه على رئيس الوزراء رفيق الحريري.

الزعتري

من جهة اخرى، امل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري خيراً من مبادرة الوزير سالم لدعم الصادرات الصناعية، مشيراً الى ان "ايجاد الصيغ الملائمة لدعم الصناعة والزراعة في لبنان كان دائماً في المقام الاول من اهتمام الهيئات الاقتصادية".

وقال: "لقد توسمنا خيراً في المبادرة الاخيرة لوزير الصناعة نديم سالم التي تستهدف دعم الصادرات الصناعية وخفض اسعار الكهرباء والقبول للصناعيين، وفي الاستجابة التي لقيها تصور الوزير عند عرضه على الرئيس. اننا نؤكد موقفنا الثابت من ضرورة تشجيع القطاعين الصناعي والزراعي وامميته تحقيقاً لالغاء والتوازن الاقتصادي، وبندي دعمنا الكامل لهذه الخطوة الاولى التي قام بها الوزير سالم، ونأمل ان يبت مجلس الوزراء الامر قريباً، وان يلتفت في الوقت ذاته الى القطاع الزراعي الذي يحتاج ايضا الى الدعم المباشر والسريع، خصوصاً وان هذا القطاع يشكل مورد عيش رئيسي لابناء الجنوب".

واشاد نائب رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية اسامة حلباوي بـ"هذا المشروع الذي يخدم الصناعة الوطنية، ويساهم بشكل فاعل في تنمية القدرة الانتاجية والتصديعية، ولوج الاسواق الاقليمية والعالمية بامتلاك عناصر منافسة، وبالتالي انعاش الدورة الاقتصادية، واخراج المؤسسات التي معظمها مهدد بالاقفال من دائرة الركود والكساد".

وتمنى ان يأخذ التصور الذي قدمه الوزير طريقه الى مجلس الوزراء لتشريع وتنفيذه".

أعلن المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف ان عدد المشتركين في الانترنت في لبنان بلغ اربعين الفاً من اصل ٨٥ الفاً في كل الدول العربية. لافتاً الى ان حجم هذه الخدمات شهرياً لشركات الانترنت في لبنان تبلغ مليون دولار اميركي.

وقال في تصريح امس: "ان وضع الانترنت في لبنان بالمقارنة مع الدول العربية مرضي جداً نظراً الى الفترة الزمنية التي ادخل فيها الى لبنان في اوائل عام ١٩٩٦، التي كانت محصورة بمختبرات الجامعة الاميركية. اما اليوم فهناك نحو اربعين الف مشترك في الانترنت من اصل ٨٥ الف مشترك في جميع الدول العربية، وطبعاً هذا الرقم جاء بعد التسهيلات التي قدمتها وزارة الماتف التي تؤدي دوراً رئيسياً في تنظيم هذا القطاع وفي اعطاء رخص للمؤسسات التي تتبع خدمات الانترنت وتمدها بالتقنيات اللازمة لكي تتواصل مع بقية الشركات الممتدة في شكل عشوائي في العالم. وتحدد تعرفه هذه الموارد في شكل يشجع على استثمار هذه الخدمات وتضع لها الاطر القانونية للاستعمال".

واضاف: "نحن بدأنا اوائل عام ١٩٩٦ لان هناك توجهاً للحكومة بتسيير هذه الخدمات في لبنان، وأزلنا المعوقات لتسهيل ادخال الانترنت لان لبنان قائم على ما يسمى الخدمات وصناعاتها، والمعلومة هي المادة الخام لصناعة اي خدمة. وبلدنا يملك الادمغة في كل المجالات وهذه الادمغة في حاجة الى معلومات لمعالجتها وانشاء خدمات منها. ولبنان يعتبر الآن بوابة لكل دول المنطقة في هذا المجال، وهذه كانت ارادة الحكومة، واردة وزارة الماتف واردة الرئيس رفيق الحريري لتشجيع وادخال لبنان في هذا العالم. ولي ملاحظة هنا هي ان خدمات الانترنت لا يمكنها ان تتطور اذا كان يديرها قطاع واحد حصري ادارة عامة. اول خطوة اتخذت هي فتح هذا القطاع في شكل كامل للقطاع الخاص، فالول معوق رفع هو العائق القانوني. اما العائق الثاني فكان

كهرباء لبنان ضنّت بذكر الاسما: حفريات المتعهدين تسببت بأعطال وقطعت التيار عن بيروت والضواحي

كشفت مؤسسة كهرباء لبنان امس عن بعض اسباب انقطاع التيار في تومز الماضي عن مناطق واسعة من بيروت والضواحي من دون اذار مسبق، وردت ذلك الى حفريات ١٨ شركة تعهدت اصابت منشآت المؤسسة من اعمدة، واسلاك مطورة.

وقال البيان الذي صدر عن المؤسسة ان مديرية التوزيع فيها وجهت كتباً الى الشركات والمتعهدين عن كل عطل وضرر نجما عن اعمالهم.

وضنّ البيان بتحديد اسماء الشركات والمتعهدين بأمل الاعلان عنها في حال تكرار الاعمال!

في البيان الصادر عن مؤسسة كهرباء لبنان: "اخطرت مديرية التوزيع في بيروت وجبل لبنان في مؤسسة كهرباء لبنان ١٨ شركة تعهدت تسببت اعمال الحفريات التي نفذتها في خلال شهر تومز بأعطال اصابت عدداً من الاعمدة والكابلات المطورة، وأدت الى انقطاع التيار لفترات محدودة في بعض شوارع بيروت، خصوصاً في القنطاري وطر حسن وأدريس ووادي ابو جميل وساحة النجمة ومحيط مجلس النواب وشارع المصارف وفي الزلقا والفار والشويكات والربويس وشارع الرادوف وبرج حمود وجسر الواطي

وبرج البراجنة، وذلك بموجب كتب وجهتها الى هذه الشركات والى المتعهدين محملة اياهم مسؤولية كل عطل وضرر لحق بالمؤسسة لجهة الطاقة الممدودة وكلفة تصليح الكابلات والاعمدة ولجهة الاضرار التي لحقت بالغير.

ولفتت المديرية الى انها ستعمد الى نشر اسماء كل الجهات والشركات التي تسببت بأعطال مماثلة، لدى الرأي العام في حال تكررت مثل هذه الاعمال، ولم يصر الى اتخاذ اجراءات الحماية الضرورية التي تحول دون ذلك".

"دور القرية" في الاقتصاد الشامل

يحاضر القاضي رزق الله فريفر في السادسة والنصف من مساء غد عن "دور القرية في الاقتصاد الشامل" في قاعة محاضرات الصرح الاول للبطاركة الموارنة في لبنان في دير مار يوحنا مارون - كفرحي بدعوة من اللجنة الثقافية لنادي كفرحي الرياضي.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٧,٥٠	٢٤٧٧,٦٠	٢٥٢,١٥	١٠١١,٦٥	٨٥٥,٤٥	٠,٨٦	٤٠,٩٠	٧٥٤,٤٠	٩,٩٠	١٨٨,٢٥	٩,٥٥	٩١٤,٢٥	٩٩٢,٢٥
١٥١٩,٥٠	٢٤٨٧,٦٠	٢٥٤,١٥	١٠١٥,٦٥	٨٥٩,٤٥	٠,٨٨	٤١,٩٠	٧٥٨,٤٠	١٠,٩٠	١٩٠,٢٥	١٠,٥٥	٩١٨,٢٥	٩٩٦,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
٢٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٤٠٠٥,٧٥	٣٩٢٢,٢٥	٢١٣٢,٧٥	٤٩٢٢,٠٠	٤١٠,١٥	٤١٠,٦٠	٤١٣,٩٠	٢٨٨٧,٦٠	١٢٠,٤٥	٤,٦٥
٢٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠٢٥,٧٥	٣٩٤٢,٢٥	٢١٤٢,٧٥	٤٩٥٣,٠٠	٤١٤,١٥	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٩٠	٢٨٩٧,٦٠	١٢٢,٤٥	٥,٦٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٣,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٢٥,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥١٦٦	٢,٤٨٠٢	١,٠١٧٦	٠,١٠٤١	٠,٠٠٨٧	٠,٨٥٥٩	٠,٢٥٥٣	١,٦٨٦٩	-
٠,٨٩٩٢	١,٤٧٠٨	٠,٦٠٣٥	٠,٠٠٦١٨	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٤	-	٠,٥٩٣٢
٥,٩٣٨٥	٩,٦٩٩١	٤,٩٨١٠	٠,٠٤٠٨٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١١	-	٦,٦٠٢٢	٣,٨٧٤٥
١,٧٧١٥	٢,٨٩٤٣	١,١٨٨٠	٠,١٢١٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٤	١,٩٧٠٢	١,١٥٦٢
١٧٤٧,٥٠	٢٨٥٥,١١	١١٧١,٨٨	١٢,٠١٦	-	٩٨٦,٤٦	٢٩٤,٣٧	١٩٤٣,١٥	١١٤٠,٥٣
١٤٥,٠٥	٢٣٨,١٥	٩٧,٧٢	-	٠,٠٨٣٣٣	٨٢,١٨	٢٤,٥١	١٦١,٩٢	٩٦,٠٦
١,٤٨٩٠	٢,٤٣٦٢	-	٠,٠١٠٢٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٨	٠,٢٥١٢	١,٦٥٨٥	٠,٩٧٣٢
٠,٦١٣٢	-	٠,٤٠٩٠	٠,٠٠٤٢٠	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٧	٠,٢٧٨٦	٠,٤٠٣١
-	١,٦٣١٢	٠,٦٦٨٧	٠,٠٠٦٨٥	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢١	٠,١٦٧٦	١,١٠٨٨	٠,٦٥٦٧

بورصة بيروت

وارتفع مؤشر لبنان والمجر للأسهم اللبنانية ١,٤٤ نقطة نسبتها ٠,١٦ في المئة واقفل على ٩١٥,٤٩ نقطة، وكذلك مؤشر لیبانون انفسست العام "ليبسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٦,٨٨ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ١,١ في المئة واقفل على ١٨٩,٨٩ نقطة. وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٦٠٦,٢٤٦ سهما قيمتها ٤,٦٥٣,٥٢٢ دولارا. هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٨/٧:

ارتفع سعر سهم بنك بيلوس "ج" امس في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٣,٢٧٩ سهما قيمتها ٧٣٦,٥٨٦ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي: - الجلسة الاولى: ١٧,٨٠٣ سهم من سوليدير "أ"، ٦١١٩ سهما من سوليدير "ب"، - الجلسة الثانية: ٩٩٦٤ سهما من سوليدير "أ"، ٢٨٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و٢٩٧٠ سهما من بنك عودة "ج"، ١٧,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٢١,٢٠٠ سهم من بنك بيلوس "ج"، ١٠٠ سهم من رسامني يونس "ب"، و٧٠,٢٧٣ سهما من الترابة اللبنانية،

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٩٨/٨/٦	٢٨ ٣/٨	٦٩٧٠	٢٤١١٠	٤٢٩٤٦	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٨/٦	٧ ٢/١٦	٢٢٨٦٠	٢١٧٩٥٠	١٧٠٠٠	١,٠٧٨٤
بنك بيلوس	٣	٩٨/٨/٦	٣	٥٥٧٠٠	١٦٣٤١٥	٢١٢٠٠	٤٦٣٥
شركة رسامني يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٨/٦	٣ ٤/١٦	٢٣١٦٤	١٠٠	١٠٠	٤٩١٩
شركة الترابة اللبنانية	٣٠/٣٢	٩٨/٨/٦	٣٠/٣٢	٧١٨٧٦	١٢٢٦٢٤	٧٠٢٧٣	٧
الاسمنت الابيض	٥/٢٢	٩٨/٨/٦	٥/٢٢	١٤٠٠		١٧٥٠	٥
(لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٨/٥	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠		٢٤٥٩
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١٨/٢٢	٥٠٠٠	٥٠٠٠		٢٢٦٥
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠/٢٢	٩٨/٨/٦	٢٠/٢٢				٢٤٥٩
يونيسيراميك (اسمي ب)							٧٢٦٥٨٦
يونيسيراميك (اسمي ث)	٣١/٢٢	٩٨/٨/٦	٣١/٢٢	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	٢٩٨٠

القيمة السوقية: ٢٣٨٦٩٢١,٠٠٠

الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم اليوم الانصار - النجمة وغداً التضامن صور - الصفاء

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٤.٤٥ بعد ظهر اليوم السبت فريقا الانصار حامل اللقب والنجمة وصيفه في اولي مباراتي الدور نصف النهائي من الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" وذلك على ملعب بلدية برج حمود، ويقود المباراة طاقم حكام دولي محلي. وقرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم عدم نقلها على الهواء مباشرة، وعدم تحديد عدد التذاكر المطروحة للبيع، وفتح الساعة ١٠.٠٠ بعد الظهر، وابواب الملعب الساعة ٢.٠٠، وبدا المباراة الساعة ٤.٤٥، مراعاة لكل الاحتمالات الفنية، ذلك ان المباراة

سوف تمتد نصف ساعة على شوطي في حال انتهاء وقتها الاصلي بالتعادل، واذا استمر التعادل بعد انتهاء وقتها الاضافي فان ضربات الترجيح سوف تكون الفيصل لتحديد من يصعد من الفريقين الى المباراة النهائية. وخصصت المدرجات الغربية ومدرجا الدرجة الاولى الواقعة الى يمين المنصة الرئيسية ويسارها لجمهور الانصار، والمدرجات الشرقية لمواجهة لهما لجمهور النجمة، بينما خصصت مدرجات المقصورة الرئيسية لمسؤولي الاتحاد ومسؤولي الراعي الرسمي للدورة واداريي النادييين. وما ينسحب على المباراة الاولى فيأياً ينسحب على ثنائية مباراتي هذا الدور، غداً الأحد، بين

(الاحد ١٩٩٨/٨/٢. وحل الصفاء ثانياً في المجموعة الاولى بخسارته ٢-٠ امام النجمة افتتاحاً الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ وفوزه على المومنين ٢-٥ السبت ١٩٩٨/٨/١. والفريقان عندما عروهاً لافتة تؤهلهمما للوصول، بقوة، الى المباراة النهائية. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: في نهاب الدوري الماضي التقيا السبت ١٩٩٧/١٢/١٣ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز التضامن صور ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما هيثم زين وابراهيم مناصري في الدقيقتين ١٤ و٥٠.

وفي اليااب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/٣ على ملعب الصفاء في وطى المصيبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الصفاء ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها علي واصف محمد في الدقيقة ٨٤. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الصورية.

بعثة السباحة

الى عربية الناشئين

شكل الاتحاد اللبناني للسباحة بعثته الى البطولة العربية الخامسة للناشئين التي تقام في مدينة الحسين في عمان بين ١٠ آب و١٦ منه برئاسة الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط وعضوية الاداري عادل يموت والمدرّب احمد الحارس والحكم طارق ارناؤوط والمدةكة رانية الحارس والسباحات رلى الحارس وندين القيسي وناديا نعماني وغزل جبيلي وياسمين بحصلي وميرا طه، والسباحين جاد لطفي وكريم طه وراجي اده وباسل الكعكي وعبد الرحمن الكعكي.

تدريب لكرة اليد

ينظم المعهد الوطني للرياضة دورة تدريبية في كرة اليد بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم في اشراف خبير فرنسي بين ١٦ آب و٢٤ منه. تقدم الطلبات الى المعهد الوطني او مكتب الاتحاد.

بطولة الجباز

ينظم الاتحاد اللبناني للجباز الخامسة بعد ظهر الخميس ١٣ آب في مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر بطولة لبنان للناشئين والناشئات. كذلك ينظم بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة دورة تدريبية للشباب والسيدات بين ٥ ايلول و١١ منه في اشراف خبير فرنسي.

فريقي التضامن صور والصفاء، ان خصصت المدرجات الغربية لجمهور الصفاء والمدرجات الشرقية لجمهور التضامن صور. وقال مصدر في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان المساعي لا تزال جارية لدى المعنيين لإقامة المباراة النهائية الاربعاء ١٢ آب على ملعب المدينة الرياضية، واذا لم تسمح الظروف بذلك فسوف تقام، كما كان مقرراً، الساعة ٤.٤٥ على ملعب بلدية برج حمود.

الانصار حامل لقب الدورة الثانية احتل المركز الثاني في المجموعة الثانية بتعادله مع التضامن صور ٠-١ (الاحد ١٩٩٨/٨/٢) وفوزه على العهد ٠-٢ الثلاثاء ٤ منه. والنجمة وصيف الكأس الثانية احتل المركز الاول في المجموعة الاولى يفوزه على الصفاء ٠-٢ في افتتاح الدور الاول الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ وعلى المومنين ٢-١ الاثنين ١٩٩٨/٨/٣. وكلا الفريقين لم يقدم في المباريات الاربع العرض الذي يطمح اليه محاربهه ولذا يمكن القول ان كفتي الفريقين متكافئتان. وهما التقيا في الموسم الماضي ثلاث مرات:

الاحد ١٩٩٧/٨/١٧ التقيا في نهائي كأس النخبة الثاني ١٩٩٧ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما سليم حمزة برأسه والنيجيري ادريس هارونا في الدقيقتين ٢٠ و٨٥. الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ التقيا على الملعب البلدي في نهاب الدوري العام ٣٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الجري ساندرو بول عن فوز الانصار ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٢). سجل للانصار احمد سقسوق ومالك حسون بضربة حرة مباشرة ومحمد المسلماني برأسه وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ٤ و٢٢ و٧٦ و٨٠، وسجل للنجمة موسى حجيج ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٠ و٤٢.

الاحد ١٩٩٨/٥/١٧ التقيا اياً على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ١-١ في مباراة خاضها الانصار بفريقه الاحتياطي (الشوط الاول ١-١). سجل للنجمة آرمن صمبيان برأسه اثر ركنية من موسى حجيج في الدقيقة ١١، وحقق التعادل للانصار المصري فوزي جمال برأسه اثر ركنية في الدقيقة ٢٦.

التضامن صور - الصفاء

وبعد ظهر غد الاحد يلتقي فريقا التضامن صور والصفاء في ثنائية مباراتي هذا الدور. التضامن صور تصدر المجموعة الثانية بربع نقاط وبفارق الاصابات امام الانصار وذلك بفوزه على العهد ٥-١ الجمعة ١٩٩٨/٧/٣١ وتعادله مع الانصار ايجاباً ١-

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

وكان فاز أول من أمس الحرس الجمهوري على الحركة الاجتماعية عبرين ٣ - ١، واده البترون على الحركة الاجتماعية بجدرفل ٢ - ٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مارسيل اسحق وتوفيق بطرس.

العربين المية ومية

في دورة العرب المية ومية السنوية، فاز حبوبش على المية ومية ٣ - ١، والنهضة كهرمان على كهرحنا ٣ - ٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديون زين حمية ومحمد البابا وطانيوس عبدالله. وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩.٠٠ الصداقة الغبيري - طلائع الانصارية، الساعة ١٠.٣٠ المية ومية - الرواد شحيم.

ابناء الحروف الكفر

يفتح نادي ابناء الحروف الكفر دورته السنوية الساعة الثامنة والنصف مساء غد الاحد. وتجرى مباراة بين الشباب البترون والمريمين جبيل الساعة التاسعة والنصف. وتستمر الدورة الى ١٥ آب ويشترك فيها (٢ فريقاً، بينما نادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي الذي يزور لبنان بدعوة من نادي شببية معاد.

بعثة الجودو

الى قبرص

سافرت الى قبرص بعثة الاتحاد اللبناني للجودو للاشتراك في بطولتها الدولية. وضمت البعثة ٤٧ لاعبا ولاعبة برئاسة رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة وعضوية الحكم انطوان عصبو والمدرّب فادي السيقلي والللاعبين شريف ابو خير وطارق حايك وجورج فهد وعلي الحاج وموريس مطر وجورج كساب وطارق نوار وعفيف ابو الخدود وجورج عيد وجونيور سعادة وشربل اسمر وايلي عقل ورامي فخر الدين وجو نصر والكسندر فرح ووسيم مرعش وجميل ديبو وفيكتور حنا وطوني حنا ومايا شوربجي ولويز بو راشد وطارق يوسف واحمد جابر وهادي فخر الدين وسيريل يضا وصالح الخازن وراينر حشاش وجورج ديبو ورشيد الخازن وعبدو ايوب وزباد بيطار ورامي طعمه وايف سعادة.

حبوب

يختتم نادي حبوب دورته مساء اليوم بثلاث مباريات: الساعة ٨.٠٠ البريج - جدائل، الساعة ٩.٠٠ حفرور امجج - بيلوس، الساعة ١٠.٠٠ الثقافي المينة - مون لاسال.

وفاز اول من امس فينيقيا علي حافل ٢ - ٠، والبنك المتحد للاعمال علي الصفرا ٢ - ٠، والمريميون جبيل على معاد ٢ - ٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايح والحكمان الاتحاديان بول زغيب وجوزف كيريللس.

الحركة الاجتماعية بجدرفل

يختتم نادي الحركة الاجتماعية بجدرفل دورته مساء اليوم بمبارتين: الساعة ٧.٠٠ اشبال بجدرفل - قدامى بجدرفل، الساعة ٩.٠٠ الحركة الاجتماعية عبرين - السفارة الاميركية.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

صقر أسقط عيد وانفرد بالصدارة ٥,٥

الدفاع الصقلي

عيد (أبيض)	صقر (أسود)
1. e4	C5
2. Nf3	d6
3. d4	Cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be3	e5
7. Nb3	Be7
8. f3	Be6
9. Qd2	b5
10. o-o-o	Nbd7
11. g4	Nb6
12. Qf2	Nfd7
13. h4	Qc7
14. Kb1	Nc7
15. Nd5	Bxd5
16. exd5	Nxe3
17. Qxe3	Rc8
18. Bd3	Nc5
19. Bf5	Rd8
20. g5	g6
21. Bg4	h5
22. gxh6	Bf8
23. h5	Bxh6
24. hxg6	Bxe3
25. Rxh8+	Ke7
26. g7	Qb8
27. Rdh1	Rg8
28. Na5	Kf6
29. Nc6	Qe8
30. b4	Na4
31. Bd7	Qa8
32. f4	Bxf4
33. R8h5	Nc3+
34. Kb2	Nxd5
35. Rf5+	Kxg7
36. Rg1+	Kf8
37. Be6	Rxg1
38. Rxf7+	Ke8
39. Bxd5	Qxc6

واستسلم الأبيض.

انفرد المصنف الدولي نسيم صقر بصدارة الترتيب في بطولة لبنان الفردية في الشطرنج للرجال اثر تغلبه على الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد في الجولة السادسة التي اجريت بينهما في كافيتيريا مركز "بلازا ٢" في بيروت الخميس.

فقد اجبر صقر منافسه عيد على الاستسلام في النقطة ٣٩ جامعاً ٥,٥ نقاط من ست ممكنة، وابتعد بفارق نقطة كاملة عن عيد وبطل لبنان السابق احمد نجار.

واسفرت بقية نتائج الجولة السادسة عن فوز كل من علي الجاويش على عامر معصراني، ورفيق بركات على شريف مراد، وخالد كنيغو على وليد داغر، وبطل لبنان السابق انطوان قسيس على غسان حمصي.

وتعادل احمد نجار ونبيل ناصر، وهيثم عمر وخليل سنجر.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة السادسة كالآتي:

١- نسيم صقر ٥,٥ نقاط.
٢- فادي عيد ٤,٥
٣- احمد نجار ٤,٥
٤- نبيل ناصر ٤
٥- انطوان قسيس ٤
هنا جولة عيد وصقر والتي انتهت بفوز الثاني في ٣٩ نقلة:

سباحة اكوامارينا

ينظم نادي اكوامارينا بطولة السباحة لاختاء النادي في الحوض الاولمبي، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم. ويليها عرض لمنتخب اوكرانيا في الباله المائي.

الدورة الدولية تنطلق الاحد

هاروتيونيان وسميرة بطلا مضرب الكسليك

سدل الستار أمس على الدورة المحلية في كرة المضرب التي نظمتها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وتبدأ غداً الاحد الدورة الدولية التي يشارك فيها لاعبون ولاعبات من ١٦ دولة وتشمل مباريات في الفردي للرجال والفردي للسيدات والزوجي المختلط. واعلن رئيس اللجنة المنظمة ان هؤلاء بدأوا بالوصول الى لبنان.

وقد أحرز اليكس هاروتيونيان بطولة الفردي للرجال في الدورة المحلية بفوزه أمس في المباراة النهائية على غسان أشقر ٦ - ٣، ٦ - ٦ - ٦.

بينما احزرت ليندا سميرة بطولة الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على أنا كسباريان ٧ - ٦ (٧ - ١)، ٥ - ٢.

البطولة العسكرية الـ (١)
في الفروسية

يستضيف لبنان البطولة العسكرية الـ (١) في الفروسية على مرشح نادي فقرا في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود بين ١٢ آب و١٥ منه، وتشارك فيها كل من مصر وايران وايطاليا والاردن والكويت وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية. وهنا برنامج البطولة: الاربعاء ١٢ الافتتاح ومباريات، الخميس ١٣ مباريات، الجمعة ١٤ زيارة مواقع أثرية في لبنان للوفود المشاركة، السبت ١٥ المباراة النهائية يليها الختام.

بطولة الفرق

في العاب القوى

يتابع الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعد ظهر اليوم وغد بطولة لبنان للفرق على ملعب نادي سيدة الجمور كالآتي:

السبت: الساعة ٥,٠٠ ٢٠٠ متر للسيدات تصفية والوثبة الثلاثية للرجال ورمي القرص للسيدات، الساعة ٥,٢٥ ٢٠٠ متر تصفية للرجال، الساعة ٦,١٥ رمي القرص للرجال، الساعة ٦,٣٠ ٢٠٠ متر للسيدات نهائي والوثبة الثلاثية للسيدات، والساعة ٦,٤٥ ٢٠٠ متر للرجال نهائي، الساعة ٧,٠٠ ١٥٠٠ متر للسيدات، الساعة ٧,٢٠ ١٥٠٠ متر للرجال.

الاحد: الساعة ٥,٠٠ ٤٠٠ متر للسيدات على الوقت والوثب الطويل للرجال، الساعة ٥,٢٠ ٤٠٠ متر للرجال على الوقت ورمي الرمح للسيدات، الساعة ٥,٣٠ ٥٠٠ متر للسيدات، الساعة ٦,٠٠ ١٠٠٠ متر للرجال، الساعة ٦,٢٠ رمي الرمح للرجال والوثب الطويل للسيدات، الساعة ٦,٥٠ البديل ٤ x ١٠٠ متر للسيدات ثم الرجال، الساعة ٧,٢٥ البديل ٤ x ٤٠٠ متر للسيدات ثم الرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كلار قيصر ابراهيم الغريب
 ارملة المرحوم توفيق سليمان عقل
 اولادها طانيوس ونزيه وعائلتهما وعادل
 وجوزف
 ابنتها صوفي زوجة الياس طانيوس شعيا
 شقيقها انطوان وبشارة الغريب
 وعائلتهما
 مرسال ارملة شقيقها المرحوم توفيق
 الغريب واولادها
 شقيقاتها لويزا ارملة المرحوم ميكل
 الغريب واولادها، وليلى زوجة ميشال سليم
 خاطر وعائلتهما.
 اولاد شقيقتها المرحومة خولا ارملة
 المرحوم عوض الخوري وعائلاتهم، واولاد
 شقيقتها المرحومة ايزابيل زوجة المرحوم
 يوسف مجيد الغريب وعائلاتهم
 ينعونها بمزيد من الالسى.

 ابناء الفقيد توفيق وميلاد ومنير وميشال
 وعائلاتهم
 ادال زوجة نجم صليبا وعائلتها
 وجورجيت زوجة بديع سلامة وعائلتها
 وايفون ارملة المرحوم سبع الكفوري
 واولادها
 ومادلين
 شقيقه نسيب وعائلته
 ابناء شقيقه المرحوم نمر وعائلاتهم
 ابناء شقيقته المرحومة ديبه عطالله
 وعائلاتهم
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سبع الياس نجم عطالله

 انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعد طانيوس سعد
 اولاده جوزف وعائلته
 وسامية زوجة ميشال فاضل وعائلتها
 ونادية زوجة جان كرم وعائلتها
 ينعونه بمزيد من الالسى.

 انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل
 المأسوف عليه
الشيخ فريد فارس هرموش
 الأسفون آل هرموش.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة اديبة حسين حشيشو
 ارملة المرحوم الحاج مصطفى حسين
 القطب
 اولادها حسين وسمر وسلمى وسميرة
 صمراها عبدالرحمن طبارة ومحمد
 عبدالوهاب حمود
 اشقاؤها عفيف ومصطفى والمرحومان
 شفيق ومحمود.
 الأسفون آل حشيشو والقطب وطبارة
 وحمود.

 زوجة الفقيد سيدة جرجس الخوري
 بنتاه ندى زوجة جورج اميل ابوعسيلي
 وهي
 شقيقه ايلي وعائلته
 شقيقته لوسي
 ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم الغالي
 المأسوف عليه
خليل ابراهيم جبيلي

 زوجة الفقيد سعد نجيب عازار
 ولداه سليم وفريد وعائلته
 بناته ماري ونينا زوجة رالف طعمة
 وعائلتها في المهجر وتانيا زوجة اميل نصر
 وعائلتها وكاتيا زوجة غبريال دريق وعائلتها
 ولونا زوجة طوني شامي وعائلتها وزويا زوجة
 ميلاد كفوري وعائلتها
 وعموم عائلات نعمة وعازار وسابا وطعمة
 ونصر ودريق والشامي وكفوري وكرم
 وعيسى ومكاري ودعبول وجبور ونخول
 وعموم عائلات انفة في الوطن والمهجر
 ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم الغالي
توفيق نعمة نعمة
 (ابو سليم)

 انتقل الى رحمته تعالى الاربعة ٥ آب
 الشاعر الشيخ
ابو اريخ محمد مصطفى ابوخرام
 اولاده الشيخ اريخ والدكتور هزار وربيع
 بناته آمال زوجة انيس ابو سعيد وحيياة
 زوجة رفيق حميدان وغادة زوجة وميب
 الجردى ودنيا زوجة فوزي الحلبي وسوسن
 زوجة الدكتور رجا عطابا.
 الأسفون آل ابوخرام وعموم اهالي
 كفرحيم.

زوجة الفقيد فرانس لطف الله لطفى
 اولاده جاكلين ارملة المرحوم اميل انطون
 واولادها
 وجيزيل - كلود زوجة سيمون بو دراع
 والدكتور ميشال جزار وعائلته
 وبيار جزار
 عائلة شقيقه المرحوم فؤاد جزار
 عائلة شقيقته ماري جزار
 عائلة شقيقته رينه جزار
 وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
 فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور بول خليل جزار

 زوجة الفقيد نجلا لطف الله مخبير
 اولاده جوزف وخزاعي والياس وسليم
 وعائلاتهم
 بناته ايلان وايزابيل وليديا
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فؤاد خزاعي مخبير

 جيزيل زوجة الدكتور زاهي حكيم
 غاستون رومي
 جيلبرت زوجة الدكتور ادغار اشقر
 الدكتور غوستاف رومي وعائلته
 جرمين زوجة توما شيتويان
 وعموم عائلات بدران ورومي وحكيم
 واشقر وشيتويان وبلانجه ينعون بمزيد من
 الالسى المرحومة
جورجيت بدران
 ارملة المرحوم جبران الرومي

 ولدا الفقيدة كمال وعائلته (في المهجر)
 وسمير
 ابنتها آمال (ميمي) زوجة السفير سميل
 فريجي
 شقيقها المرحوم جان فيعاني
 شقيقتها المرحومة ايون الياس عجرم
 وعائلتها
 وعموم عائلات حداد وفيعاني وخوري
 وسبعلي وفريجي وعجرم ينعون بمزيد من
 الالسى فقيدتهم المرحومة
فيوليت ارملة المرحوم رفل حداد
 المولودة فيعاني

 انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
السيدة منيرة عثمان شراباتي
 زوجة السيد محمد علي طرايشي
 اولادها نعمان ومامر وناديا ورباب
 طرايشي.

زوجة الفقيد جميلة ايوب الحداد
 ولداه كريستيان وفؤاد
 اشقاؤه المونسنيور وليم الحداد وسليم
 ونجيب وبولس وبطرس ودانيال وتريز زوجة
 وديع فاخوري
 عائلة المرحوم فريد
 عائلة المرحوم ابراهيم
 وعموم عائلات الحداد والمهندي وصوايا
 وناكوزي وحبيقه وفاخوري ينعون بمزيد من
 الالسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
شاكر فرحات الحداد
 المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.

 انتقل الى رحمته تعالى في المهجر
 المأسوف على شبابه
شوقي ابراهيم فروخ
 اولاده جوسن وتانيا وحسين
 اشقاؤه ديب وغالب وعبد الكريم.

 زوجة الفقيد جانيت فهد
 اولاده جورج وجيلبير وكارولين
 ارملة شقيقه المرحوم روبر وعائلتها
 شقيقه انطوان وعائلته
 شقيقته غراسيا
 وعموم عائلات فهد وديب وزلز ينعون
 بمزيد من الالسى فقيدهم الغالي
نعوم جرجي شامي

 ابناء الفقيد منير وعائلته
 وروبير (رئيس بلدية الشوفيات سابقاً)
 وعائلته
 وفريد وعائلته
 عائلة شقيقه المرحوم توفيق
 عائلة شقيقه المرحوم شفيق
 عائلة شقيقه المرحوم عزيز
 ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم
وديع جرجي سمعان حنا

 شقيق الفقيد كلير حداد
 شقيقته سيدة حداد
 سيدة ارملة شقيقه المرحوم ناظم حداد
 واولادها، الدكتورة نادين والمهندسة
 كارولين والمهندسة كلود
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف سليم حداد

 انتقل الى رحمته تعالى في المهجر
 المأسوف عليه
شفيق سليم الفقيه
 الأسفون آل الفقيه.